



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10389 Saturday 18 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10389 السبت 18 أيلول (سبتمبر) 2021 - 11 صفر 1443 هـ

حظوظ تنظيم «الدولة» في أفغانستان كحظوظه في إدلب!
22



مانشستر يوناييتد مطالب برّد فعل إيجابي في الدوري الإنكليزي... وقمة بين تسلي وتوتنهام!
18



لبنان: القصر الرئاسي يمنع مراسلة «الجديد» والقناة، ليال أو لأ أحدا!
14



الزهر الأنيق ومطووعة العشيّق؛ حكايا الرجال في زمن المماليك
12



تونس: الإفراج عن نائب معروف بانتقاده للرئيس بعد اتهامات لقوات الأمن باختطافه

وضربوه قبل وضعه في السيارة المدنية بالقوة. ويظهر مقطع فيديو صورته محامي مخلوف وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، النائب يحاول الإفلات من أيدي خمسة رجال برزي مدني أرغوه على الصعود لسيارة رمادية وضربوه لشل حركته. وبعد دقائق، كتب محاميه أنور أولاد علي «اختطاف الأستاذ سيف الدين مخلوف أمام المحكمة العسكرية الدائمة في تونس حين قدم لتقديم نفسه لقاضي التحقيق العسكري والأعداء عليه، وعلى الحاميين المراقبين له بالعنف». وأرفق توثيقه بفيديو يوثق لاعتداء أشخاص برزي مدني على مخلوف. وأعلن عدد من السياسيين والحقوقيين تضامنهم مع مخلوف، حيث كتب النائب والحاامي نور الدين البحري تحت عنوان «الحرية لسيف الدين مخلوف»: «الاعتداء المادي على المعضوي على أي مواطن اعتداء على كل التونسيين. لا لاعتداء على الحقوقيين والحريات، اختطاف الحامي ونائب الشعب سيف الدين مخلوف والمساس بحرمته الجسدية والمعنوية من طرف مجموعة مجبولة الهوية تنقله إلى مكان غير معلوم جراسم يعاقب عليها القانون. لا لإحالة المدنيين أمام المحاكم العسكرية». وكتب الوزير السابق عبد اللطيف المكي «اختطاف وليس له أي اسم آخر، موقّ وشاهدته الناس. كان في طريقه لتسليم نفسه للقضاء، أنا سميح وأن نصحت بعدم الاختباء ومواجهة القضاء ولا زلت على رأبي. رئيس الجمهورية قال إنه غير مسؤول عن مثل هذه الأعمال وأن الذين يقومون بها يريدون تشويهه، تنتظر إذن موقفا حازما منا حدث، يجب محاسبة المسؤولين عن هذا العمل الشنيع».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان

تم الإفراج أمس الجمعة عن النائب في البرلمان التونسي المعلقة أعماله سيف الدين مخلوف المعروف بانتقاده للرئيس قيس سعيد بعدما أوقفته قوات من الشرطة بالزلي المدني في وقت سابق، حسب محاميه. وكان مخلوف موجودا أمام مقر المحكمة العسكرية للمنون أمام قاضي التحقيق حين أوقف بعنف، وهو رئيس حزب «اتلاف الكرامة» الحليف لحركة النهضة وملاحق من قبل القضاء العسكري. حسب ما أفاد محاميه أنور أولاد علي لفرانس برس. وأصدر القضاء العسكري في 2 أيلول/سبتمبر بطاقة جلب في حقه في ما عرف «بحادثة الطائر» في آذار/مارس الفائت ويقع مع نائبين آخرين من كتلته البرلمانية بشتم أمنيين بسبب فضهم السماح لامرأة تونسية بالسفر. وقال مخلوف في مقطع فيديو صورته بنفسه قبل التوقيع إنه قرّر التوجه الجمعة إلى المحكمة العسكرية في العاصمة تونس برفقة محاميه. وأضاف مخلوف لمحا إلى قيس سعيد «لا تخاف المحكمة العسكرية، راضين بالانقلاب الذي يستعمل القضاء العسكري في تصفية حسابات الخصوم». وأفاد أولاد علي في تصريح سابق لفرانس برس «عند وصوله أمام المحكمة توجه أفراد من الشرطة بالزلي المدني سريعا صوب سيف الدين وأطاحوا به أرضا

تفاصيل جديدة حول عملية الهروب الكبيرة من جلبوع... وأدوات الحفر شملت مقابض أواني الطهي وساق سيرير تكاليف البحث عن الأسرى الفلسطينيين 3 مليون دولار... والزبيدي انضم للمجموعة قبل يومين من الهروب



متظاهر فلسطيني يبعد شابا جريحا عن موقع المواجهات مع قوات الاحتلال في قرية بيتا في الضفة الغربية أمس

الزبيدي للزنازة للانضمام إليهم. ولم يكن الزبيدي حينها يعلم بعملية الحفر، حسب المعارضة، وهو ما أكده الزبيدي لحاميه. حدث تطور خطير، أربك الأسرى، ودفعهم لاتخاذ قرار سريع، بالفرار. كان هذا التطور، ملاحظة أحد السجناء، القبيل من «الوحد» في حزام الزنازة، شكك في الأمر. وحينها قرر الأسرى البدء في تنفيذ خطتهم، قبل اكتشافها. قبل 48 ساعة من موعد الهروب، استدعى قائد الفريق، محمود المعارضة، القيادي السابق في كتائب شهداء الأقصى، زكريا

العارضة من إقناعه بأنه ناشم بالفعل، وأنه سيعطيه الرسالة. وقبل أسبوع من الموعد المقرر للهروب الكبير، حدث تطور خطير، أربك الأسرى، ودفعهم لاتخاذ قرار سريع، بالفرار. كان هذا التطور، ملاحظة أحد السجناء، القبيل من «الوحد» في حزام الزنازة، شكك في الأمر. وحينها قرر الأسرى البدء في تنفيذ خطتهم، قبل اكتشافها. قبل 48 ساعة من موعد الهروب، استدعى قائد الفريق، محمود المعارضة، القيادي السابق في كتائب شهداء الأقصى، زكريا

وفي أحد التفاصيل الجديدة قال موقع «الوحد» العبري أن سجانا إسرائيليا جاء إلى زنازة الأسرى الذين انتزعوا حريتهم في سجن جلبوع ونادي على الأسير مناضل انقيعات لتسليمه رسالة بينما كان وقتها تحت الأرض يحفر النفق، فيما زميله في الزنازة محمود المعارضة اقترب على الفور من السجن من خلف قضبان الزنازة وأوضح له أنه متعج جدا ونام. وذكر الموقع أن السجناء أصروا على التحدث إلى انقيعات، لكن دون جدوى حيث تمكن

جنين - رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلّا:

تواصل أمس الكشف عن مزيد من التفاصيل الجديدة لعملية الهروب الكبير للحرية مع سجن جلبوع العسكري الإسرائيلي، مع استمرار التحقيقات في حادثة هروب الأسرى الستة وهم خمسة من الجهاد الإسلامي محمود المعارضة، وعقوب قادري، وإيهي كعمجي، ومناض انقيعات، ومحمد المعارضة، يضاف إليهم زكريا الزبيدي، القائد السابق لكتائب الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح في منطقة جنين شمال الضفة الغربية. وقالت صحفية «مارتنس» العبرية، إن لجنة التحقيق في عملية «هروب» الأسرى ستتماسر عملها الأسبوع المقبل وستكون برئاسة القاضي المتقاعد مناحيم فتكشتين، الذي عمل سابقا في منصب الحامي العسكري العام للجيش الإسرائيلي في الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000. وكشفت موقع «ماكو» الاقتصادي الإسرائيلي، أمس، عن تكلفة البحث عن الأسرى التي شارك فيها آلاف الجنود وعناصر الشرطة، وبلغت نحو ثمانية ملايين شيكل (أي حوالي 3.1 مليون دولار أمريكي). وأضاف، نقلا عن مصدر شرطي، إن تكلفة كل يوم من البحث عن الأسيرين المطلقين تبلغ ما بين 10 إلى 20 مليون شيكل. وكشفت هارتس، عن تراجع عمليات البحث عن الأسيرين اللذين لا يزالان مطلقين وهما مناضل انقيعات وإيهي كعمجي، لافتة إلى وجود ترجيحات بأنهما قد وصلتا إلى جنين وأنه أصبح لديهم أسلحة ويتفانن المساعدة من سكانها.

أعلنت أن المدارس ستفتح أبوابها أمام الذكور وتجنب ذكر الفتيات طالبان تستبدل بوزارة شؤون المرأة وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

باسم شرطة الأخلاق، تفرض تفسير الحركة المتشددة للشرعية التي يتضمن قواعد صارمة لللبس وعمليات اعدام وجلد علنية. وقال زعيم كبير في طالبان في وقت سابق من هذا الأسبوع إنه لن يُسمح للنساء بالعمل في الوزارات مع الرجال. وجاء ذلك، بينما أعلنت وزارة التعليم في بيان أن المدارس ستفتح أبوابها أمام البنين اعتبارا من اليوم السبت، دون إشارة إلى موعد لعودة الفتيات إلى الفصول. وبعد أكثر من شهر من سيطرة طالبان على العاصمة كابول، ظل معظم المؤسسات التعليمية مغلقا في وقت تبادل فيه الحركات جهودا مضنية لإعادة فتح الاقتصاد وإعادة الحياة إلى طبيعتها في المدن. وعادت البنات حتى الصف السادس الابتدائي إلى الفصول في بعض المدارس التي تمكنت من استئناف الدراسة، كما تحضر طالبات الجامعات الدراسية، لكن مدارس الفتيات الإعدادية والثانوية بقيت مغلقة. وقال مسؤولون في طالبان إنهم لن يعددوا للعمل بالسياسات المتشددة التي طبقوها في فترة حكم الحركة السابقة، عندما منعت تعاليم البنات، وخلافا لذلك عدوا بالسماح للفتيات بالدراسة، ولكن في فصول تقصر عليهن.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بدأت حركة طالبان الالتفات الخاصة بوزارة شؤون المرأة في العاصمة الأفغانية كابول، ووضعوا مكانها لفتيات شرطة الأخلاق التابعة للحركة، أمس الجمعة، فيما قالت موفقات سابقات في الوزارة إنهن خرج المبنى إنهن يحاولن الذهاب إلى العمل منذ عدة أسابيع لكن كل ما يُطلب منهن العودة إلى المنزل، وقالت إحدى هؤلاء النساء إن بوابات المبنى أغلقت في نهاية المطاف الخميس، وقالت أخرى تقدم نفسها بأنها عاملة في الوزارة: «أنا الميلة الوحيدة لعائلتي، في حالة عدم وجود وزارة ماذا تفعل المرأة الأفغانية؟». وعندما حكمت البلاد في الفترة من 1996 إلى 2001، كانت تستخدم الفتيات بالالتحاق بالمدارس وكانت تمنع النساء من العمل والتعليم. وخلال تلك الفترة كانت وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي عُرفت

جنبلاط يسخر من كثرة البواخر: سنصبح بلداً مصدراً للنفط... وأمير سعودي: لبنان انتهي ميقاتي: شحنات الوقود الإيرانية انتهاك لسيادة لبنان... وعقوبات أمريكية على شبكات دولية تدعم «حزب الله»

البيان «يسعى حزب الله بشكل متزايد للحصول على مصادر دخل إضافية لتعزيز خزائنه». ودعا البيان «الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى اتخاذ خطوات لضمان أن حزب الله والجماعات الإرهابية الأخرى لا تستغل أراضيها ومؤسساتها المالية». ولا يزال ملف المحروقات يلقي بثقله على كاهل اللبنانيين، وبعد وصول النفط العراقي دعما للبنان في هذه الظروف، أعلن نجيب ميقاتي «أن الحكومة ستستقبل كل الجهود لتخفيف وطأة التفتت الكهربائي... ويشكر العراق على دعمه لبنان. ولكن نصريحا آخر لميقاتي كان لافتا في حديث مسائي إلى قناة CNN، عندما سئل عن تدخل حزب الله النفط الإيراني والخوف من فرض عقوبات فقال «أنا حزين بسبب انتهاك سيادة لبنان ولكن ليس لدي خوف من عقوبات عليه، لأن العملية تمت في معزل عن الخارج اللبنانية». وعن مشاركة الحزب في العقوبات أوضح: «أنا نرحل عملي والحكومة جامعة لمعظم الأطياف اللبنانية، ولا يمكن أن نقوم بأي إصلاحات والتفاوض مع صندوق النقد الدولي من دون موافقة ودعم الجميع. وحزب الله يمثل شريحة من اللبنانيين في مجلس النواب».

وقال وزير الخارجية الأمريكية، في بيان الجمعة، إن هذه الشبكات قامت بما يغسل عشرات الملايين من الدولارات من خلال الأنشطة المالية الإسلامية. وأشار البيان إلى أن حزب الله يستخدم العائدات التي تولدها هذه الشبكات لتمويل الأنشطة الإرهابية وتكريس عدم الاستقرار في لبنان وفي جميع أرجاء المنطقة. غير أن الولايات المتحدة ستستمر بلا كل في استهداف هذه الشبكات، وستواصل اتخاذ إجراءات لتعطيل أنشطتها. وتابع

عواصم - «القدس العربي» - من سعد الياس وكالات:

قال رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي إن شحنات الوقود الإيرانية التي تدخلت جماعة حزب الله إلى البلاد «انتهاك لسيادة لبنان»، فيما صنفت الولايات المتحدة أعضاء في شبكة مالية تعمل على تمويل حزب الله، مقيمين في لبنان والكويت، بالإضافة إلى أعضاء شبكة دولية من المبتشرين الماليين وشركات وهمية تعمل لدعم حزب الله وقياس القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي الإيراني في وقت شهد أمس الملف اللبناني سلسلة تطورات سياسية واقتصادية.

شككت في المحادثات التجارية مع أستراليا وأغت احتفالا في واشنطن ردود فعل فرنسية غاضبة على إلغاء صفقة الغواصات

لاسترااليا بحيث بلغت قيمة التجارة في السلع للعام (2020)، حوالي 36 مليار يورو و26 مليارا في الخدمات. واختيرت مجموعة ناقلا غروب الفرنسية التابعة جزئيا للدولة، لبناء 12 غواصة تعمل بالبطاقة التقليدية لصالح أستراليا، استنادا إلى غواصة باراكودا الفرنسية التي تعمل بالبطاقة النووية قيد التطوير. لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيسي الوزراء الأسترالي والبريطاني أعلنوا الأربعاء اتفاقا فاعيا جديدا تحصل كانبيرا بموجبه على أسطول غواصات تعمل بالبطاقة النووية، وهو امتياز كانت واشنطن تحتفظ به حتى الآن لبريطانيا فقط. وبدت التورات جلية بين باريس وواشنطن أيضا على خلفية الصفقة، إذ أغت السلطات الفرنسية حقل استقبال كان مقررا في واشنطن، وكان حقل الاستقبال سيقام في مقر إقامة السفير الفرنسي في واشنطن بمناسبة ذكرى عمرة البحرية حاسمة في حرب الاستقلال الأمريكية توجت بانتصار الأسطول الفرنسي على الأسطول البريطاني في 5 سبتمبر/أيلول 1781.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اعتبرت فرنسا، أمس الجمعة، أنها غير قادرة على الوتوق في أستراليا في المحادثات التجارية بشأن إبرام صفقة تجاري مع الاتحاد الأوروبي بعدما تخلت كانبيرا عن اتفاق لشراء غواصات فرنسية لصالح غواصات أمريكية. وبدأ أن باريس، التي وصفت القرار الأسترالي بأنه «طعم في الظهر»، تصدر تهديدا بأن هذه الخطوة قد تؤثر على محادثات التجارة بالمعنى الواسع. وصرح وزير الدولة للشؤون الأوروبية كليمان بون لفتا «فرانس 24» الإخبارية: «تجري مفاوضات تجارية مع أستراليا، لا أعلم كيف سيكون بإمكاننا الوتوق بشركائنا الأستراليين». وأكدت المفوضية الأوروبية، التي تتفاوض بشأن الاتفاقات التجارية نيابة عن الحكومات الأعضاء، وأستراليا هذا الربيع الجولة الحادية عشرة من المفاوضات التجارية التي بدأت عام 2018. ومن المقرر عقد الجولة التالية من المحادثات التي تغطي مجالات تشمل التجارة والخدمات والاستثمار وحقوق الملكية الفكرية، في خريف العام الحالي. ويعتبر الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر شريك تجاري

أوتلاين» مقتل أحد عناصر قوات المجلس الانتقالي، جحية المواطن، وأكبر راشد في تصريح نشره الحساب الرسمي للمجلس على موقع «فيسبوك» «دعم الانتفاضة الشباب الأحرار ضد تردي الأوضاع الاقتصادية وسوء الخدمات». وشجع أهالي مدينة عن جحشان أول قتيل في الاحتجاجات الشعبية بعد سقوطه برصاص قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، كما جرح 5 آخرون مساء الخميس، ووارى المشيعون جثمان الشاب زياد زاهر (18 عاما) نقل مغافات منددة بالمجلس الانتقالي، في الأثناء، وسط موقع «المصدر

أخرى من انفلات أمني وانهاير العملة وغلاء المعيشة وتردي الخدمات الأساسية نتيجة حتمية لعدم تطبيق الشق العسكري والأمني في اتفاق الرياض». وحمل البيان، «الصدر المعرقل لتنفيذ الشق العسكري والأمني (يقصد الانتقالي) من اتفاق الرياض المسؤولة عن سوء الذي أتت إليه الأوضاع» داعيا إلى «تمكين الحكومة ومؤسسات الدولة من القيام بواجبهما في تطبيع الأوضاع وتوفير الخدمات والاهتمام بالاقتصاد». وفي سياق متصل دعا رئيس المجلس الأعلى للحرس الثوري الجنوبي فؤاد راشد قيادات وقواعد

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الائتلاف الوطني الجنوبي والحراك الثوري الجنوبي، مساء الخميس، تأييدهما للاحتجاجات الشعبية في محافظتي عدن وحضرموت (جنوب) والمنددة بتدهور الأوضاع المعيشية وانهاير العملة المحلية. وعبر الائتلاف الوطني الجنوبي (كيان مواز للمجلس الانتقالي)، في بيان عن «تضامنه الكامل ووقوفه المطلق مع المظاهرات السلمية في محافظتي عدن وحضرموت في مطالبهم المشروعة».

واعتبر: «ما وصلت إليه الأوضاع في عدن ومدن

ظهروا في زي عسكري... وانقسام حول الخطوة على مواقع التواصل السودان: فنانون يزورون الحدود مع إثيوبيا لدعم جيش بلادهم

أمس الزيارية شركة ما بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع ومبادرة الطريق إلى المستقبل، والتي سبق أن قامت بعدد من النشاطات البناءة مثل برنامج زيادة الأعمال للشباب الذي عقد في قاعة الصداقة هذا الرحلة وتابع، دون ذكر هويته. تضم الرحلة عددا من المبدعين والفنانين والموسيقيين ونجوم السوشال ميديا والتطوعين والغرض منها إيلاء روح التضامن مع الجيش ورفع روح الجنود المعنوية، والقول إن المجتمع يقف معهم ويساندتهم في حربهم الدفاعية العادلة، لذا ارتدى المبدعون زي القوات المسلحة والدعم السريع لإظهار هذه المعاني. ووصفت «القدس العربي» ظهور كل من المغنية الشابة، رؤى محمد نعيم سعد، والممثل

لندن - «القدس العربي»:

كشفت كتاب «بيريل» (خطر) للكاتبين بوب وودوارد، وروبرت كوستا، والذي نشر موقع «بيزنس إنسايدر» أجزاء منه، أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وصف صهره جاريد كوشنر بأنه أكثر ولاه إسرائيل من كوشنر ذاته. ويشير الكتاب إلى أنه استهدف ترامب خلال اجتمع في البيت الأبيض صهره جاريد كوشنر بتصريحات عنصرية تشير إلى أنه (كوشنر) أكثر ولاه إسرائيل من وطنه (أمريكا)، واستخدم تعبيراً معادياً تاما في المعرفة أو عدم ولاه كبير. ويتابع: «كما واجه الرئيس السابق (ترامب) انتقادات في سبتمبر/أيلول 2020 بعد أن أشار إلى إسرائيل بـ«دولتكم»، في مؤتمر عبر الهاتف في أسرة يهودية أرثوذكسية، هو أكثر ولاه في مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين، وإصابة آخر بعد أن أطلق حراس قائد كتيبة في القوات المركزية في المدينة النار عليهم، أمس الجمعة، على خلفية مطالبتهم بصرف مرتباتهم. ونقل الموقع عن مصدر محلي أن عناصر في قوات المجلس الانتقالي الجنوبي التقوا بقاتل الكتيبة التي ينتمون إليها عقب تدريب صباحي، وخلال اللقاء طالب الأفراد من القائد صرف مرتباتهم لكن هذا الأخير تشاجر معهم قبل أن يطلق أحد أفراد حراسته الشخصية النار عليهم.

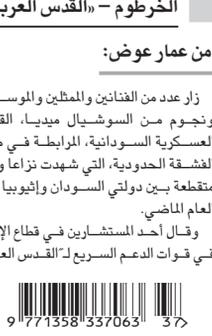
الجنس إلى التفاعل مع القضايا المجتمعية المتصلة بالحياة المواطن، وأكبر راشد في تصريح نشره الحساب الرسمي للمجلس على موقع «فيسبوك» «دعم الانتفاضة الشباب الأحرار ضد تردي الأوضاع الاقتصادية وسوء الخدمات». وشجع أهالي مدينة عن جحشان أول قتيل في الاحتجاجات الشعبية بعد سقوطه برصاص قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، كما جرح 5 آخرون مساء الخميس، ووارى المشيعون جثمان الشاب زياد زاهر (18 عاما) نقل مغافات منددة بالمجلس الانتقالي، في الأثناء، وسط موقع «المصدر

أخرى من انفلات أمني وانهاير العملة وغلاء المعيشة وتردي الخدمات الأساسية نتيجة حتمية لعدم تطبيق الشق العسكري والأمني في اتفاق الرياض». وحمل البيان، «الصدر المعرقل لتنفيذ الشق العسكري والأمني (يقصد الانتقالي) من اتفاق الرياض المسؤولة عن سوء الذي أتت إليه الأوضاع» داعيا إلى «تمكين الحكومة ومؤسسات الدولة من القيام بواجبهما في تطبيع الأوضاع وتوفير الخدمات والاهتمام بالاقتصاد». وفي سياق متصل دعا رئيس المجلس الأعلى للحرس الثوري الجنوبي فؤاد راشد قيادات وقواعد

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

زار عدد من الفنانين والممثلين والموسيقيين ونجوم من السوشال ميديا، القوات العسكرية السودانية، المرابطة في منطقة الفتحة الحدودية، التي شهدت نزاعا وحريا مقطعة بين دولتي السودان وإثيوبيا طوال العام الماضي. وقال أحد المستشارين في قطاع الإعلام في قوات الدعم السريع لـ«القدس العربي»



جهاز مكافحة الإرهاب يعلن اعتقال 9 عناصر من تنظيم «الدولة»

العراق: أمريكا تقلص قواتها القتالية في قاعدتين في الأنبار وأربيل

العراق وأمريكا أكدت حكومة العراق التزامها بحماية أفراد «التحالف الدولي» الذين يقدمون المشورة والتدريب للقوات الأمنية العراقية، كما أكدت بأن جميع قوات التحالف الدولي، عملت في العراق ببناء على دعوتها.

كما أكد الوفدان أن «القواعد التي تستضيف أفراد الولايات المتحدة وأفراد التحالف الدولي الآخرين هي فضلا عن المصالح التي تمتع بها العراقيين النافذة وليست قواعد أمريكية أو قواعد للتحالف الدولي، وإن وجود الأفراد الدوليين في العراق، هو فقط لدعم حكومة العراق في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف: «المنطقة ستكون أكثر هدوء تأسيسا على النسوية الإقليمية والتي من الواضح أنها قبلت وأخذت مداها في التطبيق».

وأشار إلى أن «الفصائل المسلحة جزء لا يتجزأ من هذه اللعبة السياسية، وبالتالي إذا جاءت توجهيات من إيران، فهي ملزمة لهم بشكل أو آخَر، ومنها ما يتعلق بإيقاف الهجمات على أربيل أو قاعدة عين الأسد، فهذه الفصائل جزء لا يتجزأ من وسائل وأدوات إدارة الصراع الإقليمي».

مضيفاً، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، القبض على 9 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في ثلاث محافظات

القواعد العسكرية في عين الأسد وأربيل، على أن يكتمل بحلول نهاية شهر أيلول /سبتمبر الجاري. كما تم تخفيض مستوى قيادة التحالف الدولي من مقر بقيادة ضابط برتبة فريق، إلى مقر أصغر بقيادة ضابط برتبة لواء، لأغراض الإدارة والدعم والتجهيز وتبادل المعلومات الاستخبارية والمشورة».

«يتوافق مع السيادة»

وخلال الاجتماع جرى التأكيد على أن «وجود القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي هو بدعوة من العراق ويعتمد على توفير الحماية من الحكومة العراقية وفقا للقوانين والأعراف الدولية وبما يتوافق مع السيادة العراقية».

كما اتفق الجانبان على عقد جلسات منتظمة لاستكمال مناقشة الخطوات المتبقية لتأمين الانتقال إلى دور غير قتالي للقوات «التحالف الدولي» بحلول الوقت المحدد لها نهاية هذا العام.

وحسب البيان الختامي لجولة الحوار الاستراتيجي بين

العراق يدعو لتجمع دولي لاسترداد الأصول المهربة

استعراض ومناقشة مجموعة من البحوث وأوراق العمل قُدمت لحوري (التجربة العراقية والتعاون الدولي في مجال استرداد الأموال المنهوبة) و(التجارب والممارسات الدولية في استرداد الأموال المنهوبة) إذ ترأس جلسات الحوار الأول، نائب رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، مظهر تركي عبد، وإغناء المحورين؛ قُدمت لهما بحوث ودراسات وأوراق عمل كانت منها الورقية البحثية المقدمة من المدير العام لدائرة الاسترداد في الهيئة الدكتور معز فيصل العباسي الموسومة (التجربة العراقية والتعاون الدولي في استرداد المنهوبة) تطرقت خلالها إلى تجربة صندوق استرداد أموال العراق، مستعرضاً مضامين التجربة العراقية في استرداد الأموال والمدانين، وما رافقها من نجاحات وصعوبات، فضلاً عما تضمنته المحوران من أوراق سلط الضوء على التجارب العربية والدولية الفضلى في استرداد الأموال والمدانين وملاحقة عائدات الفساد».

محاكم متخصصة

وأضاف البيان: «المؤتمر الذي يُعد مبادرة إقليمية مهمة في ميدان مكافحة الفساد واسترداد الأموال خرج بجملته توصيات، من بينها: صناعة كتل دولي ضاغطة للعمل مع الدول الحاضنة للأموال والأصول المنهوبة، والتي يتأكد امتناعها عن إبداء التعاون على وفق أحكام الفصل الخامس من الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد؛ من أجل دفعها إلى التعاون لإعادة الأموال والأشخاص المدانين على أن يسعى المتكفل لاستخدام كافة الإجراءات الوطنية والدولية، ومنها تآليف محاكم دولية متخصصة في موضوع الاسترداد، وإصدار تشريعات من الدول المنتهجة عن إبداء المساعدة، فضلاً عن التأكيد على مبدأ حسن النية في تنفيذ الالتزامات القانونية الدولية في مجال استرداد الأموال المنهوبة، وما يقتضيه من إعادة الأموال والأصول المتحصلة بطرق غير مشروعة للدولة طالبة الاسترداد، والاستعانة بالمؤسسات الدولية البحثية المعنية باسترداد الأموال المنهوبة، والاستعانة بالمؤسسات البحثية الدولية والمكاتب القانونية للحصول على الدعم الفني في مجال استرداد الأموال المنهوبة، الإسراع في تفعيل أحكام القانونيين الأممية والعربية لمكافحة الفساد مع إيلاء الأهمية للاحكام المتعلقة بالأموال ومكافحة الفساد والاستفادة من آليات التعاون العربي والمصدرة غير المبينة على إدانة جزائية، والتشجيع على إبرام اتفاقيات ثنائية بين الدول وعودة المركز العربي لإعداد نماذج استرشادية لهذه الاتفاقيات».

بارزاني وجونسون يبحثان العلاقات المشتركة في لندن

بحث رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، أمس الجمعة، مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، عدداً من الملفات المهمة، معرباً عن امتنانه لدعم الأخير «لتوطيد علاقات بلاده مع إقليم كردستان والعراق».

وقال في بيان: «سعدتُ باجتماعي اليوم (أمس) مع بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا»، وأضاف: «بحثنا عدداً من المواضيع المهمة ومنها العلاقات بين بريطانيا وإقليم كردستان، التهديدات الإرهابية، واستقرار الشرق الأوسط».

وتابع: «شكرتُ رئيس الوزراء على دعمه لتوثيق علاقات بلاده مع إقليم كردستان والعراق، وخاصة في المجال الاقتصادي».

جونسون قال، لبارزاني، خلال الاجتماع: «لقد مرّ وقت طويل لم أركم وأنا سعيد برويتكم، وأريد أن تعلم أن علاقات بريطانيا معكم مهمة للغاية، ونقيم زيارتك».

وأضاف أن «تسعدتُ علاقاتنا مع إقليم كردستان، وننتلح لتطوير علاقاتنا الاقتصادية مع إقليم كردستان».

ووصل نيجيرفان بارزاني إلى العاصمة البريطانية، لندن الأربعاء في زيارة رسمية لمدة 3 أيام.

وأكّد رئيس إقليم كردستان العراق، لرئيس الوزراء البريطاني الأسبق جون ميجر أن «الكردي ينسوا صداقتكم وتعاطفكم معه».

جاء ذلك خلال لقاء بارزاني مع السياسي المعروف في لندن، أول أمس.

وتطرق الطرفان خلال لقائهما إلى الوضع السياسي والأمني للعراق والمنطقة بشكل عام، كذلك الوضع الراهن في إقليم كردستان ومعتباته خلال 30 عاماً.

وأعرب بارزاني عن شكره وتقدير الشعب الكردي لميجر، من أجل «الدعم والمساعدات التي قدمها أيام الضيق التي واجهها الكردي

تسعينيات القرن الماضي، وإنقاذهم مع الدول الصديقة الأخرى الشعب الكردي بصدور القرار الدولي رقم 688 وإنشاء منطقة الملاذ الآمن للكردي».

وفي هذا السياق، قال نيجيرفان بارزاني إن «شعب كردستان لن ينسوا تعاطفكم وصادقتكم له مع الدول الأخرى، وينظر دائماً بعين الاحترام والتقدير للمساعدات والدعم التي تقدموها حضرتكم، وكذلك اهتمامكم المستمر بقضيته الشروعة».

ميجر أبدى وتعاطف مع الشعب الكردي، متصفاً النجاح لتجربة إقليم وشعب كردستان.

وفي وقت سابق من أول أمس، التقى نيجيرفان بارزاني مع وزير الخارجية البريطاني، وفي تغريدة نشرها على موقع «تويتر» قال: «اجتمعت مع وزيرة خارجية بريطانيا الجديدة، ليز ترس، وقمت بتهنئتها في أول اجتماع لها كوزير دفاع في بريطانيا بمناسبة استلامها مهامها الجديدة، مضيفاً أنه «تباحثنا حول كيفية تطوير

مرجع شيعي يحث على «تولي الصالحين شؤون البلاد»

انتخابات العراق: خطة أمنية في كركوك والحكيم يؤكد على المشاركة الواسعة



ملصقات المرشحين للانتخابات في منطقة الأعظمية في بغداد

تسببان الماضي المشرف والسقوط في وحل الفساد، وأن يكون الحاكم متواضعاً لشعبه وعزيراً على الأعداء، وعدم التأثير بالإعلام العادي، بل يكون مساعداً ومبتدعاً رضوان الله سبحانه، من خلال الجهاد في سبيله الذي يعني الكفاية في سبيل الله والقيام بالمسؤوليات الملقاة عليه».

وختم رجل الدين الشيعي، حديثه بدعوة الحكومة المقبلة، إلى أن «تسعى لتنمية الموارد المالية والمصادر الاقتصادية للبلد، لاسمياً العادي، بل يرتبط بالعماد والنفط والغاز، والتي يمكن تحقيقها من خلال الخبرة في الداخل أو العراقيين في الخارج عبر استفادتهم والاستفادة من خبراتهم»، مقترحاً «تشكيل مراكز دراسات لكل لجنة من اللجان البرلمانية، ترقد أعضائها من النواب بالتوصيات والمقترحات الناجمة لفضايا البلد».

عن السبل لتطبيق ما ينبغي عليهم تطبيقه فيما يصلح أمر البلاد والعياد، ويخطوا لتجاوز التحديات السابقة والاستعداد لتجاوز التحديات المستقبلية».

وأضاف: «الشعب العراقي يتوقع من يأتي بعد هذه السنين العجاف التي مرت به، أن يصلح شأنه بتوفير قيم العدالة والأمن والنفذ والحريية، وعلى الحكام أن يقيدوا الصفات الإيجابية الوعدية في هذا الشعب من الشجاعة والطاء والنخوة، ويقدموا له ما يستاهلونه».

و دعا إلى «جعل الانتخابات وسبيلته لتولي الصالحين لشؤون البلاد، من خلال العثور عليهم من بين المرشحين، وذلك من خلال البحث عن سيره والمرشحين وتاريخهم ومعرفة صلاحهم، ومن ثم اختيار الأفضل من بينهم، مشيراً إلى «جملة من الصفات التي ينبغي أن يتحل بها هؤلاء بعد الوصول إلى سدة الحكم، من عدم

فاعة، لمنع تكرار حصول الخروقات الأمنية في محافظة كركوك.

وشدد على «ضرورة تفعيل دور الأجهزة الاستخبارية، وإيجاد آليات تنسيق فاعلة بين مختلف المؤسسات الأمنية والعسكرية لتجنب الخروقات»، ووجه أيضاً بتشكيل اللجنة المركزية للتحقيق بهذه الخروقات، ومنع توجيه بدالتيها عملية نوعية استخبارية، وتمنع الخلايا الثامنة من إعادة التشكيل وتكرار الخروقات».

حملة

وضمن الجهود الرامية لإجراء الانتخابات في موعدا المحدد، شاركت السفارة الأمريكية في بغداد، الجمعة، في حملة للتشجيع على المشاركة في الانتخابات العراقية.

وتشرفت حسابات السفارة على مواقع التواصل الاجتماعي، بثدينة تشير إلى حملة تغذها الأمم المتحدة للتشجيع على الانتخابات.

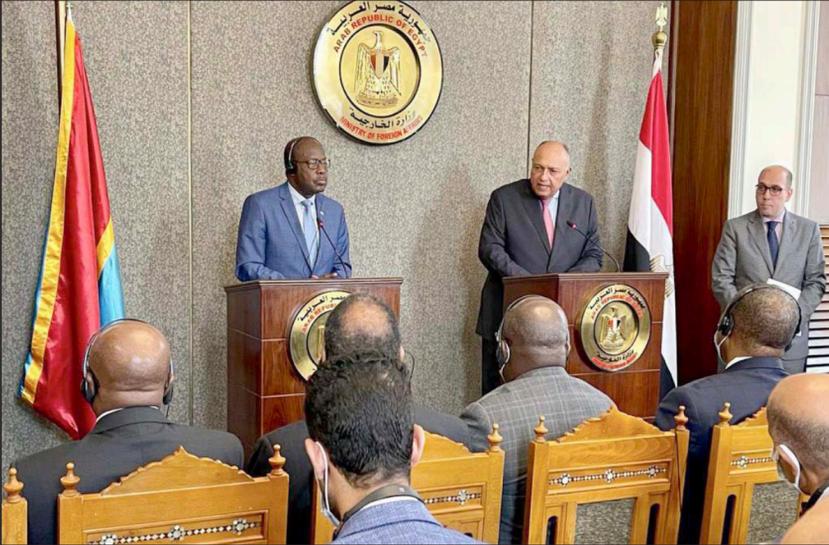
وقالت الأمم المتحدة، في تعليق على الحملة، «بيدات الجداريات تظهر في مناطق بغداد وستنتشر قريباً في أجزاء أخرى من البلاد، لتذكير العراقيين بأهمية التصويت في 10 تشرين الأول /أكتوبر، إن رايتهم أحدها، فانشروا صورة شخصية إلى جانبها مع وسم (بنتخب للعراق) بهدف تشجيع المواطنين على الإدلاء بأصواتهم».

ورغم الأجواء الإيجابية، سلط تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، على معاناة نثوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة في الانتخابات، الأمر الذي دفع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات، لاتخاذ جملة قرارات تخص هذه الشريحة.

وبعد يوم واحد على تقرير المنظمة الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، قال المناطق باسم اللجنة العميد غالب العطية في بيان صحافي، إن «اللجنة الأمنية العليا للانتخابات قررت تقديم تسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة وكيار السن في يوم الانتخابات».

وأضاف أن «رئيس اللجنة الأمنية العليا للانتخابات الفريق أول الركن عبدالامير الشمري أصدر توجيهات لكافة القوات الأمنية المكلفة

خبراء: بيان مجلس الأمن لم يلزم الأطراف بالتوصل لحل مصر تعتبر سد النهضة «خطرا وجوديا»... وتونس تستغرب انتقادات إثيوبيا لها



وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكونغولي كريستوف لوتوندولا

بحيرة سد النهضة، مما أثار قلق بلدي المص. وطالبت مصر والسودان مجلس الأمن بوضع اتفاق ملزم قانوناً لحل النزاع، بينما أكدت إثيوبيا أن المسألة يمكن حلها من قبل الاتحاد الأفريقي. وخاضعت الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، جولات من المفاوضات على مدار عشر سنوات، فشلت جميعها في الوصول لاتفاق ملزم لعملية ملء وتشغيل السد. واكتمل بناء السد على النيل الأزرق بنسبة 80 في المئة من المتوقع أن يصل إلى طاقة التوليد الكاملة في عام 2023، مما يجعله أكبر محطة للطاقة الكهرومائية في إفريقيا. وتقول إثيوبيا إن المشروع الذي تبلغ تكلفته 5 مليارات دولار ضروري لتعزيز التنمية الاقتصادية، وإمداد الغالبية العظمى من سكانها بالكهرباء.

التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم في وقت قريب، وتابع أن «ذلك يدل على حرص أعضاء مجلس الأمن للوصول إلى حل لأزمة سد النهضة، في إطار زمني محدود وليس في إطار مفتوح يتيح المزيد من الإجراءات الأحادية التي تعرقل الأمر». وأشار إلى «تطلع مصر لتلقي الدعوة في أقرب فرصة لاستئناف المفاوضات» مؤكداً «قوة مصر في قيادة الكونغو الديمقراطية لعملية التفاوض، وأن مصر ترى لدى الرئيس الكونغولي، فليكس تشيسكيدي، الجدية والإرادة للوصول إلى اتفاق لتسوية مشكلة سد النهضة التي تستمر على مدار عقد من الزمان»، وأكد «استعداد مصر الكامل ومرونتها في التفاوض ودراسة ما يتم طرحه». وخلال الأشهر الماضية ارتفعت حدة التوتر بين إثيوبيا من جهة ومصر والسودان من جهة أخرى بعدما أعلنت أديس أبابا أنها بدأت الملاء الثاني

شكري، أعلن أن مصر تلقت رؤية وخطة عمل الكونغو الشعبية، الرئيسة الحالية للاتحاد الأفريقي، ترسم مسار المفاوضات حول سد النهضة خلال الفترة المقبلة. وأضاف، في كلمة في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكونغولي، كريستوف لوتوندولا، أول أمس الخميس، أن اجتماعهما «ركز على قضية سد النهضة في إطار الدراسة الكونغولية للاتحاد الأفريقي، وفي إطار ما دعا إليه مجلس الأمن إلى استئناف المفاوضات» موضحاً أن «خطة العمل التي قدمتها الكونغو، سيتم تحديد الإطار الزمني لها عند إطلاقها». ولفت إلى «تركيز دعوة مجلس الأمن الدولي حول استئناف مفاوضات سد النهضة، على عنصر الوقت بدرجة مرتين، من خلال الاستئناف السريع للمفاوضات، ومرت أخرى بضرورة

البيان على التواصل مع كل الأطراف المعنية، ومع أعضاء مجلس الأمن على مستويات مختلفة، وذلك لتقريب وجهات النظر وبلوغ اتفاق متوازن يراعي مشاغل كل الأطراف ومصالحها ويضمن حقها في التنمية ويبعد المنطقة عن أي توترات». وتابع: «بقدر ما تتضمن تونس علاقات التعاون مع إثيوبيا، فهي تعبر عن استغرابها مما تضمنته بيان وزارة الخارجية الإثيوبية الصادر يوم 15 سبتمبر/أيلول 2021 من تشكيك في التزام تونس واضح للأسف». واختمت: «أشعر أن هناك عدم اهتمام حقيقي من حلفاء الأمم (الغرب) بل وقد يكون هناك عدم أو على الأقل عدم اعتراف على محاولات خلق الفلاقل لخصر خاصة مع محاولاتها الناجحة للعودة إلى قلب الحدث في العديد من الأحداث الجارية».

تتسابق وتُشاور

وزادت: «يهمة الوزارة أن تؤكد أنه منذ بداية التفاوض حول مشروع البيان، التنسيق والحكم والتشاور المستمر مع كل الدول المعنية، وأن هذه المبادرة لم تكن موجهة ضد أي طرف بل الهدف منها تشجيع الدول المعنية على استئناف المفاوضات بشكل بناء، وتمكين الدور الحوري للاتحاد الأفريقي وتعزيز دعم المجموعة الدولية له في رعاية هذه المفاوضات والتوصل إلى حل توافقي». ولفتت إلى أن ذلك «انعكس في اعتماد البيان الرئاسي بالإجماع من قبل كل الدول أعضاء مجلس الأمن الذين ساهموا بكل جدية في التوصل إلى نص متوازن تضمن مختلف المقترحات المقدمة من قبلهم ومن قبل الدول المعنية».

ووجدت تأكيدها على «أهمية المفاوضات سييلا وحيداً لتجاوز كل الخلافات، وحرصها على أن يظهر النيل مصدر تعاون ورفاه وسلام وتنمية لكل بلدان المنطقة». وكان مجلس الأمن قد اعتمد الأربعاء الماضي، بياناً رئاسياً يدعو فيه أطراف سد النهضة الإثيوبية إلى استئناف المفاوضات، مشدداً على ضرورة العودة إلى اتفاق المبادئ الموقع في 2015، وعلى الرغم من ترحيب المسؤولين المصريين ببيان المجلس، اعتبر خبراء مياه مصريون، أن البيان، يمثل تخلياً رسمياً من المجلس عن قضية سد النهضة واعتبارها قضية فنية فقط. محمد نصر الدين علام، وزير الري المصري الأسبق، قال، إن قرار مجلس الأمن بشأن السد الإثيوبية «يقيد الكثير من قواعد حل المشاكل الدولية أو وثيقة حقيقية لتزع فتيل الأزمة». وزاد: «ليس هناك الزام على التوصل لحل، وليس هناك إطار زمني

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قال مندوب مصر في الأمم المتحدة أسامة عبد الخالق، أمس الجمعة، إن بلاده تتعامل مع «سد النهضة» الذي تشيده إثيوبيا، كونه «أمر له مخاطر وجودية»، مؤكداً أنه «يحق للمصريين حماية حقهم في الحياة»، في حين، استغربت تونس، انتقادات إثيوبيا لها، عقب بيان مجلس الأمن الذي حض أطراف الأزمة على العودة للتفاوض.

وأضاف في تصريحات ردا على بيان المجلس الأمن يشجع مصر وإثيوبيا والسودان على سرعة استئناف المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الإفريقي، أن القاهرة «لم تكن يوماً تعارض حق الحياة يعلو ويسمو ولا يعلى عليه». واعتبر أن «البيان يعكس رغبة مجلس الأمن وتشجيعه للدول المراقبة للعملية التفاوضية لتقوم بدور تسهيل القضايا العالقة للتوصل لاتفاق» موضحاً أن «ما تحقق يعد استجابة طيبة من مجلس الأمن لطالبي مصر والسودان والتي انعكست في عقد المجلس لجلسين حول قضية سد النهضة خلال عام واحد».

وتوجه، بالشمرك إلى تونس، العضو العربي والإفريقي في مجلس الأمن الذي «اضطلع بدور بارز للتوصل لهذا المخرج الذي يصدر بتوافق ويعبر عن إرادة جماعية لمجلس الأمن».

تونس ترد

وفي السياق ذاته، أصدرت تونس بياناً رسمياً للرد على الاتهامات الإثيوبية ضدها، بعد صدور بيان مجلس الأمن بشأن أزمة سد النهضة، وقالت وزارة الخارجية التونسية: «اعتمد مجلس الأمن، يوم 15 سبتمبر/أيلول 2021، بياناً رئاسياً بخصوص سد النهضة الإثيوبية». وقد تقدمت تونس بهذا البيان الرئاسي في إطار التزامها ببعديها الإفريقي والعربي ومن منطلق مسؤوليتها في مجلس الأمن، وتجنباً لإيماها بضرورة خدمة الأمن وتعزيز قيم الحوار والتفاوض». وأضافت أن «تونس حرصت طيلة مسار المفاوضات حول مشروع

أمل كلوني مستشارة لمدي المحكمة الجنائية الدولية للنزاع في دارفور

لاهاي - أ ف ب: عين مدعي المحكمة الجنائية الدولية الجديد، أمس الجمعة، الحماية المعروفة في مجال حقوق الإنسان، أمل كلوني، مستشارة خاصة، للنزاع في دارفور في السودان.

وسبق أن تولت كلوني، عدداً من القضايا في المحكمة، التي مقرها في لاهاي، المحكمة الوحيدة الدائمة في العالم لجرائم الحرب. ومنصبتها، الذي يركز على دارفور، هو أحد المناصب الخاصة الجديدة التي أنشأها المدعي العام الجديد للمحكمة الجنائية الدولية البريطانية، كريم خان، الذي تولي مهامه في تموز/يوليو.

وقال خان، في بيان «يسرني أن أرحب بمثل هذه المجموعة المميزة من الخبراء وأنا ممتن لرغبتهم في العمل كمستشارين خاصين لي».

وزوج كلوني، نجم هوليوود جورج كلوني، سبق أن قام بجملة من فترات طويلة من أجل حقوق الإنسان في منطقة دارفور. وحسب الأمم المتحدة، 300 ألف شخص قتلوا ونزح 2.5 مليون خلال النزاع في دارفور بين عامي 2003 و2004. واندلع القتال عندما حمل المتمردون الأفارقة، السلاح ضد نظام عمر البشير الخلو، احتجاجاً على تمييز منهجي.

ومثلت أمل كلوني القيمة في لندن، أربع ضحايا من دارفور في قضية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد علي كوشيب، زعيم ميليشيا الجنجويد المسلحة التي أنشأتها الحكومة. كما شاركت في سلسلة من قضايا حقوق الإنسان شملت دولاً بينها العراق وبيروما والفلبين، وكذلك قضايا جنائية تشمل لبنان ويوغوسلافيا السابقة. والسنة الماضية، تصدرت العناوين بعد استقالته من منصبها كمجموعة بريطانية لحرية الإعلام احتجاجاً على قرار الحكومة «المؤسف» لخلق اتفاقية الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقال مدعي المحكمة الجنائية الدولية، خان، إن فريق المستشارين الخاصين المؤلف من 17 عضواً «تم اختيارهم من مختلف مناطق العالم مع تنوع ثقافي ولغوي وجنساني».

احتجاجاً على بند في اتفاق السلام... وانتقادات لـ«ضعف» الحكومة شرق السودان: قبائل البجا تغلق طرقاً ومجلس الإدارة الأهلية يتوعد بالتدخل

بعد فشل التفاهات مع الحكومة، بشأن مسار الشرق في اتفاق جوبا المرفوض من المجلس، في المقابل، أعلن «المجلس الأعلى للإدارة الأهلية» في شرق السودان، رفض إغلاق الطرق. وهذا المجلس، يعد منافساً لمجلس قبائل البجا، وينشط فيه ناظر قبائل البني عامر تناقش قبائل البجا، محمد دقل.

«جريمة بحق الشعب»

وأكد، المجلس، في بيان، جاء مهوراً بتوقيع مقرر، أحمد محمد عثمان كرار، «وقفه بجزء ووضوح ضد تهديد مصالح الشعب السوداني وتعرض أمن واستقرار البلاد للخطر، مشيراً إلى «وقفه مع الثورة ومكتسباتها في الحرية والسلام والعدالة»، ورفضه «القاطع لإغلاق الطرق في شرق السودان وتعطيل المؤسسات الحيوية» واعتبر هذا «العمل جريمة بحق الشعب السوداني كله الهدف منها هو النيل من الثورة وخدمة عودة الشمولية والاستبداد».

وحمل الحكومة «مسؤولية الفوضى والانفلات الأمني في شرق السودان، وكل ما يجري في شرق السودان، هو نتاج لضعفها ورضوخها للابتزاز، مبيهاً أن «ما يجري في شرق السودان، يستدعي التعامل معه بقوة القانون الذي يمنع منعا باتا تعطيل المؤسسات الحيوية وتعريض حياة المواطنين للخطر».

وقف التفاوض

وأكد «الشعب شرق السودان صاحب القضايا العادلة والمظالم التاريخية، بأن الحكومة تتلاعب بقضية الشرق وتوظف الرافضين للوفاق لخدمة أجندتها في صراعها الداخلي، وعليه أصبحت قضية الشرق، محلاً للمزايدات والأجندات الخاصة، هذا عوضاً عن استثمار الفلول في هذا المزاد على حساب شعبنا الصابر عليه قرر المجلس الأعلى للإدارة الأهلية في شرق السودان ووافق أي تفاوض مع الحكومة التي ليس لديها أي رؤية وإرادة لحل قضية شرق السودان».

ودعا الحكومة، إلى، «تحمل مسؤولياتها في منع إغلاق الطرق وتعريض حياة المواطنين للخطر» وأملها 48 ساعة للقيام بهذا الواجب وإلا سوف تقوم نحن بهذا

زعزعة أمنه واستقراره، مبيهاً أن «تضاصر الجهود الثورية والتوحد في قضية الشرق أضحي ضرورة ملحة»، وواصل البيان: «إننا في المبادرة تؤكد رفضنا لما يعرف بمسار الشرق، في اتفاق جوبا، بما فيه من شوائب وعيوب واقتضاء للجمع».

وزاد: «ندعو مؤتمر شامل لأهل الشرق بكل مكوناته باستثناء الفلول، وفي مقدمة المؤتمر القوى الثورية، للخروج بحلول وتوصيات نعمل على تنفيذها جميعاً حكومة مدنية وشعباً حتى نخرج من دائرة التشرذم والاختلاف ويكون هناك سلام حقيقي مستدام ينعم به أهلنا في الشرق الحبيب والوطن».

في الشوازة، عبر مقرر لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد، صلاح مناع، امتعاضه من التراخي الأمني في البلاد، وإغلاق الطرق القومية وتعطيل مصالح الناس، وغرد مناع، متمسلاً على صفحته في «تويتر»، «من المسؤول عن صناعة الفوضى؟ حروب بين القبائل، قفل الطرق القومية، وهل تترسب الطرق القومية والجسور، عمل بريء، تقوم به مجموعة من شباب الثورة، قد كان سلاحاً سلمياً ما هو رأي وزير الداخلية ومجلس السيادة عندما تقوم نظارات بذلك من أجل المسار أو التغيير؟».

إضراب بالمواطنين

وكتب رئيس مجلس إدارة صحيفة «السوداني» ضياء الدين بلال، على صفحته في فيسبوك قائلاً «إغلاق الطرق القومي (الخرطوم - بورتسودان) ومنع عبور القطار، وتوقيف إنتاج النفط، أفعال سياسية، تلحق الضرر بالوطن والمواطنين»، وتابع «الذين كانوا يُجسّدون إغلاق الطرق الداخلية، وجرح السالكات الطرق القومية»، وزاد «التفكير والعمل على الإضرار بالخصوص السياسي، بغض النظر عن الخسائر المترتبة على المواطنين، هو أشبه بالصف العشوائي على المناطق المدنية».

وأضاف: «النادي السياسي السوداني، الحاكم والمعارض، نساء انتهازية عقيم، يعاني شعباً أخلاقياً وجفافاً في المسار الإنساني، وجدياً فكرياً مريعاً، مع ذرائعية تبرّر له كل ما يفعل، نادٍ بتغيير فيه المواقف بتغيير المواقف».

الواجب ولن نتواني في حماية أهلنا وشعبنا والحفاظ على مصالحه وصون كرامته».

وأصدرت «مبادرة القضاة للخلاص» (أحد المكونات الرئيسية في الثورة من شرق السودان) بيان حول دعوة إغلاق الإقليم الشرقي، جاء فيه أن «في شرق السودان أزمة حقيقية، ينبغي للحكومة وكل القوى الثورية وأصحاب المصلحة العمل على إيجاد الحلول لها».

رفض المتاجرة السياسية

وزاد: «لا ينبغي لقضية الشرق أن تكون محلاً للمتاجرة السياسية والنكسب الرخيص، كما يجب ألا تتعامل معها باعتبارها محض صراع قبلي، إذ أن هذا مدخل خاطئ وضار بإنسان الشرق والوطن، وسيقود إلى صراعات لا تفضي سوى إلى الموت المجاني لدماء عزيزة بريئة، والإضرار بإنسان الشرق الذي ظل يعاني الأمرين».

وتابع أن «الدعوة إلى إغلاق الطريق القومي أو ما سمي بإغلاق الإقليم سلوك مرفوض، ولا يخدم سوى فلول النظام البائد، بل في حقيقة الأمر أن الفلول للخلاص، أن قضية الشرق من القضايا التي تهم كل المواطنين السودانيين».

وناشدت المبادرة، الحكومة الاتحادية والحكومات الولايتية بالساعة والعمل الجاد على حل هذه الأزمة» كما أكدت «رفضها للبيان الذي خرج باسم المجلس الأعلى لنظرات البجا، لإغلاق الإقليم الشرقي، وما هذا البيان إلا محاولة إضافية لإرباك المشهد وتعقيده».

واجهة للفلول

وأضاف البيان «نحن نعلم جيداً أن ما يسمى ببيان أهل القضاة، الذي حاول إغلاق الطريق القومي في منطقة حي الملك في القضاة، ليس سوى واجهة لفلول المؤتمر الوطني، الذين يعيثون بالفتنة الانتقالية بتواطؤ واضح من قيادات الشرطة والأجهزة الأمنية».

وأدعت المبادرة «كل القوى الثورية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني ولجان المقاومة وكمكاه الإدارات الأهلية للتصدي لهذا العبث بالإقليم ومحاولات

أمريكا تمهد لمزيد من العقوبات بخصوص صراع تيغراي

واشنطن - رويترز: مهدت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، الطريق أمام فرض مزيد من العقوبات على أطراف الصراع في شمال إثيوبيا، الذي قتل فيه آلاف وأصبح الملايين في حاجة إلى مساعدات إنسانية. وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية، إن أمراً تنفيذياً جديداً يتيح لواشنطن اتخاذ إجراءات عقابية ضد أفراد من الحكومتين الإثيوبية والإريتريّة ومن «الجهة الشعبية لتحرير تيغراي» والحكومة المحلية في إقليم أمهرة، إذا استمروا في الصراع العسكري بدلا عن المفاوضات.

تأتي الخطوة، التي تزيد الضغط على مختلف الأطراف للجلوس إلى طاولة المفاوضات ووضع حد للقتال، بعد أن دعمت واشنطن، مراراً وتكراراً، إلى إنهاء الصراع عن طريق التفاوض ووصول المساعدات إلى إقليم تيغراي، الذي انطلق منه الصراع في شمال البلاد.

وأشطن - رويترز: مهدت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، الطريق أمام فرض مزيد من العقوبات على أطراف الصراع في شمال إثيوبيا، الذي قتل فيه آلاف وأصبح الملايين في حاجة إلى مساعدات إنسانية. وقال مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية، إن أمراً تنفيذياً جديداً يتيح لواشنطن اتخاذ إجراءات عقابية ضد أفراد من الحكومتين الإثيوبية والإريتريّة ومن «الجهة الشعبية لتحرير تيغراي» والحكومة المحلية في إقليم أمهرة، إذا استمروا في الصراع العسكري بدلا عن المفاوضات.

تأتي الخطوة، التي تزيد الضغط على مختلف الأطراف للجلوس إلى طاولة المفاوضات ووضع حد للقتال، بعد أن دعمت واشنطن، مراراً وتكراراً، إلى إنهاء الصراع عن طريق التفاوض ووصول المساعدات إلى إقليم تيغراي، الذي انطلق منه الصراع في شمال البلاد.



جنود من قوات الدفاع الوطني الإثيوبية

صحافة عالية

«فورين بوليسي»: نشر الديمقراطية في العالم العربي ليس حلاً لمواجهة الإرهاب

فأمريكا في حاجة لدعم ديمقراطيتها أولاً

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لستيفن كوك، قيّم فيه تجربة نشر الديمقراطية في العالم العربي، والتي رفعتها إدارة جورج دبليو بوش والمحافظون الجدد في مرحلة ما بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. ورغم تعلم الإدارات الأمريكية خلال عقدين مراً على هذه الهجمات، إلا أنه يرى أن المكان الصحيح لنشر الديمقراطية ودعمها هو الولايات المتحدة نفسها. ويعتقد كوك أن السياسة الخارجية الأمريكية قامت على خطأ أساسي في تعاملها مع الشرق الأوسط. ولهذا ارتكبت مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية الكثير من الأخطاء في مرحلة ما بعد 11/9 لكن يذكر لها أنها قامت بجهود عامة وإن كانت أحياناً فوضوية للتعليم من أخطاء السنوات الماضية. وشارك الأكاديميون وخبراء السياسة والساسة المحترفين والصحافيون والقيميّة، والمسؤول هو: خلال المقالات الأكاديمية والكتب ومقالات الرأي وندوات النقاش حول دور الولايات المتحدة في العالم.

وكان واحد من الموضوعات التي تطرق إليها النقاش، هو نشر الديمقراطية في العالم العربي. وكان الموضوع محلاً للاهتمام الكبير في مرحلة ما بعد الهجمات عام 2001 ثم اختفى من النقاش ليعود إلى الواجهة مع انفجار الانتفاضات العربية التي أطاحت أنظمة ديكتاتورية وهددت أخرى، لكنه تلاشى مرة ثانية بعد عودة الأنظمة الديكتاتورية والقمعية، والمسؤال هو: «ماذا تعلمت الولايات المتحدة من تجربة نشر الديمقراطية؟»، والجواب بل رأي الكاتب «ليس كثيراً، وربما لم يكن بالقرن نفسه الواجب عليها تعلمه».

أخطاء السياسة الخارجية الأمريكية

وبعد فترة من الهجمات، بدأ البعض داخل مجتمع السياسة الخارجية في التفكير حول علاقة الأنظمة السياسية في الدول التي جاء منها المهاجمون والميل للتحرف. وكانت الولايات المتحدة، باستثناء الخطاب حول نشر رؤية للديمقراطية ومنظمة مزدهرة، تركز على حماية مصالحها الجوهريّة في المنطقة، بما في ذلك التأكيد من تدفق النفط والحفاظ على أمن إسرائيل والتأكد من الهيمنة على المنطقة والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، عبر الشراكات والتعاون مع الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة. وحصلت مصر على علاقة استراتيجية (بهما كانت) مع الولايات المتحدة، لأن الرئيس المصري في ذلك الوقت حسني مبارك، أبقى على قناة السويس مفتوحة، ومارس الضغط على الإسلاميين.

وبعد تدمير مركز التجارة العالمي والبنّاتون، توصل أعضاء في مجتمع السياسة الخارجية الأمريكية إلى نتيجة تقضي بالتركيز على ما يحدث في داخل الدول العربية، فبما كانت المساعدة التي قدمها مبارك للولايات المتحدة، فإنه أبقى على مناشخ اجتماعي لم يسمح للمصريين بالتعبير عن مظلوميّتهم من خلال المؤسسات السياسية والقانونية، وفي كل مرة حاول فيها المصريون تصحيح المسار، قام المدافعون عن النظام بتزوير النظام لصالحهم، وواجهوا الهزات المدنية والغاز المسيل للدموع ورفضوا قوات الأمن.

وفي المقابل، بدأ المحللون بالاعتقاد أن هذه بيئة خصبة لتطور الإرهاب، ورغم اعترافهم إلا أن الفصحة المصرية كانت النموذج للمنطقة، ومن هنا ولدت فكرة عودة الترويج للديمقراطية في الشرق الأوسط، ويمكن للمرء مناقشة طريقة



مبارك مصافحاً بوش الابن خلال زيارته للبيت الأبيض في واشنطن عام 2002

الولايات المتحدة ركزت على حماية مصالحها الجوهريّة في المنطقة عبر الشراكات والتعاون مع الأنظمة الديكتاتورية فيها. وحصلت مصر على علاقة استراتيجية مع أمريكا، لأن الرئيس المصري في ذلك الوقت حسني مبارك، أبقى على قناة السويس مفتوحة، والترّم معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل، ومارس الضغط على الإسلاميين

تطبيق أجندة نشر الحرية لجورج دبليو بوش وعلى من طبقت، على العراقيين والمصريين والفلسطينيين وليس على السعوديين. ويمكن النقاش فيما إن تم تمويلها بشكل جيد ولم يقتصر الترويج للديمقراطية على محاربة الإرهاب بل وعلى ما فعله بوش في الأشهر والسنوات التي أعقبت 11/9 والذي كان تحولا

بالتوجه نحو الشرق الأوسط، وبناء على هذا الموقف، لم يعد الأمن يعتمد على الجنرالات السنيين أو الملوك، بل على تطوير الديمقراطيات في كل المنطقة. وهنا يطرح الكاتب السؤال التالي: «هل كان تشخيص الولايات المتحدة للمشكلة والسياسات التي استخدمت لحلها صحيحاً؟».

وكان في أساس النهج الأمريكي الجديد منطق القمع يقود إلى الإرهاب، ومن هنا ركّز صناع السياسة والمحللون على هذه الدينامية وهي: في كل مرة تحدث فيها مواجهة غير سعيدة مع الدولة، تتضاعف نسبة الراغبين بالتمسك بالسلطة الموجودة، وفي الوقت الذي يواجه فيه المواطنون عنف الدولة، يستنتج

البعض منهم ألا حل لديهم إلا اللجوء للسلاح واستخدامه ضد النظام وريعاته، ولا شيء مثمراً للجدل حول هذا التحليل الأساسي، فنحن نعرف أمراً يطلق عليه ديناميّة القمع - التشنج. لكن ترجمة هذه النظرة إلى أجندة ترويج للديمقراطية كان أمراً مثمراً للإشكالات ولأسباب عدة، منها أن القادة الديكتاتوريين لم يكن لديهم الاستعداد للتخلي عن القمع كوسيلة للسيطرة السياسية، ولم يكن لدى مبارك أو الرئيس السوري بشار الأسد ما يقدمانه للمصريين والسوريين بشكل يدفع غالبيتهم للولاء للنظامين. ونظراً لأن الوسائل القمعية والإكراه هي طرفهم للسيطرة والبقاء في الحكم، فالعودة للديمقراطية تعتبر تهديداً وجودياً لكليهما، وهو ما زاد من صعوبة الجهود الأمريكية.

وهناك سبب ثانٍ يتعلق بالمشارع والبرامج التي تبنتها الولايات المتحدة في السنوات الأولى من القرن الحالي، وقامت على فترة أن الشروط الاقتصادية والاجتماعية هي ضرورة لبناء ديمقراطية مستدامة في الشرق الأوسط. إلا أن المدافعين عن الأنظمة، وليس فقط من يحملون السلاح، استنصروا ونجحوا في إفشال الجهود الداعية لنشر الإصلاحات التعليمية والاقتصادية والسياسية وتقوية المرأة، وخلقوا «شعباً اصطناعياً» مضاداً للجماعات الشعبية، حيث تم وصف المنظمات غير الحكومية ونشر الديمقراطية في الصحافة كأداة للأنظمة بأنها صورة جديدة عن مشروع استعماري.

فقدان مصداقية الديمقراطية في أمريكا؟

واشكى المسؤولون من أن هذه الجهود هي حرق للسيادة الوطنية. ورفض المسؤولون في المنطقة قبول فكرة الاضطهاد السياسي يقود إلى الإرهاب، وركزوا بدلاً من ذلك على أن الجهادية هي فكرة أيديولوجية عبثة للحدود لا يمكن حلها بالديمقراطية، وصحيح أن التطرف لديه قاعدة أيديولوجية، إلا أن الولايات المتحدة والأنظمة العربية قدمت حلاً مختلفاً لنفس الظاهرة، أحدهما يدعو لنشر الديمقراطية، والثاني يتبنى العنف والقوة. ولم يكن الأمر بهذه الدقة، فالولايات المتحدة تريد الانتخابات، والقادة العرب أرادوا القوة. مع أن الرصاص كان جزءاً كبيراً من استراتيجية

رغم خطابه عن «عودة أمريكا» إلى العالم، وقال سياسي كندي إن خطط بايدن «اشتر ما هو أمريكي» لو طبقت فهي «حمائية» أكثر من سياسات ترامب. ويرغم انتقاده إدارة سلفه ترامب وفرض الضريبة والتعريفات الجمركية، إلا أن بايدن أبقى عليها دون تغيير، وفي الحقيقة تم تعديلها لأن معظم الإعفاءات لهذه السياسات قد انتهت صلاحيتها. ويحاول حلفاء الولايات المتحدة المهتمين في آسيا دفع بايدن للعودة إلى اتفاقية الشراكة عبر «الاسيفيك» وهي نفسها التي أثنى عليها بايدن حين التفاوض عليها في عهد أوباما، وبدلاً من ذلك، وضعت الخطة على الرف.

وأكثر مقال يندم عن ماضي بايدن في الطريق نفسه الذي اتخذته ترامب في السياسة الخارجية، هي الاتفاقية النووية التي وقعها أوباما مع إيران، واعتبرها أهم إنجاز دبلوماسي له. وظل بايدن يتنقد في حملته الانتخابية قرار ترامب الخروج من الاتفاقية، ووصفه بأنه خطأ جوهري، ووعده بالعودة إليها إذا أظهرت إيران التزاماً بمبادئها. ووصف مستشار الأمن القومي بإدارة الحالية جيك سوليفان قرار ترامب إعادة فرض عقوبات ثانوية ضد طهران بأنه تعبير عن «حادية مقترسة»، ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، فشل بايدن في العودة إلى الاتفاقية بل ووسع من بعض العقوبات.

والجواب بايدن اليوم «اطالة أمد وتقوية» الاتفاقية مع أنه كان من المعارضين لفكرة التفاوض من جديد. ولم تنجح استراتيجيته حتى الآن. فقد زاد مخزون إيران

«واشنطن بوست»: هل يقوم بايدن بتطبيع سياسة ترامب الخارجية؟

بايدن وفريقه ترامب لهجومه على النظام الدولي القائم على القانون. ولكن كيف يمكن إعادة بناء هذا النظام من خلال تبني الحماينة العاربية والعقوبات من طرف واحد واستشارات محدودة مع الحلفاء وسياسات تطعيم ومنع السفر تقوم على فكرة «أمريكا أولاً»؟ ويشير الكاتب إلى حوار جرى في طريق عودته من أوروبا الأسبوع الماضي، حيث أخبرته موظفة في الخطوط الجوية البريطانية قائلة: «أهل انك من حملة الجوازات الأمريكية»، «قلت نعم، ولكن لماذا؟»، فجاببت: «حملت الأمريكيةون دخول بلادهم كإبوسا على الأوروبيين، وهذا ليس عدلاً؛ لأن لدينا أنسب في التطعيم ومستويات أقل من الإصابات بكونيد منكم».

وقال بتفا صبر: «يبدو أنك أيها الأمريكيون تريدون هذه الأيام معايير مزدوجة تساعدكم مهما فكر البقية». كان يجب ألا تتصل الأمور إلى هذا الحد، ففانينة ترامب هي انحراف مرفوض، ويمكن لبائدين استخدام منبر الأمم المتحدة والعودة إلى جذوره كـ«ولي» يفهم أن الدول لا تصبح حليفة لأمريكا لحرق هدفها أو رشوتها أو لأنها تبحث عن مصالح ضيقة، ولكنها تفعل هذا لأن أفضل رؤسائها صاغوا سياسات وإن أخذت بعين الاعتبار المصالح الأمريكية، إلا أنهم حاولوا بناء نظام دولي مفتوح قائم على الأصول يساعد الآخرين على الانزهار والانتعاش، ولو استمر بايدن في مسيرته، فربما نلظر إليه المؤرخون في يوم من الأيام على أنه الرئيس الذي طبع سياسة دونالد ترامب الخارجية.

من اليورانيوم المخصب من 300 كيلو غرام عام 2018 إلى 3.000 كيلو غرام في أيار/مايو 2021. ويقول الكاتب: «لا تذهب بعيداً وانظر إلى السياسة من كوبا، فقد كانت إدارة أوباما شجاعة بالقرع الكافي لكي تتعالج واحداً من أكثر الإخفاقات الصارخة في السياسة الخارجية الأمريكية، ومنذ عزلها عام 1960 وفرض العقوبات عليها على أمل تحقيق تغيير في النظام، إلا أن الحكومة الأمريكية قوت الحكومة الشيوعية في كوبا. وأثار فيدل كاسترو الحماسة القومية والقي كل المشاكل التي تعاني منها بلاده على الولايات المتحدة، وعمر في الحكم أكثر من أي ملك على ظهر البسيطة»، وكما هو الحال في إيران، فقد دفع الناس العاديين فمن هذه السياسات، وأحد الملامح القاسية لسياسة العقوبات، أنها ترضي رغبات جماعات المصالح في واشنطن وليست مؤلة للامريكيين بل للإيرانيين والكوبيين الذين لا يملكون الوسائل للرد أو الاحتجاج.

رغم خطابه عن «عودة أمريكا» إلى العالم، وقال سياسي كندي إن خطط بايدن «اشتر ما هو أمريكي» لو طبقت فهي «حمائية» أكثر من سياسات ترامب. ويرغم انتقاده إدارة سلفه ترامب وفرض الضريبة والتعريفات الجمركية، إلا أن بايدن أبقى عليها دون تغيير، وفي الحقيقة تم تعديلها لأن معظم الإعفاءات لهذه السياسات قد انتهت صلاحيتها. ويحاول حلفاء الولايات المتحدة المهتمين في آسيا دفع بايدن للعودة إلى اتفاقية الشراكة عبر «الاسيفيك» وهي نفسها التي أثنى عليها بايدن حين التفاوض عليها في عهد أوباما، وبدلاً من ذلك، وضعت الخطة على الرف.

وأكثر مقال يندم عن ماضي بايدن في الطريق نفسه الذي اتخذته ترامب في السياسة الخارجية، هي الاتفاقية النووية التي وقعها أوباما مع إيران، واعتبرها أهم إنجاز دبلوماسي له. وظل بايدن يتنقد في حملته الانتخابية قرار ترامب الخروج من الاتفاقية، ووصفه بأنه خطأ جوهري، ووعده بالعودة إليها إذا أظهرت إيران التزاماً بمبادئها. ووصف مستشار الأمن القومي بإدارة الحالية جيك سوليفان قرار ترامب إعادة فرض عقوبات ثانوية ضد طهران بأنه تعبير عن «حادية مقترسة»، ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، فشل بايدن في العودة إلى الاتفاقية بل ووسع من بعض العقوبات.

«ناشيونال انترست»: على الكونغرس معاينة حفرته... إذ يحمل جنسية أمريكا وليس صديقاً لها

جنوداً إلى ليبيا، وحتى تكون واضحين فحفرته ليس المشكلة الوحيدة في ليبيا، لكنه العقبة الوحيدة التي تمنع بلده من التقدم للأمام، ويحصل حفرته على دعم مالي كبير واستعان قبل فترة بمساعدة الرئيس السابق بيل كلينتون، لاني بغير وزعيم الجمهوريين السابق في مجلس النواب بوب ليفنغستون لتقدميه برؤية إيجابية ودعم انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر 2021.

ويحكم حفرته شرق ليبيا بيد من حديد، وهي دولة بوليسية بلحج إسلامي وبدون حرية. ولا يستطيع حفرته المشاركة في انتخابات الرئاسة الليبية إلا بتخليه عن الجنسية الأمريكية. وقد يرشح أحد أبنائه للترشح نيابة عنه. وعينهم في مناصب عسكرية رغم خبرتهم القليلة.



خليفة حفرته

وضعتها في المنطقة وقامت بالسيطرة على عدد من القواعد العسكرية الليبية. وكان استثمار روسيا في حفرته كبيراً وشملت طباعة مليارات الدنانير الليبية المزيفة لدعم الجهود الحربية لحفرته، مما أدى لخلق فوضى في السياسة المالية الليبية. وصارت مالطا في العام الماضي شحنة بمليار دينار مما أدى لتوبيخ المجتمع الدولي لروسيا. وأصبحت روسيا جريئة في ليبيا إلى درجة لم تعد تتخفي خلف مرتزقة شركة فاغنر، وأرسل الكرملين في الفترة الأخيرة

وهي رحلة طولها 450 ميلاً عبر الهلال النقطي الذي يسيطر عليه، ولم يتم التخلص من تنظيم الدولة في سرت إلا في عام 2016 عندما قام المقاتلون من مصراتة الذي وصفتهم آلة العلاقات العامة لحفرته بالمتحين. كما استعان حفرته بالسلفيين المتشددين المعروفين بالمخالدة إلى جانب المرتزقة من سوريا وتشاد والذين كانوا يشكلون الغالبية مما أطلق عليه «الجيش الوطني الليبي». وبعد مؤتمر الصحيرات في المغرب عام 2015 قام رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج بالتفاوض سراً مع حفرته لتحقيق الاستقرار في البلاد.

وبشكل متتابع قام المبعوث الدولي غسان سلامة بجهود حثيثة لجمع كل أطراف النزاع الليبي لكي تتوافق على تسوية وتحقيق السلام. وكان المؤتمر الوطني الليبي سيغدق في الفترة ما بين 14-16 نيسان/إبريل 2019 في غدامس. وزار الأمين العام للأمم المتحدة طرابلس في 5 نيسان/إبريل كي يظهر دعماً لجهود سلامة.

لكن حفرته اعتقد ان غدامس سينهي فرصه السياسية بالسيطرة على كل ليبيا، والتحول إلى قذافي جديد، وكان الداعمان الرئيسيان له هما السعودية والإمارات العربية وأرسلتا له ملايين الدولارات والمعدات القتالية لكي يسيطر على العاصمة، وهو عمل تقوم الأمم المتحدة بالتحقيق به كخرق لحظر تصدير السلاح إلى ليبيا. وبسبب هجوم حفرته على طرابلس لم يعقد مؤتمر غدامس أبداً بل وشرده أكثر من 200.000 لبيبي وتسبب بعقابر جماعية في ترمونة. وشجعت مغامرة حفرته القاتلة روسيا، فقد رحب أمير الحرب الذي تحول إلى حليف للكرملين بمرتزقة فاغنر ليشاركوا في الدفاع عن قضيتته. ولأن روسيا لم تضع أي فرصة لتعزيز

في مقال في مجلة «ناشيونال انترست» دعا كل من ساشا توبريش، المدير التنفيذي لشبكة القيادة عبر الأطلنطي وديبرا كاغان، الباحثة البارزة في الشبكة، الكونغرس لفرض عقوبات على حفرته الليبي خليفة حفرته. وقالوا فيه إن أمير الحرب شارك في انقلاب عام 1969 الذي قاده معمر القذافي ضد الملكية في ليبيا وظهر لأول مرة على المسرح الدولي بعد الحرب الغاشلة في تشاد عام 1987، حيث سجن هناك وأفرج عنه عبر صفقة مع الولايات المتحدة وأصبح فيما بعد رصيلاً لـ«سسي أي إيه» وحصل على المواطنة الأمريكية.

وفي نهاية الثمانينيات، كان شخص مثل حفرته يمثل قيمة عظيمة للولايات المتحدة لأن ليبيا كانت على رأس قائمة الدول الراقية للإرهاب. وكانت أمريكا راقية بالحصول على معلومات استخباراتية ومنفذ إلى الدائرة المحيطة بالقذافي، لكن حفرته الذي عادة ما يرتدي الزي العسكري ويتباهى بأهميته وعلاقاته وقدرته العسكرية لم ينتصر أبداً في معركة ولا حتى بنزاع صغير.

توالي تفاصيل عملية الهروب من سجن «جلبوع»

إصابة العشرات في مسيرات ضد الاستيطان ومخاوف على حياة الأسير القواسمي المضرب عن الطعام منذ 58 يوما



جنود الاحتلال يعدون على محتج في منطقة الخليل

والصوت تجاه المواطنين الذين خرجوا في مسيرة سلمية تخللتها تادية صلاة الجمعة، رفضا لإغلاق الاحتلال المدخل الشرقي للقرية بالسواثر الترابية منذ نحو أسبوعين، وإسنادا للأسرى، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق. وشارك مئات المواطنين في المسيرة التي دعت لها القوى الوطنية، ومؤسسات الأسرى، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومؤسسات قرية المغير وفضائلها.

وأكد أبو نعيم أن المدخل الذي أغلقه الاحتلال يوصل إلى أراضي القرية، ويعتبر شرياننا أساسيا لربط القرية بالقرى والمناطق المجاورة، خاصة في محافظة نابلس، حيث يضطر المواطنون لسلوك طرق التفاقية للوصول إلى أماكنهم.

كما أصيب سائق حافلة من بلدة سلوان في القدس المحتلة، بجروح في ظهره، أمس الجمعة، عقب تعرضه للتعن من قبل مستوطن.

وقال عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تايه، إن الشاب محمد أبو ناب أصيب بجروح متوسطة إثر تعرضه لطعنتين في ظهره من مستوطن أثناء عمله داخل أراضي 48، وتم نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

ووجه مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني دعوة لجميع الفلسطينيين للوصول إلى المسجد الأقصى وشد الرحال إليه والتواجد فيه من صلاة الفجر إلى صلاة العشاء. واعتبر الكسواني أن فعل التواجد الكبير هو الذي يفشل مخططات الاحتلال تجاه المسجد الأقصى.

وفي بلدة بيتا في محافظة نابلس قامت جرافات تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي بأعمال تجريف واسعة وإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس. وقالت مصادر محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بإغلاق كل الطرق المؤدية إلى جبل صبيح بالسواثر الترابية لمنع وصول المواطنين التابعة للاحتلال التي ينظمها المواطنون احتجاجا على استمرار إقامة البؤرة الاستيطانية.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال قامت بعملية تجريف واسعة النطاق في محيط منطقة المسح المقابل للجبل لمنع أداء صلاة الجمعة، كما قُرح المواطنون التابعة للاحتلال بعمليات تخريب للمنشآت وشبكة المياه في المنطقة. وأقيمت قوات الاحتلال بلدة قراوة بني حسان غرب سفليت شمال الضفة، وفتشت

بروض، والعشرات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، عولجوا ميدانيا. وأشار إلى أن آدم ربيع الهريسي (38 عاما) أصيب بقتيلة صوت في بطنه، نقل على إثرها إلى المستشفى، مضيفا أن الاحتلال اعتقل 7 متظاهرين أجانب.

وأوضح أن اعتداءات وممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين، تهدف إلى تهجير المواطنين وتوسيع مستوطنة «حفات ما عون» القائمة على أراضيهم ومستلاكاتهم، مطالبها المؤسسات المحلية والدولية، بضرورة العمل على حمايتهم ووقف الاعتداءات المتواصلة بحقهم. يذكر أن العفالية أقيمت بدعوة من حركة فتح وإقليم بطا وضواحيها، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولجنة الحماية والصمود في جبال جنوب الخليل ومسافر يطا.

الأسرى قضية أمة

وفي وسط الخليل أدى عشرات المواطنين أمس صلاة الجمعة، عند دوار ابن رشد في خيمة التضامن مع الأسير المضرب عن الطعام المقداد القواسمي.

وجاءت صلاة الجمعة إسنادا للأسرى في سجون الاحتلال بدعوة من عائلة القواسمي، الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 58 على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري المتكرر. وكانت العائلة قد أعربت عن مخاوفها من مخاطر صحية محدقة بتهجلاهم، أكثر من أي يوم سابق من أيام الإضراب.

وتراجعت صحة الأسير القواسمي في الأيام الأخيرة، وبدأ يعاني من ضيق في التنفس وآلام حادة في كل أنحاء الجسد، ولا يكاد يقوى على الوقوف على قدميه، وقد نقص وزنه ما يزيد عن 15 كيلوغراما، وحياته معرضة للخطر في ظل رفض الاحتلال الاستجابة لمطلبه بتحديد سقف اعتقاله الإداري وخاصة أنه يعاني من مرض الشقيقة ومشاكل صحية أخرى في المعدة والعيون.

وفي مدينة رام الله أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة سلمية في قرية الخليل شرق رام الله.

وقال نائب رئيس مجلس قروي المغير مرووق أبو نعيم في تصريحات صحافية إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع

رام الله - نابلس - الخليل - جنين

«القدس العربي»:

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي فعاليات منددة بالنشاط الاستيطاني في كل من الخليل ورام الله ونابلس حيث قامت العشرات بالاختناق بغاز مسيل للدموع والرصاص المطايع، كما صلعن مستوطن شابا مقدسيا، في وقت وجهت الدعوات الفلسطينية لنشد الرحال إلى المسجد الأقصى.

في جنوب الخليل قمعت قوات الاحتلال فعالية منددة بالاستيطان حيث أصيب عشرات المواطنين، بينهم متظاهرون أجانب ويهود، ببروض واختناق فيما اعتقل الجنود آخرين، أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال للمشاركين بالوقفة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، في قرية التواتة في مسافر يطا جنوب الخليل.

ورفع نشطاء فلسطينيون وأجانب ويهود لافتات كتب بالعربية والعبرية والانكليزية طالبت برفض العنصرية والتطهير.

كفى للاحتلال

وكتب شعاع «كفى للاحتلال، للتجفيف، للتهجير» على مجموعة من اللافتات التي حملها نشطاء حاولوا إدخال تراكتور زراعي وصهرج لاء الشرب وهو ما اعترض طريقه الجنود ورفضوا محاولات المواطنين إدخاله للمزارع في تلك المنطقة.

وحاول المتظاهرون، الذين دقوا على الطبول احتجاجا دفع التراكتور الزراعي بأيديهم بعد أن تمعيل الجنود من تشغيلة لكن الجنود اطلقوا قنابل الغاز عليهم ورفوهم بعنف شديد.

وأفاد رئيس مجلس قروي التواتة محمد ربيعي، في تصريحات صحافية، بأن قوات الاحتلال هاجمت المواطنين والمضامين الأجانب الفلسطينيين، واعتدت عليهم أثناء مشاركتهم في فعالية ضد الاستيطان. انطلقت من خيمة الاعتصام المركزي في التواتة صوب مراح أبو رصف قرب قرية شعب البطم في المسافر المهددة بالاستيلاء عليها، بعوان ملتف معا للدفاع عن الحق».

وطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، واعتادوا بالضرب بإعقاب البنادق على المشاركين، ما تسبب بإصابة عدد منهم

«الهروب الكبير» من سجن جلبوع: حكاية بلا خاتمة

مدينة جنين، ونشرت قواتها على طول الحدود، ولاحتت الأسرى في الحقول والبلدات الفلسطينية داخل إسرائيل، الأمر الذي حال بينهم وبين الوصول إلى الضفة.

يقول الأسرى في شهادتهم لحمية هيئة شؤون الأسرى، الذين زاوهم الأريعاء الماضي، أنهم ناقوا طعم الحرية لأول مرة منذ سنوات طويلة، تناول محمد العارضة ثمار الصبار (التين الشوكي) لأول مرة منذ 22 عاما، وشاهد السماء بدون حواجز حديدية، وبالنسبة له، فإن تلك الأيام تعيقه عن سنوات الاعتقال. لم يشرب الماء، طوال فترة الفرار، تناول ثمار البساتن، كالصبار والتين وغيرها، وبالنسبة لقادري، فكانت أيام الحرية الخمسة «أفضل أيام حياته التي أمضاها في هواة فلسطيني الطلق من دون قيود»، شاهد الأطفال في الشوارع، وقيل أحدهم، نام مع الطيور والنشاب، وعن ذلك يقول «هذا أجمل ما حدث معي»، وعبر مدياع، كان برقة الأسرى طوال فترة الفرار، كانوا على اطلاع بما يجري حولهم، وكم كانت فرحة الأسرى الهاربين، عظيمة، حينما علموا بقدار الفرحة التي عمت الشعب الفلسطيني والعالم العربي، ابتهاجا بما أنجزوه، ورفعت من معنوياتهم.

بجوار مدينة الناصرة، وتحديدًا قرب بي الفاخوري، تابع محمود العارضة، ورفيقه يعقوب قادري الأسير، بحثًا عن ملاذ، غير أنهم لم يطلوا أي مساعدة من أحد، وفي مساء يوم الجمعة الماضي، بينما شق الأسيران طريقهما قرب الناصرة تصادف مرور دورية من الشرطة الإسرائيلية في الموقع، فاقفتمهم واعتقدتهم. وجرر السيت، أعلنت إسرائيل، عن اعتقال «محمد العارضة و«زكريا زبيدي» قرب بلدة اكسال (شمال) وعرضوا للاعتداء حيث أصيب الأول ببروض، فيما أصيب الثاني بكسور في الكفك، واضراع الحصى الصرري، وتلقب الأسرى الأربعة للتحقيق في مركز «الجملة» القريب من جنين.

خروج من العتمة

في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف ليل يوم 6 سبتمبر/ أيلول الحالي، كانت الأجواء تبتدو ساكنة، حتى حين حارسه يرح السجون استغرقت في النوم، لكن باطن الأرض كان يبور، مؤذنا بانفجار يقذف بموجبه الأسرى الهاربين من العتمة، والمتوجهين لمعانة النور. رفع الأسرى الستة، البلاط الذي يخلق قوامة النطق، وما هي إلا دقائق حتى ابتلعهم الأرض. زحف العارضة ورفيقه الخمسة على النطق وصولا إلى بي الأمان، حيث كانت فتحة النطق الثانية، تقع خارج جدران السجن.

وجد الفلسطينيون الستة، أنفسهم فجأة، يتحررون من لقب «أسرى»، ونظروا للسماء فوقهم، فكانت لأول مرة منذ سنوات طويلة، بدون سقف، أو أسلاك وسياج. كانت الأرض رحيبة، وسهل مروج ابن عامر، مليء بالمغشور، سار الأسرى الستة في السهل على الأقدام، دون قلق في سائر الأجزاء خارجية، وصولا للبلدة «القواسمي» التي دخل إسرائيل»، دخلوا مسجدها، وكان نقطة تقريهم كل اثنين على حدة، ترافق «محمود العارضة، ويعقوب قادري» بينما انضم «زكريا الزبيدي لمحمد العارضة» وتأييم كمجمي، مناضل انفعيات.

تعمد الفسارون، الابتعاد قدر الإمكان عن البلدات العربية، خشية التسبب بالتحاق الآدي بأي من السكان.

صدمة إسرائيلية

أصبحت إسرائيل، فور كشف العملية، بعد عدة ساعات من فرار الفلسطينيين، بالصدمة.

وعبر وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، دار جدال ونقاش ساخن، حول ما جرى، وسط هجوم كبير على منظمة «السجون» داخل إسرائيل، وفضلتها في محيط عليها، وعلى الفور، فرضت تعزيرات كبيرة في محيط

فصول الحكاية لم تنته

الكلمات التي استكبت بها خاتمة حكاية «الهروب العظيم» في حوزة «كمجمي، وانفعيات» اللذين ما زالا هارين، وسيخطان بأثر شك، فصولا لآخرى منها.

فحتى الساعة، ما تزال السلطات الإسرائيلية تبحث عن الأسيرين، وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن الأسيرين أو أحدهما على الأقل، استطاع دخول الضفة الغربية ومنطقة جنين تحديدا.

ومهما كانت النهاية فإن حكايات أسرى فلسطين لن تنتهي، فكل أسير «قصه»، وكل قصة قضية، وآلم وحلم، بالحرية والفرار من العتمة، وطالما بقيت السجون، وأغلق الأبواب والأصفاد على الأسرى، تبقى القصة بلا خاتمة.

مع استمرار الهجمات الاستيطانية والاعتقالات وإطلاق النار في الضفة وغزة

«أوتشا»: سلطات الاحتلال هدمت 31 مبنى وألحقت أضرارا بعشرات الفلسطينيين بينهم أطفال

غزة - «القدس العربي»:

العليات في محافظتي القدس والخليل. ورسد التقرير، يوم الأول من الشهر الجاري، اقتحام القوات الإسرائيلية مدرسة في حي وادي الجوز في القدس الشرقية، وأجرت مدير المدرسة وأحد موظفيها وصادرت عدا من أجهزة الكمبيوتر والملفات. حيث سيرأس اللجنة القاضي المتقاعد مناحيم فنكلستين، الذي عمل سابقا في منصب المحامي العسكري العام للجيش الإسرائيلي في الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي انطلقت عام 2000 وإلى جانبه في اللجنة أعضاء ذوي خبرة. كما أشارت الصحيفة، إلى تراجع عمليات البحث عن الأسيرين الآخرين اللذين انتزعا حديثا مع 4 آخرين من سجن جلبوع، لافتة إلى وجود ترجيحات بانها قد وصلنا جنين وأنه أصبح لديهما أسلحة ويتلقيان المساعدة من سكانها.

من خلف قضبان الزنزاة وأوضح له أنه متعب جدا ونام. وذكر الموقع أن السجناء أصر على التحدث إلى النعيات، لكن دون جدوى حيث تمكن العارضة من إقناعه بأنه ناشم بالفعل، وأنه سيعطيه الرسالة.

وذكر أنه لو أصر السجناء على التحدث إلى النعيات بنفسه أو فتح باب الزنزاة لتم تغادي هذه العادة بأكملها.

وأشار الموقع إلى أن أعمال الحفر في النفق كانت تتم خلال النهار، وأنه تم تنفيذ الحفرات بشكل رئيسي من قبل الأسير انفعيات، وتشير التحقيقات، وفقا لما أورد الموقع، أنهم استخدموا في عمليات الحفر مقابض أواني الطهي القديمة، كما ساعدت ساق سرير حديدي تم تفكيكه في عدة منازل. وحسب ما أفاد به شهود عيان فإن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة وهدمت منزلي أديب عمر ريسان (35 عاما) وتلحمي ريسان (50 عاما) وفتشتهما وبعثت بمحتوياتهما.

الإعلام الإسرائيلية كشفت تفاصيل جديدة في ظل استمرار التحقيقات بحادثة الهروب من سجن جلبوع.

وقال موقع «والسلا» العبري أن سجنانا إسرائيليا جاء إلى زنزاة الأسرى الذين انتزعوا منازل انفعيات لتسليمه رسالة بينما كان وقتها تحت الأرض يحفر النفق. فيما زميله في الزنزاة محمود العارضة اقترب على الفور من السجناء

أبقت سلطات الاحتلال على توتة الاعتداءات على المناطق الفلسطينية، التي تخللتها عمليات هدم العديد من المنازل وتشريد سكانها، بالإضافة إلى عمليات القمع اليومية، التي أسفرت عن وقوع عشرات الإصابات والاعتقالات.

وفي التقرير الجديد، الذي أصدره مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية، «أوتشا» التابع للأمم المتحدة، ورسد مجمل هذه الاعتداءات خلال الأسبوعين الماضيين، قال إن السلطات الإسرائيلية هدمت 31 مبنى يمتلكه فلسطينيون أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في مختلف أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل.

وهدمت ثلاثة من هذه المنازل على يد أصحابها تقاديا للفرمانات، فيما توفي يوم 28 أغسطس/ آب الماضي، فتى فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما في منطقة بيت حنينا في القدس بعدما انهار عليه جدار إسمنتي بينما كان يسعد جيرا له الإسرايلية النار وقتلت فلسطينيين، أحدهما شفي، خلال عملية نفذت لإزالة مخيم بلاطة لاجئين (نابلس) في 24 أغسطس/ آب، أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فتى يبلغ من العمر 15 عاما، قالت إنه حاول أن يرمي شظية على الجنود. وتقول مصادر محلية إنه كان متفرجا ليس له صلة بالأحداث.

وفي 2 سبتمبر/ أيلول، كان فلسطيني يبلغ من العمر 39 عاما قد قتل قرب إحدى بوابات الجدار المؤدية إلى قرية بيت غور النحتا (رام الله) بينما كان في طريق عودته من عمله في إسرائيل. ويرتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ بداية العام إلى 57 فلسطينيا، منهم 12 صبيا، وجميعهم قضاوا بالذخيرة الحية.

وتطرق التقرير لما جرى في قطاع غزة، وقال إن قوات الاحتلال أطلقت النار وقتلت فلسطينيا وأصابت أكثر من 70 آخرين بجروح على السياج الحدودي المحيط بقطاع غزة، فيما توفي فلسطينيان آخران متأثرين بالجروح التي أصبها فيها في ظروف متشابهة قبل فترة التقرير، فيما توفي جندي إسرائيلي متأثرا بجرحه بعدما أطلق مسلح فلسطيني النار عليه في 21 أغسطس/ آب.



عايدة صيداوي

الأقصى، وسأستمر بدفع الثمن، ولو دفعت الثمن عمري فانا مقصرة بحق الأقصى».

وهي في ذلك نموذج للمئات من النساء الذين يتم إبعادهم عن المسجد لكن هذه القرارات لا تتسرع ولا تسخر عزيمتهم، بل تزيدهم ثباتا وإصرارا على أداء الصلوات عند أقرب النقاط إليه.

ويمكن للمجول في البلدة القديمة أن يشاهد العشرات من المقدسين يصلون فرادى وجماعات على أبواب المسجد الأقصى، وأحيانا يجراسة جنود الاحتلال وهم يتسككون حاملة نضال فريدة في عالم العبادات الدينية والدفاع عن الحقوق الدينية والوطنية.

المرابطة عايدة صيداوي... جارة الأقصى ويعرهما الإبعاد من الارتداء في أحضانها

وكان أول إبعاد لصيداوي عام 2007 عندما هدم الاحتلال جسر المغاربة حيث حاولت دخول المسجد الأقصى رغم أن إرادة الجنود جولاني في ذلك الوقت كانت تعارضهم ومعومها من الدلول واعتقلوها ورفضوا غرامة مالية عليها. وتبدو صيداوي، وهي الامراة الخمسينية صلبة، وعديدة على أبواب المسجد الأقصى، وهو ما يعرضها لمزيد من الاعتقالات.

وعاليا ما تفق في حالة مقاومة ورفض أمام رجال الشرطة التي تعترض طريقها في الوصل للمسجد الأقصى كما ترفع مصحفها الصغير في وجوههم، وهو ما يجعلها تتعرض لمزيد من إجراءات العقاب، ففي رصيدها عشرات حالات الاعتداء والضرب والاعتقال خلال السنوات العشرة الماضية.

وقبل قرار الإبعاد كانت المبعدة صيداوي تقوم برحلات يومية للمسجد الأقصى حيث تسير بهيئة ونشاط تارة بالقرارة مع نساء يعمرها. عن ذلك تقول: «المسجد الأقصى يزيل الهموم، إنه جنة الله على الأرض، إنه عالم ثان مختلف وهذا شعوري عندما أذهب إليه».

وتضيف: «أنا عمري 59 سنة لكنني بقلب الأقصى يصيح عمري 20 وحقيقة شعوري أن ربنا سبحانه وتعالى يمدني ببركة السكان القدس»، وتتابع: «عندما يمدت الرباط بارك ربي لي في وقتي وفي حياتي».

تذكر الأيام الأولى لقرارها الرباط في المسجد الأقصى وتقول: «كل همومي زالت في لحظة قررت الرباط، شعرت بالصلحة والقوة والنشاط، وتحررت من مهوم الحياة

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

لم يكن هناك فرق كبير بالنسبة للمرابطة المقدسية عايدة صيداوي التي أصدرت قوات الاحتلال قرارا بحبسها منزليا لمدة أسبوع كونها خرجت من منزلها لتدفع ما حدث على مقربة منه في منطقة باب الحديد في البلدة القديمة في القدس المحتلة يوم الجمعة الماضي عندما سمعت أصوات رصاص وصراخ جنود.

وحسب صيداوي طالما هي مبعدة عن المسجد الأقصى منذ فترة طويلة فلن يكون هناك فرق بالنسبة إليها إن تحبس في المنزل لأسبوع أو أكثر.

وهي تستعمل وقتها في أعمال المنزل والاهتمام ببنياتها التي تضعها بالقرب من باب المنزل القديم الذي تعيش فيه في رقة عائلتها.

وكانت الصيداوي قد ارتدت «لباس الصلاة التقليدي» وهرولت خارج منزلها بسرعة لتجد الجنود منعقلين ويحصرون جنود، حيث قاموا بحبسها من المكان وسحبوا الاعتداء عليها ولم تم نقلها إلى سجن المسكوبية حيث وجه لها ضباط المخابرات تهمة مساهمة في الشهود الطبيعي حازم جولاني الذي زعم الاحتلال أنه حاول تنفيذ عملية طعن جبهة المقاومة.

وحول الصلوات المخابرات كما تقول «أن يثبثوا أن الشهيد تحدثت معي قبل أن يقوم بما يدعون، لكنهم لم يتمكنوا من

تنفيذ خطة «التخلص الآمن» من النفايات الخطرة الناتجة عن الحرب الأخيرة

وفد هندي مصري يبحث في غزة انطلاق مشاريع الإعمار... وقطر تبدأ تمويل المنازل المدمرة مطلع الشهر المقبل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استعدادا لبدء أولى أعمال إعادة إعمار ما دمره جيش الاحتلال، خلال الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة، وصل وفد هندي مصري إلى القطاع، للقاء المسؤولين عن العملية، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تشرع دولة قطر بداية الشهر المقبل، في تمويل عملية بناء المنازل المدمرة.

البداية في عملية الإعمار

ووصل إلى غزة وفد هندي مصري، عبر رفح جنوب القطاع، وحسب الترتيبات فإن هذا الوفد سيمكث لفترة من الزمن، لمتابعة كيفية البدء بعملية الإعمار، التي تمول مصر جزءا منها. وسيختل وجود الوفد المصري في غزة تفقد المنطقة التي ستقيم فيها مصر المدينة السكنية وسط غزة، كما سيجري سلسلة لقاءات مع المشرفين على قطاع الإسكان والأشغال في غزة.

وسيختل البحث، حسب ما أعلن، عن كيفية البدء بعملية الإعمار، والمشروع التي ستنفذها مصر، ومواعيد بدء العمل في هذه المشاريع، في ظل المنحة المصرية التي أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعمار غزة، والمقدرة بـ 500 مليون دولار.

وسيق أن زار وفد هندي مصري القطا بعد الحرب الأخيرة على غزة، التي انتهت في 21 مايو/ أيار الماضي، كما استضافت القاهرة التي تكفلت بملف الإعمار، ووفودا فلسطينية من الحكومة الإعمار ومواقف تنفيذها. وعقب الحرب أدخلت مصر فريقا هندسيا آخر للقطاع، أوكلت إليه مهام إزالة ركام المباني المدمرة، ومكث الوفد الذي دخل برفقة جرافات ومعدات هدم والشاحنات لإسباغها، ساهم خلالها في عمليات رفع الركام، تمهيدا لعملية البناء. والجدير بالذكر أن ملف إعادة إعمار غزة، كان حاضرا خلال اللقاء الذي جمع الرئيس السيسي برئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت قبل أيام في مدينة شرم الشيخ المصرية.

وكانت سلطات الاحتلال، وفي إطار تدخل وسطاء التهدئة، قد وافقت على دخول مواد البناء والإسمنت والحصمة والحديد، إلى قطاع غزة دون آلية الإعمار السابقة، التي كانت تضع قيودا ورقابية على العملية. وقد سمحت منذ منتصف الأسبوع الماضي بدخول هذه المواد دون تحديد الكميات، وهو أمر من شأنه أن يساهم في تنفيذ وتسهيل مشاريع الإعمار. وفي السياق، أعلن وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان، عن اللقاء المستهدف من إعادة إعمار منازلهم المدمرة خلال العدوان



عامل يزيل بعض الركام في غزة

المحلية، إلى أن الوزارة تلقت وعوفاً من اللجنة القطرية لإعادة إعمار القطاع بالشروع في المرحلة الأولى مطلع الشهر المقبل، مشيراً إلى أنه تم بدء توجيه رسائل للمواطنين لضرورة تسليم

الإسرائيلي الأخير في القطاع. وقال إن 1500 وحدة سكنية مدمرة كلياً، سيتم إعادة إعمارها في المرحلة الأولى من إعادة الإعمار التي قد تبدأ مطلع الشهر المقبل. وأشار في حديث لإذاعة «الأقصى»

والأبراج التي سيكون إعمارها ضمن المنحة المصرية. وقال «المتضررون جزئياً، لهم برنامج آخر نعمل عليه، والأونروا بدأت بإرسال رسائل للمواطنين للتوقيع على أضرارهم ونأمل أن يكون تعويضهم قريباً». وأشار وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، إلى أن عملية حصر الأضرار انتهت برصد 1500 وحدة سكنية مدمرة بشكل كامل، و880 وحدة مصنفة «جزئي - بليغ - غير صالح للسكن» و56 ألف وحدة مصنفة ما بين «متوسط - طفيف». والجدير بالذكر أن مسؤول اتحاد المقاولين علاء الأعرج قد قال سابقاً إن دولة قطر والكويت تعهدتا بإعمار الأبراج والمباني المدمرة نتيجة عدوان الأخير على القطاع.

ويعاني أهالي غزة، الذين دمرت منازلهم، وأصبحت بضرر بليغ من تشردهم طوال الأشهر الماضية، ويأملون بأن يحصلوا على التعويضات اللازمة، من أجل إعادة بناء منازلهم المدمرة من جديد، وبطالون بأن لا تطول عملية الإعمار أو أن تتأخر كثيراً، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء. وفي السياق، أعلنت سلطة المياه وجودة البيئة عن البدء خلال الأيام الماضية بعملية التخلص الآمن، من النفايات الخطرة التي نتجت عن عدوان الاحتلال على مستودعات شركات المستلزمات الزراعية بكمية نفايات خطرة تقدر بـ 400 طن.

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من هذه العملية، ودفن تلك المخلفات مع نهاية الأسبوع المقبل. وأكدت سلطة المياه وجودة البيئة، في بيان صحافي، أنه سيتم التخلص من هذه النفايات في وحدة النفايات الخطرة بكمب جسر الديك للنفايات التابع لبلدية غزة، وذلك بعد إتمام كل الإجراءات البيئية والتعاقدية لنقل هذه النفايات وترحيلها والتخلص الآمن منها ضمن إجراءات بيئية وصحية مشددة شملت عمليات النقل والترحيل وتجهيز وحدة التخلص الآمن لطمر هذه النفايات فيها.

صحة وسلامة العاملين

ولفتت إلى أن هذه الإجراءات ضرورية للحفاظ على صحة وسلامة العاملين في النقل والتخلص الآمن من هذه النفايات، وأيضا لضمان عدم تسرب أي عصاره قد تنتج عن هذه النفايات إلى الخزان الجوفي للمياه. وكانت تلك المستودعات التي تحتوي على مواد كيميائية وزراعية خطيرة، جرى تصفيتها خلال الحرب الأخيرة على غزة، مما تسبب في تكبد ملايين خسائر مالية كبيرة، رغم أن هذه المواد يجري استخدامها من إسرائيل بطرق رسمية، وجاء دفنها قبل حلول موسم الأمطار، حتى لا تتسرب تلك المواد إلى باطن الأرض بفعل مياه المطر قبل نقلها إلى مكب النفايات.

المخططات الهندسية لمنازلهم تمهيداً لإعمارها مع وصول المنحة. وبين أن المستهدفين من الإعمار هم كل من فقد بيته في العدوان الأخير على قطاع غزة ويشمل المباني السكنية المتفرقة عدا

اللجنة المشتركة قالت إن الرسالة حملت «جملا تبريرية وتهديدات»

الفعاليات الفلسطينية الرافضة لـ اتفاق الإطّار» بين «الأونروا» والولايات المتحدة تنطلق قريباً بعد وصول رسالة المفوض العام

غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن تبدأ قريباً الفعاليات الشعبية، الهادفة إلى إسقاط «اتفاق الإطّار» المبرم مؤخراً بين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» وبين الإدارة الأمريكية، الذي استأذنت بموجبه الأخيرة دعمها المالي المشروط، وذلك بعد أن وصلت رسالة المفوض العام لهذه المنظمة الأممية إلى لجان اللاجئين، التي شملت رداً غير مقنع، يحمل في طياته جملاً تهديدية.

وبعد وصول الرسالة من المفوض العام، من المقرر أن تجتمع لجان اللاجئين وقيادات المنظمات، لإقرار قريب لبرنامج الفعاليات الهادفة لإسقاط الاتفاق، حيث كانت قيادة الفصائل ولجان اللاجئين، قد تمهدت بتنظيم فعاليات جماهيرية، رافضة له.

ومن بين الخيارات الطروحة لتنظيم وقفات إمام مقار، و«الأونروا» في غزة، وكذلك تنظيم انعام بشار وأمام المقر الرئيسي غرب مدينة غزة، علاوة على فعاليات تجري راسستها لإقرارها قريباً، تبرز مأساة اللاجئين، وضرر الاتفاق على الخدمات المقدمة لهم.

وفي السياق، قال مسؤول ملف اللاجئين في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، إن «اتفاق الإطّار»، «مؤامرة خطيرة على قضية اللاجئين»، مؤكداً أن هذا الاتفاق مرفوض جملةً وتفصيلاً من الكل الفلسطيني، وقال في تصريح صحافي، «هنالك حالة جراك وطني من كل شرائح وقوى شعبنا الحية لحشد الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجد المشاركة في الفعاليات الوطنية من أجل إسقاط هذا الاتفاق المشؤوم».

وأوضح أن قضية اللاجئين في جوهر القضية الفلسطينية وعنوانها الأساس، بينما إن الشعب الفلسطيني قدم الشهداء الكبار من الشهداء والجرحى والأسرى ولشهداء من أجل تحرير الأرض وعودة اللاجئين الذين هجروا قبل ثلاثة وسبعين عاماً قسراً من ديارهم ومنازلهم بفعل القتل والدمار والإجرام الذي مارسته العصابات الصهيونية ضدّهم.

وأضاف ولم يستعط الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تعزير صفقة القرن التي من أبرز عناوينها تصفية قضية اللاجئين وإسقاط حق العودة، بالرغم من وقف الدعم المالي الذي يمثل 40 % من ميزانية الأونروا، ولن يستعطي التقييم الأمريكي الحالي جويايد تصفية قضية اللاجئين بإعادة الدعم المالي المشروط أميركياً وإسرائيلياً بأن تكون الأونروا ناعاً آمناً لملحقة

الموظفين والمتنفعين من الوكالة والتصديق عليهم ووصلهم». وجدير بالذكر أن ما كشف عن «اتفاق الإطّار» يشير إلى ربط استمرار التمويل بـ«ضمان الحياه» في عمل «الأونروا» وموظفيها ومنتقبيها من اللاجئين الفلسطينيين، وهو يندرج بوقت تقديم العنونات عن المحتاجين من اللاجئين، وإيقاف بعض الموظفين. ووفق ما يكتشف فإن «اتفاق الإطّار» يحرم موظفي الحكومة من ذوي الدخل المحدود، وكذلك المتقاعدون الذين يحصلون على رواتب متدنية، بالإضافة إلى موظفي غزة، وكل من يحصل على دخل ثابت، ولو بقدر قليل، بالإضافة إلى عوائل الشهداء والجرحى والأسرى التي تلقى مساعدات من الحكومة، من المساعدات الغذائية التي توزعها «الأونروا» على الأسر المعوزة في غزة.

وقد جددت اللجنة المشتركة للاجئين، رفضها لما جاء في رسالة المفوض العام لـ«الأونروا» فيليب لازارتي، وما تضمنته في العديد من الجوانب التي قلت إننا نؤكد «ارتباط الأونروا» للشرط الأمريكية، وأكدت أنها ستواصل مجابهة هذا الاتفاق حتى إسقاطه، ومواجهة أي انحرافات لإدارة تصب في خدمة مشاريع التصفي.

وأكدت اللجنة المشتركة في بيان لها، رفضها المطلق لما جاء في الرسالة من «جملة تبريرية، وتهديدات مبطنه، ومغالطات»، وقالت إن ذلك «يؤشّر إلى إصرار إدارة الأونروا، على المنفي قديماً في تنفيذ شروط اتفاق الإطّار مع الإدارة الأمريكية، بما يحولها إلى وكيل أممي يُقدّم الإملاءات الأمريكية الصهيونية».

وأعدت التذكير بأن المبادئ الأساسية التي من خلالها تم تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» خلفيتها سياسية قبل أن تكون إنسانية، وقالت وفي ترد على رسالة المفوض العام لها بعد اعتراضها المقدم على الاتفاق «بالتالي استخدامك موضوع حقوقهم بشكل مجتزأ هدفه التغطية على ما تشهده إدارة الأونروا من انحرافات في عملها وأهدافها». وأشارت إلى أن رسالة المفوض العام تضمنت جملة من المغالطات النظامية والقانونية، التي هدفها تحويل القوانين الناظمة للأمم المتحدة و«الأونروا» إلى «سيف مسلط على رقاب اللاجئين والموظفين، ومحاولة لصادره حقوقهم في التعبير عن الرأي، وخصوصاً في المسائل الوطنية العامة التي بدونها أصلاً لا توجد كيانية لـ«الأونروا».

وقالت «مُدكر المفوض العام أيضاً بأن الولاية التي أعطتها الجمعية العامة للأمم المتحدة للأونروا وفقاً للقرار الأممي 194، ما يلزمها ليس فقط بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين بل ضمان عملية الحفاظ على تعريف اللاجئين الفلسطينيين بالمعنى السياسي وخصوصية قضيتهم والدفاع عن حقوقهم الكفسيّة، التي لا يمكن أن تتم استعادتها إلا باستخدام كل أشكال المقاومة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة نفسها، ويصبح سلاح الكلمة والتعبير عن الرأي في سياق ذلك مشروعاً ومحمياً.

وأكدت أن محاولات إسقاط ما يُسمى «قائمة المقاموس» والدفاع عن حقوقهم الفلسطينية، لا يمكن أن تتم استعادتها إلا باستخدام كل أشكال المقاومة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة نفسها، ويصبح سلاح الكلمة والتعبير عن الرأي في سياق ذلك مشروعاً ومحمياً.

وأكدت أن محاولات إسقاط ما يُسمى «قائمة المقاموس» والدفاع عن حقوقهم الفلسطينية، لا يمكن أن تتم استعادتها إلا باستخدام كل أشكال المقاومة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة نفسها، ويصبح سلاح الكلمة والتعبير عن الرأي في سياق ذلك مشروعاً ومحمياً.

وأكدت أن محاولات إسقاط ما يُسمى «قائمة المقاموس» والدفاع عن حقوقهم الفلسطينية، لا يمكن أن تتم استعادتها إلا باستخدام كل أشكال المقاومة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة نفسها، ويصبح سلاح الكلمة والتعبير عن الرأي في سياق ذلك مشروعاً ومحمياً.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

دعا الناشط الأهلي في مدينة عكا، داخل أراضي 48 رئيس لجنة متابعة ملف العائلات الفلسطينية المتضررة من قانون منع لم شملها، الفلسطينيين للاحتجاج الشعبي على مواصلة حرمانهم من التواصل وعدم الرهان فقط على القضاء الإسرائيلي.

وقال تيسير خطيب لـ «القدس العربي» إن عشرين من العائلات الفلسطينية التي يسيطرها القانون الإسرائيلي العنصري قد رفعت التماساً أسس للمحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة لإلزام وزيرة الداخلية بمعالجة طلبات لم الشمل المقدمة لها وتبنت الالتماس ثلاث منظمات حقوقية إسرائيلية وهي «مومكيد» و«جمعية أطباء من أجل حقوق الإنسان» و«جمعية الدفاع عن المواطن». وكشف خطيب أن هناك نحو 40 ألف عائلة فلسطينية على طرفي الخط الأخرى تتكبد حالة من التمزق والانقسام حيث يعيش الزوج بعيداً عن الزوجة أو الأبناء.

يشار إلى أن قانون منع لم الشمل قد سنته حكومة الاحتلال برئاسة رئيس الوزراء الراحل أرئيل شارون عام 2003 بحجة الأمن ومشاركة بعض أبناء العائلات الفلسطينية التي تشمل واحد من الوالدين من الأرض المحتلة عام 1967 بعمليات ضد أمن الدولة. ويذكر أن القانون، الذي استهدف منع إعطاء مكانة للفلسطينيين المتزوجين من حاملي الجنسية الإسرائيلية، نص على أنهم سيحصلون على الأكر على تصريح مكوث مؤقت في إسرائيل، وأن الفلسطينيين أبناء أقل من 35 سنة والفلسطينيات الأقل من 25 سنة لا يمكنهم على الإطلاق تقديم طلبات للم الشمل.

ولهذا هناك آلاف من الفلسطينيين محرومون ليس فقط من جنسية أو حق بلداوية المؤقتة بل حتى من حق الإقامة غير الدائمة، وقيها اكتفى البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) بسن قانون مؤقت يشبه قانون الطوارئ يمدد مرة كل عام وليس لتشريع قانون ثابت خوفاً من ردود فعل وليس عالية عليه كونه قانوناً عنصرياً حساساً يحرم الحب والزواج على الفلسطينيين فقط بسبب جوية مكان إقامة أحد الزوجين.

إسرائيل ما زالت تحرم الزواج خوفاً من الزيادة الطبيعية

40 ألف عائلة فلسطينية على طرفي الخط الأخضر يشنتها قانون منع لم الشمل

ولكن سرعان ما اعترف قادة الاحتلال أن هذا القانون جاء للحيلولة دون ممارسة فلسطينيين لحق العودة لديارهم في أراضي 48. وقبل 2003 ومنذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 كان آلاف من الفلسطينيين قد حازوا على بطاقة هوية زرقاء مكنهم من البقاء كمواطنين في إسرائيل بعد زواجهم من مواطنين يحملون جنسية إسرائيلية مما أضح المخاوف الديمغرافية الإسرائيلية. وقبل التصويت الأخير على القانون في يوليو/ تموز الماضي قال وزير الخارجية يائير لبيد إن ذلك هو إحدى الأدوات التي استهدفت ضمان أكتريه يهودية في إسرائيل.

تعليمات للموظفين

وربما هذا التهديد ما دفع الوزيرة أمس لتوجيه سلطة الهجرة والسكان داخل الوزارة بمعالجة طلبات الفلسطينيين للم شمل العائلات طبقاً للوضع القانوني الذي كان سائداً عندما كان «قانون المواطنة» ساري المفعول - رغم أن سريان مفعوله انتهى قبل شهرين تقريبا.

هذا ما يتبين من رسالة بحث بها رئيس سلطة السكان، تومر موسكوفيتش، لجمعية حقوق المواطن كما زعمت الإدارة العامة أمس. وفي الرسالة، حسب الأذاعة العبرية، ذكر موسكوفيتش أن شاكيد أصدرت تعليمات للمهنيين في وزارتها لفحص تداعيات انتهاء سريان مفعول القانون، الذي استهدف منع إعطاء مكانة في إسرائيل للفلسطينيين المتزوجين من جنسية إسرائيلية «من أجل أن يكون في الإمكان بلورة سياسة حول ذلك». وحسب قوله فإن «عمل الطاقم يتواصل في هذه المرحلة هذه القضية على المستويات العليا في سلطة السكان، بما في ذلك بقيادة الوزيرة وفي الموضوع يتم فحص جميع جوانب هذا الموضوع بما في ذلك الجوانب الأمنية».

وأضاف أنه في موازاة ذلك ولأن هذا الفحص يمكن أن يستغرق فترة زمنية على ضوء تعقيدات هذا الموضوع، فقد أعادت وزيرة الداخلية تعليماتها بمواصلة معالجة الأمر طبقاً للوضع القانوني الذي كان متبعاً في فترة سريان تعليمات الطوارئ، في الرسالة جاء أيضاً أن العائلات الإسرائيلية ستناقش من قبل لجنة مهنية تقدم توصياتها وشاكيد طبقاً للمبادئ والقواعد نفسها التي كان منصوص عليها في قانون الطوارئ.

ولكن سرعان ما اعترف قادة الاحتلال أن هذا القانون جاء للحيلولة دون ممارسة فلسطينيين لحق العودة لديارهم في أراضي 48. وقبل 2003 ومنذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 كان آلاف من الفلسطينيين قد حازوا على بطاقة هوية زرقاء مكنهم من البقاء كمواطنين في إسرائيل بعد زواجهم من مواطنين يحملون جنسية إسرائيلية مما أضح المخاوف الديمغرافية الإسرائيلية. وقبل التصويت الأخير على القانون في يوليو/ تموز الماضي قال وزير الخارجية يائير لبيد إن ذلك هو إحدى الأدوات التي استهدفت ضمان أكتريه يهودية في إسرائيل.

تعليمات للموظفين

وربما هذا التهديد ما دفع الوزيرة أمس لتوجيه سلطة الهجرة والسكان داخل الوزارة بمعالجة طلبات الفلسطينيين للم شمل العائلات طبقاً للوضع القانوني الذي كان سائداً عندما كان «قانون المواطنة» ساري المفعول - رغم أن سريان مفعوله انتهى قبل شهرين تقريبا.

هذا ما يتبين من رسالة بحث بها رئيس سلطة السكان، تومر موسكوفيتش، لجمعية حقوق المواطن كما زعمت الإدارة العامة أمس. وفي الرسالة، حسب الأذاعة العبرية، ذكر موسكوفيتش أن شاكيد أصدرت تعليمات للمهنيين في وزارتها لفحص تداعيات انتهاء سريان مفعول القانون، الذي استهدف منع إعطاء مكانة في إسرائيل للفلسطينيين المتزوجين من جنسية إسرائيلية «من أجل أن يكون في الإمكان بلورة سياسة حول ذلك». وحسب قوله فإن «عمل الطاقم يتواصل في هذه المرحلة هذه القضية على المستويات العليا في سلطة السكان، بما في ذلك بقيادة الوزيرة وفي الموضوع يتم فحص جميع جوانب هذا الموضوع بما في ذلك الجوانب الأمنية».

وأضاف أنه في موازاة ذلك ولأن هذا الفحص يمكن أن يستغرق فترة زمنية على ضوء تعقيدات هذا الموضوع، فقد أعادت وزيرة الداخلية تعليماتها بمواصلة معالجة الأمر طبقاً للوضع القانوني الذي كان متبعاً في فترة سريان تعليمات الطوارئ، في الرسالة جاء أيضاً أن العائلات الإسرائيلية ستناقش من قبل لجنة مهنية تقدم توصياتها وشاكيد طبقاً للمبادئ والقواعد نفسها التي كان منصوص عليها في قانون الطوارئ.

بحث منظمة حقوقية يهودية؛

نصف أطفال فلسطيني الداخل يعانون فقدان الأمن الغذائي بسبب السياسات الإسرائيلية العنصرية



يشار إلى أن البحث فحص المؤسسات التعليمية لأجيال 3-8 التي يتم تزويدها بالوجبات الساخنة في إطار برنامج يوم التعليم الطول أو برنامج دوام ما بعد الظهر «نيسدايم»، وتظهر نتائج الفحص صعوبات عديدة تواجه سيرورة تزويد المدارس العربية بالوجبات الساخنة، ومن بين هذه المعوقات: صعوبة قد تصل حد عدم قدرة الأغذية التي تنتهي إلى العناقد الاجتماعية الاقتصادية المتدنية في المساهمة في تمويل الوجبات الدراسية، مما يضطر العديد من الجاسر لاستغناء عن هذه البرامج والوجبات، وفإن الطفل العربي في سلطة محلية ضعيفة هو صاحب فرصة أقل بالحصول على وجبة ساخنة وفق بحث جمعية «سيكوي».

وحسب البحث أيضاً فإنه في حالة حصول الطفل/الطالبة العربي على الوجبة الساخنة تبين أن هذه الوجبة لا تستوفي المعايير الوجبة الغذائية السليمة من حيث جودة المواد المستخدمة لتحضيرها، الفصح الكمال، الأملاح، السكر، عدا عن أنها غير لذيدة برأي الأطفال وغير مشبعة، كما أنها غير ملائمة لمذاقات المطبخ العربي مما يعني أنها لا تلازم الطالب العربي مما قد يجعله يبحث عن كمالات غير صحية لسد جوعه.

كما أن هذه الوجبات لا تتوفر على مدار السنة ففي

البلاد يعانون من انعدام أمن غذائي منهم 6.8 % يعانون من انعدام غذائي حاد. ويعرف انعدام الأمن الغذائي، حسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: «فماو» على أنه علامة خطيرة من علامات الفقر يمثل غياب الأمان الاقتصادي والمالية لغذوية متوازنة. وبالتالي، يمثل انعدام الأمن الغذائي العام بتقليص العائلات التي تعاني منه كميّة وجودة الأغذية المستهلكة، في حين يمثل انعدام الأمن الغذائي الحاد في انعدام توفر للغذاء الصحي تحديداً، مما يؤدي إلى الجوع وخاصة في صفوف البالغين، وفي النوع الأشد خطورة تلمس حالات جوع عند الأطفال قد تستمر عدة أيام.

ويستعرض البحث عدة جوانب من التي تعمل بها إسرائيل من شأنها أن تساهم بتوفير الأمن الغذائي للمواطنين، ويتمتع البحث بأبرز المشاكل والعوقات في موضوع التغذية في المؤسسات التعليمية وبين عمق الفجوة بين الطلاب العرب واليهود من خلال البحث نستنتج أن الأطفال العرب يعانون من انعدام غذائي حاد أكثر بخمسة أضعاف من الأطفال اليهود وعليه يستحقون الحصول على ميزانيات أكبر. لكن على أرض الواقع يحصلون فقط على ثلث الميزانيات الحكومية لتزويد الطعام جراء السياسات العنصرية الرسمية المنتهجة بحقهم.

«الاتحاد الاشتراكي» يرى أن لا مكان لـ «الأصالة والمعاصرة» في الحكومة المقبلة

المغرب: تحالفات الأحزاب تقرب عبد اللطيف وهبي من رئاسة بلدية تارودانت وتبعد حميد شباط من قيادة فاس



عبد اللطيف وهبي

إثر اتهام عبد الرحيم بوعيدة، الرئيس السابق لجهة كليم – واد نون، السلطات المحلية بتزوير فوزه بمقعد برلماني، حيث كان ترشح للانتخابات التشريعية باسم حزب الاستقلال. ونفذ اعتصاماً أمام ولاية كليم احتجاجاً على فوز مرشح حزب "التجمع الوطني للأحرار"، قبل أن ينهيه، معلناً توجهه إلى مدينة مراكش للتعرف للتعليم الجامعي. وأبدي حزب "الاستقلال" تضامنه مع مرشحه، مشيراً إلى أن هذا الأخير سيسلك الإجراءات القانونية اللازمة.

على الصعيد المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة المقبلة، لجح حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" إلى موقفه الراضل لضم حزب "الأصالة والمعاصرة" إلى الشخصية الحكومية، وذلك بعد تصريحات أمينه العام عبد اللطيف وهبي، قال فيها إن الحكومة الجديدة ستتشكل من ثلاثة أحزاب، وأن خلفاته مع حزب "التجمع" قد تم تجاوزها.

وكتبت صحيفة "الاتحاد الاشتراكي" لسان الحزب، افتتاحية في عدد أول أمس الخميس، مما جاء فيها أن "القراءة السياسية البسيطة لجريات ما بعد الاقتراع، في الديمقراطية العريقة، تكشف بأن الحزب الذي يطرح إلى القيادة السياسية يسقط طموحه في هذا الباب عندما يترتب الرأي العام في الصف الثاني، لاسيما حين يكون اختار حليفه السياسي، ورافع ضد الفائز في الانتخابات قبل فوزه".

وأضافت: "يجب ألا ننسى أن طرفي القطبية المصطنعة حاولا قبيل الاستحقاقات تكيف المناخ السياسي ووضع إطار لعلهما معاً، وإذا كنا نؤمن بحرية كافة الأحزاب في اختيار اصطفائها فلا يمكننا أن نغفل قراءة القرار الشعبي الواضح والسؤلون"، في إشارة إلى القطبية التي حاول كل من "الأصالة والمعاصرة" و"العدالة والتنمية" ترجمتها في الواقع في تحالفهما ضد حزب "التجمع".

قيادات "الأصالة والمعاصرة" لتدبير عملية إنشاء المجلس المنتخب إقليمي وجوياً.

وفي مدينة فاس، يبدو أن رغبة حميد شباط، في وصول إلى رئاسة المجلس البلدي لن يكون سهلاً بعدما أعلنت سبعة أحزاب التنسيق فيما بينها لتقاسم مناصب المسؤول في المجلس البلدي للمدينة، وفق ما أعلن موقع "الأيام 24".

شباط، الأمين العام للحزب "الاستقلال" وعدة مدنية فاس سابقة، الذي حصل على الجنسية التركية وأقام منذ سنة 2017 في ألمانيا، عاد إلى المغرب ووجد معارضة شديدة يقودها نزار البركة الذي رفض بشكل قاطع تزكيته، فلجأ بمعوية أنصاره في الاستقلال إلى "جبهة القوى الديمقراطية" وترشح في انتخابات 8 أيلول/سبتمبر، ودخل الانتخابات المحلية وكيلاً للاتحة تمكنت من الحصول على 13 مقعداً، وهي نفس حصيلة حزب "الاستقلال" حيث اكتسح في معارقه التقليدية بالمدينة.

وأوردت مصادر محلية أن أحزاب "الاستقلال" و"الأصالة والمعاصرة" و"التجمع الوطني للأحرار" و"الاتحاد الاشتراكي" و"الحركة الشعبية" و"الحركة الديمقراطية الاجتماعية" و"التقدم والاشتراكية" نسقت اتفاقاً فيما بينها لسد الطريق عن حميد شباط الذي يرغب في العودة لتزوس المجلس البلدي لمدينة فاس.

وفي مدينة كليم (بوابة الصخراء)، أعلن عبد الوهاب بلقيع، اعتزاله السياسة بعدما سحب منه أمين عام حزب "الأصالة والمعاصرة" تزكيته لرئاسة جهة كليم واد نون. ووجه الحزب رسالة إلى وزير الداخلية في شأن سحب التزكية من بلقيع للترشح لرئاسة مجلس جهة كليم واد نون، ورد المعنى بالأمر عبر منشور له بخط اليد يعزّل من خلاله السياسة، وكانت مدينة كليم شهدت احتفاناً سياسياً

الرباط – «القدس العربي»:

تتواصل التحالفات بين الأحزاب المغربية من أجل تشكيل مكاتب المجالس المحلية في المدن والأقاليم، ويشهد الصراع حول رئاستها، لدرجة لجوء بعض الفائزين في الانتخابات البلدية ممن يمتلكون نفوذاً سياسياً أو اقتصادياً، إلى "تهريب" آخرين والإخلاء بهم في أماكن بعيدة عن الأعين، للتأثير عليهم وضمان أصواتهم عن طريق إغراءات شتى، وفق إفادات عدة مواقع إلكترونية.

وأحياناً، تأتي التعليمات إلى فروع الأحزاب من أجل دعم اسم معين في رئاسة المجالس البلدية، مثلما وقع في مدينة تارودانت (جنوب البلاد)، حيث وجه المنسق الإقليمي لحزب "التجمع الوطني للأحرار" رسالة إلى مرشحي حزبه، في شأن ضرورة دعم مرشح "الأصالة والمعاصرة" لرئاسة المجلس البلدي، وليس هذا المرشح سوى أمين عام الحزب نفسه، عبد اللطيف وهبي.

وأفادت صحيفة "اليوم 24" الإلكترونية أن هذا القرار جاء بعد تحلف منتخب حزب "التجمع" عن الاستمرار في دعم التحالف لصالح أمين عامه، ما مكّنه من حشد 21 مقعداً أصلاً في تشكيلة مكتب المجلس.

وكانت أنباء مداولة تحدثت عن نية مرشحي "التجمع" في بلدية تارودانت التخلي عن دعم عبد اللطيف وهبي، وكيل لائحة حزب "الجرار" في الوصول لرئاسة المجلس البلدي، مقابل دعم ترشح زينب الخياط، من حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" التي تقدمت بدورها للترشح لرئاسة المجلس البلدي، ومناقشة وهي عبد اللطيف على الرئاسة، وهو ما أثار حفيظة القيادات المركزية لل"تجمع الوطني للأحرار" التي تخوض بدورها مسابقة قويا مع

ماذا سيكون موقف نبيلة منيب إذا فرض جواز التطعيم... وهل ستمنع من ولوج البرلمان؟

فقد أعلن عن تسجيل 2432 إصابة جديدة بكوفيد 19 و3672 حالة شفاء و46 وفاة خلال 24 ساعة. ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 913 ألفاً و423 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 872 ألفاً و976، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 13 ألفاً و775 وفاة.

وحسب النشرة، بلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة، خلال 24 ساعة، 146 حالة، ليصل مجموع هذه الحالات إلى 1595، منها 61 حالة تحت التنفس الاصطناعي الإخترافي.

وأضاف: "ستكون هناك مشكلة سياسية كبيرة في البلاد: منع برلمانية وزعيمة حزب سياسي من الدخول إلى البرلمان! هذا لم نشهده له مثيلاً في أي من بلدان العالم".

وإلى حدود مساء الخميس، بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من التطعيم بلغ 20 مليوناً و757 ألفاً و405، فيما بلغ عدد المحقن بالجرعة الثانية 17 مليوناً و225 ألفاً و962 شخصاً.

وتلقى المغرب، أول أمس، شحنة جديدة من لقاح "سينوفارم" الصيني المضاد لفيروس كورونا، تضم 5 ملايين جرعة من لقاح "سينوفارم" الصيني.

أما في يخص مستجدات الحالة الوبائية في المغرب،

والتأثيرات، قبل انطلاق الموسم الدراسي في فاتح تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وبمناسبة الحديث عن إمكانية فرض جواز التطعيم، كتب باحث مغربي تدوينية على "فيسبوك" من باب السخرية "حتى من اليسار المغربي" الذي ينتمي إليه، بعدما نال حزب "العدالة والتنمية" نصيباً أوفر من التهمك إثر هزيمته في الانتخابات الأخيرة.

وهكذا كتب حميد باجو: "في حالة إقرار المغرب لإجبارية جواز التطعيم؛ وهو أمر وارد جداً، ماذا سيكون الموقف مع السيدة نبيلة منيب (الأمينة العامة للحزب الاشتراكي للوحد) التي أعلنت رفضها للتلقيح... حينما ستهم بدخول البرلمان؟ هل سيتم منعها؟".

ومراكز التسوق وغيرها. كما سيطلب الجواز للمشاركة في بعض مباريات التوظيف التي تنظمها الإدارات العامة أو إجراءات التحاق متدربين بالقطاع الخاص، حسب ما أوردت صحيفة "ليكودنومست" الصادرة باللغة الفرنسية في عدد أمس الجمعة.

وخلال الأشهر الماضية، أصبحت وثيقة التطعيم إلزامية للمسافر بين المدن وكذا الرحلات خارج البلاد، وأوضحت مصادر رسمية أن وجوب إبراز جواز التطعيم للوصول إلى بعض الأماكن العامة يندرج ضمن الصلاحيات الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا. وبينما تتواصل حملة التطعيم، تتخفف العوائد من المراكز الصحية جهودها لتعليم طلاب المدارس

الرباط – «القدس العربي»:

أفاد مصدر محلي في المغرب أنه من المحتمل جداً الشروع في تطبيق إجبار التوفر على جواز التطعيم لولوج الأماكن العامة.

وحسب مقرة توجيهية لوزارة الصحة، جرى بثها على الإذاعة، فإن شرط جواز التطعيم ليس سوى مسألة وقت، اقتداء بما فعلت عدة بلدان، رغم الرض الذي أبداه عدد من مواطنيها.

ومن ثم، سيكون التصريح بجواز التطعيم شرطاً ضرورياً لدخول المطاعم والقافي والحمام التقليدية والسينما والملاعب ووسائل المواصلات العامة والفنادق

كاتبة مغربية توجه نداء إلى رئيس الحكومة المكلف للعناية بالثقافة والمثقفين

ودعم الفرق المسرحية والغنائية، وكذا دعم المشاريع الثقافية والأدبية، والترويج للكتاب ودعمه أيضاً، وتفعيل بعض الامتيازات لبطاقة الفنان، وجعل العرض الدولي للكتاب موعداً سنوياً لتلاقح الأفكار والمعارف وفرصة للقاء بكتاب المثقفين والمبدعين والكتاب من كل أنحاء العالم، ومن ثمة خلق استراتيجية حقيقية لصناعة ثقافية يمكن من خلالها أن تلحق القطار السريع الذي بات يعكس صورة المغرب الحديث.

وخاطبت رئيس الحكومة العين بالقول: "إنكم السيد الرئيس، بما عرف عنكم من كفاءة في إنجاح المشاريع الاقتصادية، ومدى اليوم يربط الثقافة الوطنية بعجلة الرئاسات الاقتصادية في تحول قطاع الثقافة إلى دينامية حيوية منتجة، ومحال لإيجاد فرص شغل لا حصر لها. وقد ثبت من تجارب البلدان الناجحة أنه لا نهضة بدون ثورة ثقافية تسهم بنصيب وافر في تغيير العقليات وتهديت الأذواق وتمهيل المجتمع لاستيعاب قيم التحديث والدمقرطة".

وتابعت: "تريد إذن وزيراً أو وزيراً يرزج البحيرة السائكة، ويحدث انقلاباً غير مسبوق في هذا القطاع الذي لا يقل أهمية وشأناً واعتباراً عن غيره من القطاعات المهمة، فنصف منصفاً ثمانينيات القرن الماضي، لم تقم الدولة بمنازرة وطنية للثقافة المغربية، التي كان قد بها محمد بنعيسى أثناء توليه منصب وزير الثقافة، ولعل

والتأثيرات، قبل انطلاق الموسم الدراسي في فاتح تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وبمناسبة الحديث عن إمكانية فرض جواز التطعيم، كتب باحث مغربي تدوينية على "فيسبوك" من باب السخرية "حتى من اليسار المغربي" الذي ينتمي إليه، بعدما نال حزب "العدالة والتنمية" نصيباً أوفر من التهمك إثر هزيمته في الانتخابات الأخيرة.

وهكذا كتب حميد باجو: "في حالة إقرار المغرب لإجبارية جواز التطعيم؛ وهو أمر وارد جداً، ماذا سيكون الموقف مع السيدة نبيلة منيب (الأمينة العامة للحزب الاشتراكي للوحد) التي أعلنت رفضها للتلقيح... حينما ستهم بدخول البرلمان؟ هل سيتم منعها؟".

للانتخابات، وقالت واد بنموسى: "إنكم استعتمك بذكاء ولفظ، ببعض الفنانين الذي لم ينهم في النهاية سوى سوء تقدير وهجوم ممن كان رئيس حكومة قبلك، ولعله لم يفقه قط بأنه لا تنمية ولا نهضة ولا تقدم بدون ثقافة تجعل من الشعب قادراً على اختيار من يتولى شؤونه، وقادراً على المطالبة بحقه، والجهز بالخلل، والسماحة في المضي قدماً نحو غد الحريات والديمقراطية والحداثة والعدالة الاجتماعية".

واستطردت: "لقد أمين الفنان وغُيب المثقف، لأنهم دائماً ما كانوا يعيشون على الهامش، في انتظار عناية صحوة ملكية في نهاية مشوارهم، فكل ما نرجوّه ونتمناه هو أن يُخصّص قطاع الثقافة بنفس الاهتمام الذي تناله باقي القطاعات، وأن يراهن على من سيحقق الثقافة والمثقفين والفنانين والذين يشتغلون في المتاحف والمآثر والمراكز الثقافية ودور الشباب والمسارح وقاعات العروض".

وقدمت الكاتبة اقتراحات عملية للتعويض بالثقافة، حيث كتبت: "أما مراجعة الميزانية الهزيلة فأمر حتمي ومستعجل، حتى يتمكن من سيتولى أمر هذا المجال، من رسم خارطة طريق جديدة تعطي الإشعاع لبلادنا وتصلحاه على تاريخه العريق، من خلال ترميم المآثر التاريخية التي سعى وزير الثقافة الأسبق محمد الأعرج إلى رفض الغبار عنها وكشف سوءات من تدبر شأنها عملية لسنوات طوال – والتي يمكن أن تصبح نقطة جذب حقيقية للسياح ولعلماء الأركيولوجيا

الرباط – «القدس العربي»:

وجهت الكاتبة والإعلامية المغربية واد بنموسى، نداءً إلى عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المكلف، من أجل العناية بالثقافة والمثقفين في البرنامج الحكومي المرتقب.

وبدأت نداءها التي تلقت "القدس العربي" نسخة منه بالقول: "منذ مدة ليست بالقصيرة ونحن نسمع لقدمك، نسنع عن استعداداتك وسعيك الحثيث في أن تكون رئيساً للحكومة، عساک صلح ما أفسده الدهر، منذ مدة ونحن نربك لحظة فرف يدريك إشارة على الفوز بثقة المغاربة، وما قد أتى ذلك الموعد الذي تهيأنا له، فهل ستخيب ظن شعب متعشش؛ لتنتصرت طال انتظاركها؟".

وأضافت قائلة: "شعب كان يتحسر –منذ ما لا يقاس من سنوات– على ما آلت إليه الأمور من عسر وضيق وضباب رؤيا، إزداد الأمر سوءاً بهجوم الوساة اللعين الذي جعل البلاد والعباد في اندهاش وعلع ورهاب...".

وأوضحت أن مناسبة هذه الرسالة "هو ما لاحظته خلال حملتك الانتخابية من تخييب تام لأي برنامج ثقافي يهدف بالأساس إلى التعاشق قطاع الثقافة الذي ظم لأمد طويل صاحب ضعف ميزانية على مر الحكومات".

ولحت إلى تصريحات كان رئيس الحكومة السابق، عبد الإله بن كيران، قد أدلى بها منتقداً انضمام فنانين وفنانات إلى حزب "التجمع الوطني للأحرار" وترشح البعض منهم

هيئات حقوقية مغربية تندد بسجن الإمام سعيد أبوعلين سنتين سجناً نافذاً وغرامة مالية

وكان المركز المغربي لحقوق الإنسان قد طالب في بلاغ له توصل موقع "لكم" على نسخة منه، بالإفراج الفوري عن القيم الديني، دون قيد أو شرط، لكونه لم يرتكب أية جنية موجبة للاعتقال، خاصة وأنه يعاني الأمرين جراء حرمانه من مصدر رزقه، ومنعه من ولوج مصالح وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، معتبراً أن من واجب الوزير وكل مصالح الوزارة المعنية الإصناص إلى تظلم كل من لحا إليهم، وتقديم الشروحات والمبررات القانونية المتعلقة بقرار عزله، كما يحق له الطعن في قرار بني على ميرور واد وغير سليم. وعبر المركز الحقوقي عن أسفه للطريقة التي تتعامل بها الوزارة المعنية مع القيميين الدينيين، معتبراً أنها لا ترفى بعد إلى المستوى الذي تتطلع إليه هذه الفئة من المواطنين، الذين يغنون زهرة شبابهم في أداء واجباتهم في صمت، فيما ما زالت الكثير من حقوقهم المادية دون المستوى الأدنى لفرض العيش الكريم.

وقدمت "الرابطة الوطنية لأسرة المساجد في المغرب" مجموعة من التفاصيل المرتبطة بهذا الملف، فقد قالت في صفحتها الرسمية إنه تم اعتقال أبوعلين، والإمام والباحث في شؤون أسرة المساجد، بعد أن قدم نهاية شهر غشت الماضي إلى الرباط لزيارة بعض المؤسسات منها وزارة الأوقاف لتقديم رؤيته ورؤية أسرة المساجد، واستفساره عن وضعه القانوني والاجتماعي.

وأشارت الرابطة إلى أن صاحب كتاب "مساجد المغرب... رؤية من الداخل" زار مؤسسة محمد السادس للأنظمة، ثم مديرية القيميين الدينيين، فوزارة الأوقاف، لكن أفلقت دونها الأبواب، فقام بزيارة رئيس المجلس الأعلى لتعمارة (السنكفل) الذي أشار إليه بزيارة صهره التوفيق في مقر إقامته في عين عودة.

وكان المركز المغربي لحقوق الإنسان قد طالب في بلاغ له توصل موقع "لكم" على نسخة منه، بالإفراج الفوري عن القيم الديني، دون قيد أو شرط، لكونه لم يرتكب أية جنية موجبة للاعتقال، خاصة وأنه يعاني الأمرين جراء حرمانه من مصدر رزقه، ومنعه من ولوج مصالح وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، معتبراً أن من واجب الوزير وكل مصالح الوزارة المعنية الإصناص إلى تظلم كل من لحا إليهم، وتقديم الشروحات والمبررات القانونية المتعلقة بقرار عزله، كما يحق له الطعن في قرار بني على ميرور واد وغير سليم. وعبر المركز الحقوقي عن أسفه للطريقة التي تتعامل بها الوزارة المعنية مع القيميين الدينيين، معتبراً أنها لا ترفى بعد إلى المستوى الذي تتطلع إليه هذه الفئة من المواطنين، الذين يغنون زهرة شبابهم في أداء واجباتهم في صمت، فيما ما زالت الكثير من حقوقهم المادية دون المستوى الأدنى لفرض العيش الكريم.

وقدمت "الرابطة الوطنية لأسرة المساجد في المغرب" مجموعة من التفاصيل المرتبطة بهذا الملف، فقد قالت في صفحتها الرسمية إنه تم اعتقال أبوعلين، والإمام والباحث في شؤون أسرة المساجد، بعد أن قدم نهاية شهر غشت الماضي إلى الرباط لزيارة بعض المؤسسات منها وزارة الأوقاف لتقديم رؤيته ورؤية أسرة المساجد، واستفساره عن وضعه القانوني والاجتماعي.

وأشارت الرابطة إلى أن صاحب كتاب "مساجد المغرب... رؤية من الداخل" زار مؤسسة محمد السادس للأنظمة، ثم مديرية القيميين الدينيين، فوزارة الأوقاف، لكن أفلقت دونها الأبواب، فقام بزيارة رئيس المجلس الأعلى لتعمارة (السنكفل) الذي أشار إليه بزيارة صهره التوفيق في مقر إقامته في عين عودة.

وكان المركز المغربي لحقوق الإنسان قد طالب في بلاغ له توصل موقع "لكم" على نسخة منه، بالإفراج الفوري عن القيم الديني، دون قيد أو شرط، لكونه لم يرتكب أية جنية موجبة للاعتقال، خاصة وأنه يعاني الأمرين جراء حرمانه من مصدر رزقه، ومنعه من ولوج مصالح وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، معتبراً أن من واجب الوزير وكل مصالح الوزارة المعنية الإصناص إلى تظلم كل من لحا إليهم، وتقديم الشروحات والمبررات القانونية المتعلقة بقرار عزله، كما يحق له الطعن في قرار بني على ميرور واد وغير سليم. وعبر المركز الحقوقي عن أسفه للطريقة التي تتعامل بها الوزارة المعنية مع القيميين الدينيين، معتبراً أنها لا ترفى بعد إلى المستوى الذي تتطلع إليه هذه الفئة من المواطنين، الذين يغنون زهرة شبابهم في أداء واجباتهم في صمت، فيما ما زالت الكثير من حقوقهم المادية دون المستوى الأدنى لفرض العيش الكريم.

وقدمت "الرابطة الوطنية لأسرة المساجد في المغرب" مجموعة من التفاصيل المرتبطة بهذا الملف، فقد قالت في صفحتها الرسمية إنه تم اعتقال أبوعلين، والإمام والباحث في شؤون أسرة المساجد، بعد أن قدم نهاية شهر غشت الماضي إلى الرباط لزيارة بعض المؤسسات منها وزارة الأوقاف لتقديم رؤيته ورؤية أسرة المساجد، واستفساره عن وضعه القانوني والاجتماعي.

وأشارت الرابطة إلى أن صاحب كتاب "مساجد المغرب... رؤية من الداخل" زار مؤسسة محمد السادس للأنظمة، ثم مديرية القيميين الدينيين، فوزارة الأوقاف، لكن أفلقت دونها الأبواب، فقام بزيارة رئيس المجلس الأعلى لتعمارة (السنكفل) الذي أشار إليه بزيارة صهره التوفيق في مقر إقامته في عين عودة.

بعد اعتراف بوليفيا وبيرو بجمهورية البوليساريو: دبلوماسية الرباط أمام تحدي عودة اليسار إلى أمريكا اللاتينية



منظر عام لجمهورية بوليفيا

عادت أمريكا اللاتينية لتشكّل تحدياً للدبلوماسية المغربية بعدما اعترفت دولتان خلال أيلول/سبتمبر الجاري بالجمهورية التي أعلنتها جبهة البوليساريو، وهما بوليفيا وخاصة البيرو التي كانت منذ عقود تؤيد المغرب في موقفه من النزاع، ويرتبط هذا التطور بعودة اليسار إلى الحكم.

وخلال الأسبوع الماضي، أعادت البيرو الاعتراف بالجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليساريو. وكان هذا البلد الأمريكي اللاتيني قد سكت الاعتراف بهذه الجمهورية سنة 1995، حيث سبكت القيادة السياسية الليبرالية وقتها تؤيد مواقف المغرب.

ودافع بيان وزارة الخارجية البيروفية عن القرار مؤكداً أنه يتماشى والقانون الدولي رغم أن هذا الملف معروض على انتظار مجلس الأمن. وعارض الحزب المتزعم للمعارضة "القوة الشعبية" هذا الاعتراف مطالباً بالراهان على الأقل على مساعي الأمم المتحدة التي تهدف إلى إيجاد حل للنزاع عبر مفاوضات وعدم تكسير التوازن الإقليمي في شمال إفريقيا.

وفي تطور آخر مرتبط بهذا الملف، أعلنت بوليفيا إعادة العلاقات الدبلوماسية مع ما يسمى "الجمهورية الصحراوية" واعترفت مجدداً بها بعدما كانت قد علقت الاعتراف خلال يناير من السنة الماضية.

ويأتي الاعتراف في الجمهورية المعلنة من طرف البوليساريو نتيجة عودة اليسار إلى الحكم في عدد من الدول، فقد سيطر اليمين على البيرو منذ أواسط التسعينيات مع الرئيس البرتو فوجيموري وقتها، وكان صديقاً للمغرب وسحب الاعتراف في البوليساريو. وسحبت بوليفيا الاعتراف خلال يناير الماضي بعدما وصل اليمين مؤقثاً إلى رئاسة البلاد ممثلاً في الرئيس وقتها جنين أنيبس.

وقد فاز اليساري بيدرو كاستيو في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البيرو مؤخرًا، ويعد من المتعاطفين مع جبهة البوليساريو، ولهذا قام بهذا التغيير الكبير في السياسة الخارجية في هذا الملف، وحدث السيناريو نفسه في بوليفيا، فقد عاد اليسار إلى الحكم ممثلًا في الرئيس لويس أرسني بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت خلال

الرباط – «القدس العربي»:

حسين مجدوبي:

عادت أمريكا اللاتينية لتشكّل تحدياً للدبلوماسية المغربية بعدما اعترفت دولتان خلال أيلول/سبتمبر الجاري بالجمهورية التي أعلنتها جبهة البوليساريو، وهما بوليفيا وخاصة البيرو التي كانت منذ عقود تؤيد المغرب في موقفه من النزاع، ويرتبط هذا التطور بعودة اليسار إلى الحكم.

وخلال الأسبوع الماضي، أعادت البيرو الاعتراف بالجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليساريو. وكان هذا البلد الأمريكي اللاتيني قد سكت الاعتراف بهذه الجمهورية سنة 1995، حيث سبكت القيادة السياسية الليبرالية وقتها تؤيد مواقف المغرب.

ودافع بيان وزارة الخارجية البيروفية عن القرار مؤكداً أنه يتماشى والقانون الدولي رغم أن هذا الملف معروض على انتظار مجلس الأمن. وعارض الحزب المتزعم للمعارضة "القوة الشعبية" هذا الاعتراف مطالباً بالراهان على الأقل على مساعي الأمم المتحدة التي تهدف إلى إيجاد حل للنزاع عبر مفاوضات وعدم تكسير التوازن الإقليمي في شمال إفريقيا.

وفي تطور آخر مرتبط بهذا الملف، أعلنت بوليفيا إعادة العلاقات الدبلوماسية مع ما يسمى "الجمهورية الصحراوية" واعترفت مجدداً بها بعدما كانت قد علقت الاعتراف خلال يناير من السنة الماضية.

ويأتي الاعتراف في الجمهورية المعلنة من طرف البوليساريو نتيجة عودة اليسار إلى الحكم في عدد من الدول، فقد سيطر اليمين على البيرو منذ أواسط التسعينيات مع الرئيس البرتو فوجيموري وقتها، وكان صديقاً للمغرب وسحب الاعتراف في البوليساريو. وسحبت بوليفيا الاعتراف خلال يناير الماضي بعدما وصل اليمين مؤقثاً إلى رئاسة البلاد ممثلاً في الرئيس وقتها جنين أنيبس.

وقد فاز اليساري بيدرو كاستيو في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البيرو مؤخرًا، ويعد من المتعاطفين مع جبهة البوليساريو، ولهذا قام بهذا التغيير الكبير في السياسة الخارجية في هذا الملف، وحدث السيناريو نفسه في بوليفيا، فقد عاد اليسار إلى الحكم ممثلًا في الرئيس لويس أرسني بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت خلال

تونس: دعوات لـ «تحرير» الرئيس من محيطه الأمني ... وأحزاب تطالب الجيش بالابتعاد عن الصراع السياسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا سياسيون وتونسيون إلى «تحرير» الرئيس قيس سعيد من محيطه السياسي والأمني، معتبرين أن سعيد يخضع لعملية «تسليم» من قبل المحيطين به، وخاصة في ظل وجود تناقض كبير بين خطابه السياسي الواقعي، في وقت طالب فيه عدد من الأحزاب الجيش التونسي بالابتعاد عن الصراع السياسي والالتزام بدوره المحايد الذي حافظ عليه طيلة ستة عقود، كما دعا إلى التوقف عن محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري.

وقال النائب الصافي سعيد إن الرئيس قيس سعيد «مسجون داخل قصر قرطاج»، مشيراً إلى أنه طلب لقاء الرئيس لتسليمه رسالة تتضمن مبادرة مقدمة من قبل سبعين نائباً (حوالي ثلث أعضاء البرلمان)، لكن عليه قول بالرفض، كما تمت قراءة الرسالة عدة مرات من قبل عناصر الأمن قبل تسليمها لمكتب الرئيس.

وأضاف، في تصريح إذاعي: «سرت أكثر من 2 كلم مرفوقاً بشئ أنواع القوات المسلحة من جيش وحرس وغيرهما، كما تم أخذ الرسالة مني وقراءتها من قبل عدد من عنصر الأمن متصلين بجهاز الاستخبارات للإبلاغ أنني قادم ومعني 70 نائباً، فتدخلت للإيضاح أنني وحدي فاستكتي قائلاً: أعرف عملي».

وتابع بقوله: «اكتشفت أن الرئيس قيس سعيد سجين ومعزول دخر القصر، والأجهزة الأمنية هي التي تدبر الأمور».

وأكد النائب عياض اللومي (من مجموعة السبعين نائباً) ما حدث مع الصافي سعيد بقوله: «عملنا مجموعة تضم سبعين نائباً مستقلاً وتوجهنا برسالة لرئيس الجمهورية، تتضمن مبادرة سياسية وطلباً لبقاء الرئيس، أخذها النائب الصافي سعيد إلى قصر قرطاج قبل أسبوع ولم تلتق إجابة من الرئيس حتى الآن، كما أن الصافي سعيد تعرض لوقف محرج حيث اضطر للتوقف في أربعة مكاتب أمنية قرأت جميعها الرسالة، قبل أن يتم إيداعها في القصر».

وتطالب بـ«عودة البرلمان لفترة وجيزة ومحددة من أجل المصادقة على الحكومة القادمة التي بإمكانها فيما بعد الاستعجال عبر الرأسمال، ومجلس النواب يتكبد على القانون الانتخابي لتفكيح قانون الأحزاب وتنقيح الدستور إثر حوار وطني، ثم المضي لانتخابات تشريعية سابقة لأوانها في ظرف ستة أشهر أو سنة»، وفق ما أكد النائب العياشي زمال في تصريح صحافي.

وكتب رفيق عبد السلام، القيادي في حركة النهضة: «إذا صح أن السيد



عناصر من الجيش التونسي

رئيس الجمهورية، ومكّنت طريقة تعامل ما سماه «الأجهزة» الصافي سعيد من إيصال رسائل في غاية الأهمية، أول هذه الرسائل أنه عزّف بأصحاب الرسالة (مجموعة السبعين الداعمة للديمقراطية). واعتبر أن الأمر يتعلق ببداية تشكيل جبهة للدفاع عن المسار الديمقراطي. وهذا مهم في ظل الفراغ المؤسسي وحيرة سعيد وتخبّطه».

وأضاف: «وثانيها وهي الخلاصة التي انتهى إليها في كلامه: القرار لم يعد بيد الرئيس والرجل سجين من قبل الأجهزة والطلبات تحريه من الداخل من الخارج، ولما سئل الصافي سعيد عن طبيعة هذه الأجهزة، قال بأنّه لا يعرف، ولكنه نقل بدقة أداءها وطريقة تعاملها واختلاف ردود أفعالها (إشارته إلى الأمن الرئاسي بالزي المدني)، وهذا أهم من تسميتها، حتى لو كان يعرف هويتها».

فيما تساءل الوزير السابق إنور معروف: «هل رئيس الجمهورية ضحية لتقارير أمنية مغلوطة ومضللة؟»، منتقداً استمرار وضعه تحت الإقامة الجبرية منذ أربعين يوماً «دون سبب وبدون تمكيني من أي وثيقة قانونية تبرر قرار الإقامة الجبرية».

كما حذر من «تزايد خطابات الكراهية والحقد وانتشار رهيب للإشاعات والأخبار المضللة، ما جعل التفاعل مع الأصدقاء والمتابعين يفقد كثيراً من جدواه»، مضيفاً: «يعد تصريح رئيس الجمهورية بأن الخاضعين للإقامة الجبرية يتحركون في محيط سستين كم توجهت بطلقات متكررة لمنطقة الأمن للسماح لي بالتحرك في دائرة أقل من هذه لقضاء شؤون عائلية متأكدة ولكني منعت من ذلك، وهذا يطرح التساؤل حول أسباب التضارب بين تصريحات رئيس الجمهورية والممارسات التي تقوم بها الأجهزة».

وأصدرت خمسة أحزاب نوسية، بينها حزب تونس لحرية وحرارة أمل وعمل، بياناً مشتركاً طالبت فيه المؤسسة العسكرية بـ«عدم الانخراط في الصراعات السياسية والالتزام بدورها في الدفاع عن الوطن واستقلاله ووحدة ترابها»، كما دعت القضاء العسكري إلى التخلي عن محاكمة المدنيين والتصريح مستقبلاً بعدم اختصاصه في القضايا المتعلقة بالمدنيين.

ودعت الأحزاب المذكورة السلطة القضائية إلى «الإيمان بأن لا سلطان عليها إلا للقانون والاضطلاع بدورها في ضمان الحقوق والحريات وإقامة العدل وإقرار علوية الدستور وسيادة القانون»، كما دعت الأحزاب والمنظمات الوطنية إلى «توحيد الصف في الدفاع عن الشرعية الدستورية والتصدي للمساعي المحيطة الرامية إلى العودة بالبلاد إلى الديمقراطية، ولعب دورها في تأطير التحركات الشعبية وضمان سلميتها» مطالبة «بعموم الشعب التونسي بعدم الانسياق وراء دعوات التقسيم التي يرفعها قيس سعيد والوقوف سداً منيعاً ضد محاولات الرجوع عن مكتسبات الثورة والدفاع عن حقوقه في الشغل والحرية والكرامة الوطنية».

الحكم لرغباته وشهوته الخاصة، بحيث تحول أهواء الحاكم هي نفسها إلى قوانين وأعراف سياسية قاهرة، ومع ذلك يبدو لي أن تحرير الأوطان مقدم على تحرير الأفراد، فالأهم من فك أسر السيد الرئيس وتحرير إرادته من المحيطين به، هو تحرير تونس في جملتها بعد أن باتت رهينة إرادة شخص واحد متفرد».

وكتب زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك: «الصافي سعيد قال كلاماً مهماً حول رسالته التي أراد أن يوصلها للرئيس قيس سعيد، وكلامه بدأ أهم بكثير من لو أن الرسالة وصلت بطريقة عادية إلى

الرئيس أضحي رهينة لدى الإدارة والمحيطين به، والعهد على رواية السيد صافي سعيد، فعلياً أن نحدد الأهداف والأولويات، هل المطلوب منا الآن أن نخوض معركة تحرير السيد الرئيس وقد أسره، أم تحرير البلد الذي بات سجيناً ويتدرج إلى أسفل الأسفلين، ويدير بالمراسيم والتعليمات الشفوية دون حكومة ولا برلمان ولا دستور ولا قوانين ضابطة؟».

وأضاف: «منذ القرن الثامن عشر عزّف مونتسكيو في «روح القوانين» الحاكم المستبد بل بمقدار العنف والصف الذي يمارسه، بل في تطويع

مع فرض بروتوكول صحي صارم: الحركة الجوية والبرية بين ليبيا وتونس تستأنف بعد خلافات واسعة

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

بعد خلافات تعدد تاريخية وجديدة في عهد العلاقات الليبية التونسية، نظراً لارتباط البلدين على مدار سنوات طويلة بالجيرة وتبادل المصالح الاقتصادية والتجارية والصحية، ها هي المشكلة بين الدولتين تتجه نحو إيجاد الحلول النهائية بل وحسمها.

حيث وجّه الرئيس التونسي قيس سعيد حسب بيان للرئاسة التونسية بإعادة فتح المعابر مع ليبيا، بداية الجمعة، في السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي.

الرئاسة التونسية أعلنت عن توجيهات سعيد في إطار لقاءه مع وزير الشؤون الخارجية عثمان الجرندي، والمكلف بتسيير وزارة الداخلية، رضا غوسلاوي، والمكلف بتسيير وزارة الصحة علي مرابط. وقالت الرئاسة إن هذا التوجيه جاء بعد إطلاعها على نتائج اجتماعات اللجنتين وزاريتين الأمنية والصحية المشتركة التونسية - الليبية، وقد نشرت الرئاسة البيان على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الخ.

وأكد سعيد على ضرورة الالتزام بالبروتوكول الصحي المتفق عليه، مشيراً إلى أنه قابل للمراجعة على ضوء تطور

الوضع الصحي في البلدين، وأن أي خرق لمقتضياته قد ينجم عنه إعادة النظر في قرار إعادة فتح المعابر والحدود.

وعن التطعيم ضد فيروس كورونا، أمر الرئيس التونسي بالتنسيق مع السلطات الليبية لتركيز فرق صحية للتفكيح ضد فيروس كورونا المستجد في المعابر الحدودية، وتنظيم أيام تلقح مكثف في مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية التونسية في ليبيا.

وفي سياق متصل، أعلنت حكومة الوحدة الوطنية، الخميس، عقب بيان الرئاسة التونسية، عن إعادة فتح الحدود مع تونس الشقيقة بشكل رسمي وابتداء من الجمعة وتسهيل دخول المواطنين من الجانبين.

وفي بيان نشره الناطق باسم الحكومة محمد حمودة عبر حسابه على فيسبوك، قال إن هذه الخطوة تأتي توجيهاً للجهود التي بدأها رئيس الحكومة، عبد الحميد الدبيبة، مع الرئيس التونسي، قيس سعيد، أثناء اللقاء الذي جمعهما في تونس قبل أيام.

وتقدم بالشكر لجهود أعضاء اللجنة الوزارية الليبية - التونسية، والقائم بالأعمال والقنصل العام الليبي بتونس على عملهم طيلة الفترة الماضية لإعادة التنسيق بشأن تنظيم الحركة على الحدود بين البلدين في ظل جائحة كورونا.

وشددت حكومة الوحدة الوطنية أن علاقات ليبيا مع تونس راسخة ومتينة، وأن البلدين لديهما من الإرادة والالتزام ما يعزز جميع التفاهات البرمة بينهما خدمة لصالح الشعبين.

وبالفعل، فقد عادت الحركة إلى منفذ رأس أجدير الحدودي مع تونس، صباح الجمعة، وبدأت حركة التنقل بين البلدين تسير بشكل طبيعي؛ حيث نشرت منصة حكومتنا صوراً تظهر قيام مواطنين بإنهاء معاملاتهم في نقطة أمنية بالمنفذ، إضافة إلى عبور عدد من سيارات المسافرين.

وأعلنت شركة الخطوط التونسية استئناف رحلاتها انطلاقاً من مطار قرطاج إلى مطاري معيتيقة وبنينة في ليبيا الخميس المقبل، الموافق 23 سبتمبر الجاري.

وقد أغلقت الحدود بين ليبيا وتونس منذ منتصف يوليو الماضي، كما توقفت الرحلات الجوية بين البلدين، على خلفية الإجراءات الاحترازية التي أعلنتها السلطات في طرابلس وتونس بسبب جائحة فيروس كورونا.

والتلّاء، ناقش وزراء الداخلية والصحة بحكومة الوحدة الوطنية وعدد من القيادات الأمنية، مع نظرائهم التونسيين، الترتيبات النهائية لإعادة فتح الحدود وتخفيف القيود المفروضة بموجب البروتوكولات الصحية، على



منفذ رأس أجدير

إعادة فتح أجواء ليبيا مع العالم، وعقب توقيع اتفاقيات تعاون بين وزارتي المواصلات الليبية والمالطية خلال زيارة رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة إلى فاليتا الأسبوع الماضي.

وأكد حمودة أن جهود الحكومة ستستمر مع باقي الدول الصديقة لفتح مجالها الجوي لخطوط نقل جوية أخرى خدمة للمواطن الليبي على حد تعبيره.

التساور المستمر بين البلدين الشقيقين، وفق بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية. كما أعلن الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية، محمد حمودة، الخميس، أن شركة الطيران المالطية ميدافيا ستدشن أولى رحلاتها الجوية بين مطاري فاليتا ومعيتيقة في طرابلس يوم الإثنين المقبل.

وأوضح حمودة أن هذه الخطوة تأتي توجيهاً لجهود حكومة الوحدة الوطنية

حكومة موريتانيا تقر نظاماً جديداً لاستقبال اليد العاملة الأجنبية

نواكشوط - «القدس العربي»:

العدد يشهد ارتفاعاً مستمراً بسبب تداعيات جائحة كورونا وما نجم عنها من ركود اقتصادي.

وقال إن المرسوم الذي يستحدث رخصة الشغل لم يأت لكي يمنع الأجانب من العمل في موريتانيا، وإنما جاء لتمكينهم من العمل في ظروف مشروعة طبقاً للقانون».

وأكد أن هناك مهارات عالية غير موجودة في موريتانيا وتحتاج إليها بعض الشركات والمؤسسات الموريتانية، ويسمح المرسوم لهذه الشركات باستدعاء من يمتلكون تلك المهارات للعمل في موريتانيا.

وأضاف أن الإصلاحات التي سيشهدها قطاع الشغل في موريتانيا ستتم باحترام تام لقانون الشغل الدولي، وبالقوانين المحلية للبلد، إلى جانب مراعاة الاتفاقيات التي تربط موريتانيا بالبلدان الأخرى.

يذكر أن إعادة تنظيم قطاع الشغل الموريتاني، تأتي تحسباً لما قد يحدثه البدء في استغلال حقل الغاز المسال في موريتانيا منتصف عام 2023، من إقبال للعمال الأجانب

أعلنت الحكومة الموريتانية، أمس، عن إجازة مرسوم يقضي بإنشاء رخصة عمل للعمال الأجانب، ويحدد شروط الاستعانة منها.

وأوضح وزير الوظيفة العمومية الموريتاني، كمراسل محمد، أن «المرسوم يقصر مزاولة بعض الوظائف على المواطنين الموريتانيين مثل سائقي السيارات والحماله وبعض المهن الحرة الأخرى»، مشيراً إلى أن الأجانب سيسمح لهم فقط بالعمل في المهن التي لا يستطيع المواطنون الموريتانيون أداءها، شريطة أن يتقنوا خيراتهم ومهاراتهم المتعلقة بهذه المهن مع الموريتانيين عبر تكوينهم على طرق القيام بها وأدائها».

وأكد أن هذا المرسوم سيكسر الأولوية في التشغيل لليد العاملة الموريتانية وسيطبق على القطاع غير المنصف، الذي يشغل 91% من الموريتانيين.

وأضاف الوزير أن موريتانيا شهدت خلال السنوات الأخيرة الماضية، تفاقماً في البطالة جعل 434 ألف شخص أغلبهم من الشباب عاطلين عن العمل، مضيفاً أن هذا

الجزائر تقرر إعادة فتح سفارتها في طرابلس واستئناف الرحلات الجوية مع ليبيا



طائرات تابعة لخطوط الجوية الجزائرية

الجزائر - د ب أ: ثمن موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، قرار الجزائر بإعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

واستقبل الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، الخميس، موسى الكوني، الذي حل بالجزائر في وقت سابق في زيارة رسمية تتدرج في إطار التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها نشرته في صفحتها على فيسبوك، إن تبون أكد للكوني على موقف الجزائر الداعم لحل الأزمة الليبية بما يسمح بإجراء

الانتخابات المقررة، وبناء مؤسسات الدولة، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي، في الشأن الليبي.

وأوضح البيان أن نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي أبرز التوافق الكامل مع الرئيس الجزائري حول مختلف الملفات.

وأضاف أن الكوني ثمن جهود الجزائر المتواصلة بالتنسيق والتشاور بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، وقرار إعادة فتح سفارتها في طرابلس والقنصلية في سبها، واستئناف الرحلات الجوية بين عاصمتي البلدين (الجزائر وطرابلس) وكذا فتح معبري غات وغدامس.

مالي: حركات تحرير أزواد ترفض الاستعانة بمجموعة «فاغنر» الروسية

نواكشوط - «القدس العربي»:

على أن الأولوية المحققة للاستقرار في مالي، هي التحرك العاجل لتجهيز الجيش وإعادة تشكيله، طبقاً لنيود اتفاق السلم والمصالحة في مالي، المتمخض عن مسار الجزائر، وعبر استغلال جميع الوسائل والجهود لتحقيق ذلك، باعتباره الضمان الوحيد للسلم الدائم والأمن العام لصالح الجميع».

واعتبر البيان أن حكومة مالي ستجد أمناً أفضل، إذا وجهت أعمالها بشكل حصري وجاد لتنفيذ إجراءات اتفاق الجزائر الذي وصل إلى طريق مسدود على الرغم من الآمال والتعهدات التي تولدت عن خارطة الطريق الأخيرة المعلنة يوم 18 ديسمبر 2020، والتي ظلت مع ذلك حبراً على ورق منذ أن جرى توقيعها.

مختلفة، لإفصال اتفاقية تعاون أمني توجد جاهزة للتوقيع منذ مستهل الشهر الجاري، بين حكومة مالي وشركة أمن عسكرية خاضعة لروسيا وذات علاقة بمجموعة فاغنر.

وتضافرت عدة مصادر على أن الاتفاقية تنص على منح تعويضات لمجموعة فاغنر مقابل خدمات ألّف من عناصرها في مالي، تبلغ 6 مليارات فرنك إفريقي وهو ما يعادل 9.1 يورو.

وتتوي مجموعة فاغنر تطبيق نفس خطة الانتشار التي طبقها في جمهورية وسط إفريقيا عام 2018. وكانت فرنسا والمانيا قد حذرتا من أنهما وقعت السلطات الانتقالية المالية اتفاقاً مع مجموعة «فاغنر».

أكدت منسقية حركات تحرير أزواد المالية رفضها الشديد لأي تعاون مع الميليشيات، مهما كانت الدوافع.

وحملت في بيان وزعته أمس الحكومة المالية «المسؤولية الكاملة عن تبعات أي اتفاق قد توقعه مع مجموعة «فاغنر» الروسية».

إن السكان المدنيين الذين عانوا من الضعف والهشاشة جراء عشر سنوات من الأزمة، يضيف البيان، هم من سيديفون ثمن تعاون حكومة مالي وجيشها مع مرتزقة فاغنر المعروفين بانتهكاتهم الصارخة لحقوق الإنسان في البلدان التي انتشروا فيها».

وشددت منسقية حركات تحرير أزواد التأكيد

مجلس الأمن يجدد عمل بعثته لأفغانستان 6 أشهر وغوتيريش يدعو إلى استثناء الحركة من عقوبات

بوتين من قمة منظمة شنغهاي: علينا أن نفرض أنفسنا شريكاً لطالبان لجعلها تحترم وعودها

منظمة شنغهاي توافق على عضوية إيران

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: وافق أعضاء منظمة شنغهاي على عضوية إيران المستقبلية، وقال الرئيس الصيني شي جينينغ: «اليوم سنسقط الإجراءات لإدخال إيران في عضوية منظمة شنغهاي للتعاون»، وخب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بعضوية إيران المستقبلية، وكذلك رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان.

وأعرب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الموجود في العاصمة الطاجيكية دوشانبي، عن «تقديره لحسن ضيافة رئيس طاجيكستان إمام علي رحمن والشعب الطاجيكي والتخطيط الممتاز الذي تم خلال فترة توليه رئاسة المنظمة»، وفق وكالة إرنا للأنباء، وغرّد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان على تويتر: «يسعدنا أن وثيقة العضوية الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة شنغهاي للتعاون الأعضاء»، وقال للملفزيون الإيراني إن هذه العملية ستنتهي في مهلة تتراوح بين عام ونصف عام.



بوتين مشاركاً في قمة منظمة شنغهاي عبر الإنترنت في موسكو أمس

طلبت واشنطن من مجلس الأمن الدولي تمديد إعفاء من العقوبات لبعض قادة الحركة، وفي تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أضاف غوتيريش أن على الأمم المتحدة التعامل مع حركة طالبان، وتعبئة المجتمع الدولي لتقديم مساعدات إنسانية فعالة.

وفي الأثناء، ذكر تقرير لـ «فورين بوليسي» أن الولايات المتحدة طلبت من مجلس الأمن الدولي تمديد إعفاء من العقوبات يسمح لأكثر من 10 من كبار مسؤولي حركة طالبان بالسفر إلى الخارج، للمشاركة في مناقشات دولية تهدف إلى تحقيق الاستقرار في أفغانستان.

وجاءت تصريحاته بينما مدد مجلس الأمن الدولي الجمعة لستة أشهر، حتى 17 آذار/مارس 2022، عمل بعثته السياسية في أفغانستان، وذلك في قرار طالب حركة طالبان بتشكيل «حكومة جامعة ذات صفة تمثيلية»، وكذلك بمشاركة النساء في الحياة المجتمعية، وشدد المجلس على قراره الجمعة على «الدور المهم الذي ستواصل منظمة الأمم المتحدة أداءه في تعزيز السلام والاستقرار في أفغانستان».

وفي السياق، اعتبر غوتيريش أن على مجلس الأمن النظر في مسألة تطوير خطة لاستثناء طالبان من بعض العقوبات مستقبلاً، في حين

الجمعة، إنه يتطلع إلى «العمل مع كل الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لدعم الشعب الأفغاني في جميع المجالات»، وأضاف: «التسبب التطورات المقلقة في أفغانستان، إحداث مشكلات سياسية واقتصادية وأمنية عميقة، وتحديات إنسانية، خصوصاً أن الوضع يتطور بسرعة ولا يمكن التنبؤ به».

وأشار إلى أن «الأمم المتحدة ملتزمة بتقديم المساعدة للشعب الأفغاني، ونحن نتطلع إلى العمل معكم جميعاً لتقديم الدعم لهذا الشعب في جميع المجالات، والتضامن مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى».

وجود كل الجماعات الإثنية داخل حكومتها، أما إيران التي تمت في قمة دوشانبي الموافقة على عضويتها المستقبلية في منظمة شنغهاي للتعاون، فكتشفت أنها ستستضيف اجتماعاً رباعياً بشأن أفغانستان في تشرين الأول/أكتوبر يضم روسيا والصين وباكستان، وفيما يتعلق بدور القوى الغربية في أفغانستان، قال بوتين: «على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي تحمل الجزء الرئيسي من الإلحاق المرتبط بإعادة بناء أفغانستان بعد الصراع، ونظراً لمسؤوليتهم المباشرة عن التفتت الطويلة لوجودهم الطويل في البلاد»، ودعا واشنطن إلى الإفراج عن أرصد البنك المركزي الأفغاني المجمدة منذ سيطرة طالبان على السلطة، قائلاً إنه بدون الحصول على هذه الأموال فإن حكومات أفغانستان الجدد سيواجهون إغراء العودة إلى تجارة المخدرات والسلاح، أما الرئيس الصيني فاعتبر أن «بلدنا معينة» عليها تحمل مسؤوليتها عن التنمية المستقبلية في أفغانستان نظراً لأنها هي التي «فجرت» هذا الوضع، أما خان، الذي تربطه طالبان علاقات وثيقة من بقية البلدان المجاورة، قال إن الأولوية هي «الحيلولة دون حدوث أزمة إنسانية وانهار اقتصادي، علينا أن نتذكر أن الحكومة السابقة كانت تعتمد بشدة على المساعدات الأجنبية ووقفها قد يؤدي إلى انهيار اقتصادي».

كما عبر القادة أيضاً عن قلقهم بشأن الحكومة المؤقتة الجديدة في أفغانستان التي ينتمي معظم أفرادها إلى عرق البشتون. ويشكل عرق البشتون، الذي يشكل القاعدة الرئيسية لأمن طالبان، أقل من نصف سكان أفغانستان، وقال خان إن على طالبان تشكيل «بنية سياسية شاملة، تمثل كافة الجماعات العرقية، ومنع استخدام الحركات المتشددة للأراضي الأفغانية».

وأشار بوتين إلى أن الحكومة الجديدة مؤقتة، وقال: «لا يمكن أن نصفها بأنها شاملة وتمثل (الجميع)، لأننا لا نرى أي ممثلين لجماعات عرقية أخرى، لكننا نعتقد أننا في حاجة للتعاون معنا».

وفي رسالة إلى المجتمعين في القمة، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس

«القدس العربي» - وكالات: استضافت العاصمة الطاجيكية دوشانبي، أمس الجمعة، اجتماع قمة منظمة شنغهاي للتعاون مناقشة القضايا المتعلقة في أفغانستان، وتضم منظمة شنغهاي للتعاون، روسيا والهند وكازاخستان والصين وقرغيزستان وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان وإيران، وتشغل كل من أفغانستان وبيلا روسيا ومنغوليا صفة مراقب، وتعتبر كل من تركيا وأذربيجان وأرمينيا وكيبوديا ونيبال وسريلانكا شركاء الحوار للمنظمة.

وكان هذا أول اجتماع كبير لدول المنطقة منذ إعلان حركة طالبان تشكيلها حكومتها المؤقتة في كابول في 7 سبتمبر/أيلول الماضي.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إن المنظمة يجب أن تفرض نفسها كتنسيق ليطالبان بهدف جعلها تحترم وعودها بمكافحة «الإرهاب»، واعتبر بوتين عبر الفيديو أنه «من المهم تعبئة قدرات المنظمة لتسهيل بدء حوار أفغاني جامع، وأيضاً بهدف وقف تهديدات الإرهاب وتجارة المخدرات والتطرف الديني التي يمثلها هذا البلد».

وأضاف أن عناصر «طالبان يسيطرون عملياً على كافة أراضي أفغانستان وينبغي تحفيز السلطات الأفغانية الجديدة كي تفي بوعودها» بعد أن تعهدت «بإرساء السلام وتطبيع الحياة العامة وضمان سلامة الجميع».

ودعا الرئيس الصيني شي جينينغ خلال مشاركته في القمة عبر الفيديو، إلى «تفجيع أفغانستان على وضع إطار سياسي واسع وشامل»، ومحاربة جميع أشكال الإرهاب بحزم» و«العيش بسلام مع جيرانها»، وتتفهم بكين مع باكستان حدوداً بطول 76 كلم، كما دعا الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمن خلال القمة إلى إنشاء «حزام أمان موثوق حول أفغانستان» لمنع تمدد مجتمعات إرهابية، وتتفهم طاجيكستان مع أفغانستان حدوداً بطول 1357 كلم، أما رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، فقد تحدث عن «رصة شاردة لإبقاء 40 عاماً من الحرب في أفغانستان، داعياً طالبان إلى ضمان

المعارضة تنتهم غوغل وأبل بـ«الاستسلام» للكرملين بعد حذفها تطبيق «نافالني»

انطلاق الانتخابات التشريعية في روسيا وبوتين يصوت إلكترونيا

الأحد بتوقيت غرينتش.

وقال رئيس البلاد، حسب الصور التي بثها التلفزيون الروسي: «في ظل هذه الظروف من القيود الصحية والحجر الصحي، أديت واجبي المدني الإلكتروني» داعياً الروس للذهاب إلى صناديق الاقتراع أو استخدام التطبيق الإلكتروني في الأقاليم السبعية حيث يتوافر.

وقد ندد منتقدوه بحصول تزوير ونشروا، كما هي الحال في كل انتخابات، العديد من مقاطع الفيديو والصور على وسائل التواصل الاجتماعي، وقالوا إن الطوابير الطويلة التي شوهدت أمام بعض المراكز الانتخابية تعود إلى الضغوط التي يمارسها المسؤولون على موظفيهم الحكوميين للذهاب والتصويت خلال ساعات عملهم، وكان حساب تويتر الخاص بالمرشح المسجون أليكسي بيفوفاروف، يثبت صوراً لما يبدو أنه حشو لصناديق اقتراع.

■ موسكو - أ ب: اتهمت المعارضة الروسية شركتي غوغل وأبل، أمس الجمعة، بممارسة «رقابة» بعد حذف تطبيق انتخابي مناهض للكرملين من «متجرهم»، في اليوم الأول من الانتخابات التشريعية التي شابتها أيضاً، وفقاً لعرضي السلطة، عمليات تزوير. وأدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بصوته في الانتخابات التشريعية، الجمعة، إلكترونياً بعدما عزل نفسه عقب اكتشاف إصابات بكوفيد-19 بين أوساطه. ويأتي حذف تطبيق حركة المعارض المسجون أليكسي نافالني بعد أشهر من القمع الذي أدى عملياً إلى استبعاد منتقدي الرئيس فلاديمير بوتين من هذه الانتخابات التي تمتد من الجمعة حتى الأحد.

■ «نافالني»

وقالت قناة فريق نافالني على تلغرام: «الدولة الروسية بكاملها وحتى شركات التكنولوجيا الكبرى ضدنا، لكن هذا لا يعني أننا سنستسلم». وأتهم ليونيد فولكوف، وهو مسؤول معارض منفي، غوغل وأبل بأنهما تآمرا ضد «رقابة» وأنهما «استسلما لابتنز الكرمليين» من خلال حذف التطبيق، وأوضح الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، للصحافيين: «هذا التطبيق غير قانوني في بلادنا».

ونظراً إلى عدم السماح لأي شخص مناهض للكرملين تقريباً بالترشح للانتخابات التشريعية المقررة في الفترة الممتدة من 17 إلى 19 أيلول/سبتمبر، أنشأ أنصار نافالني استراتيجية أطلقوا عليها «التصويت الذكي» بهدف دعم المرشح الذي غالباً ما يكون شيعياً، الأوفر حظاً لمقارعة مرشح الحزب الحاكم «روسيا المتحدة». وهذا التطبيق يتيح للمستخدمين معرفة النافاس الذي سيصوتون له في دائرتهم الانتخابية. في الماضي، لاقى هذا النهج بعض النجاح خصوصاً في موسكو العام 2019.

ومنذ أسابيع، تزيد موسكو تحذيراتها لشركات الإنترنت العملاقة التي ترفض إزالة محتوى تعتبره غير قانوني، خصوصاً منشورات حركة نافالني المحظورة بسبب «التطرف» منذ حزيران/يونيو. كذلك، تم استدعاء ممثلين لشركتي غوغل وأبل، الجيس، أمام لجنة في مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي. وقدر عضو مجلس الاتحاد الروسي سنااتور أندريه كليوف، رئيس هذه اللجنة، الجمعة، أن «غوغل وأبل توصلتا إلى النتيجة السليمة الوحيدة» من «محادثتهما». وديعي قرابة 108 ملايين روسي للإدلاء بأصواتهم لانتخاب 450 نائباً في مجلس الدوما. ومن المقرر إعلان النتائج بعد الساعة 18:00

برلين تحذر موسكو من التدخل في انتخاباتها بعد رصد هجمات سبيرة روسية صدها

برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:

قبل تسعة أيام على الانتخابات البرلمانية، طالبت الحكومة الألمانية روسيا بوقف الهجمات الإلكترونية على ساسة ألمان، وحذر مسؤولون حكوميين في ألمانيا نظراً هم في الكرمين الروسي بشأن ضرورة وقف سلسلة من الهجمات السبيرة الروسية التي زادت وتيرتها قبيل الانتخابات الألمانية المزمعة الشهر الجاري.

وصرح مسؤولون ألمان مطلعان على الهجمات ورد فعل حكومة برلين، بأن هذه الأنشطة الضارة تشير إلى أن عملاء من روسيا يهدفون إلى عرقلة عملية التصويت والتأثير عليها، كما صرحت متحدثة باسم الخارجية قالت إن لدى برلين «معلومات موثوقة»، بأن جهات تابعة للدولة الروسية، وراء الهجمات.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن المسؤولين، اللذين اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم بسبب حساسية القضية، قولهم إن هذه الهجمات تندرج في إطار حملة واسعة النطاق تقوم بها قوائم جماعة لنشر الشائعات تحمل اسم «غوست رايتير»، وأن ألمانيا تربط هذه الجماعة بالاستخبارات العسكرية الروسية، وأضافوا أن هذه الأنشطة تزايدت بعد أن أبدت برلين اعتراضها عليها، وأوصوا على المسؤولين الألمان بيشعروا بالقلق من أن المعلومات التي يتم نشرها، والتي تم الحصول عليها على الأرجح من خلال عمليات قرصنة إلكترونية وتسريب بيانات، ربما يجري استغلالها لإثارة الفرقة أو توجيه عملية تحقيق السلام وإنهاء الانقلاب في ليبيا، وكانت ألمانيا قد رصدت موجة أخرى من الهجمات الإلكترونية على ساسة ألمان، حيث طالب الحكومة الألمانية روسيا بوقف هذه الهجمات، وقالت متحدثة باسم الخارجية الألمانية في برلين: «الحكومة الألمانية تطالب الحكومة الروسية بوقف هذه الأنشطة السبيرة غير القانونية

فوراً، مضيفة أنه تم تقديم هذا الطلب مباشرة إلى ممثل وزارة الخارجية الروسية الأسبوع الماضي، حسب ما نشرت القناة الإخبارية التلفزيونية الثانية، وأبلغت السلطات الأمنية البرلمان الألماني (بونستاغ) ثلاث مرات على الأقل هذا العام بهجمات إلكترونية شنتها أجهزة استخبارات أجنبية على نواب برلمانيين، وفي الأونة الأخيرة يُشتبه في أن العديد من نواب التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي قد تلقت هذه الهجمات.

وفي رسالة مؤرخة في 24 يونيو/حزيران الماضي، ذكر المكتب الاتحادي لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) والمكتب الاتحادي لأمن المعلومات: «في ضوء الانتخابات العامة المرتقبة لعام 2021، يرصد المكتب الاتحادي لحماية الدستور حالياً تكديفاً لهجمات استخباراتية ضد أعضاء حزبين، ومن المقرر أن يتوجه الناخبون الألمان إلى مراكز الاقتراع يوم 26 أيلول/سبتمبر الجاري للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات واختيار خليفة للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي تولت المستشارية على مدار 16 عاماً».

يشار إلى أن أخطر هجومات إلكترونية تعرض له البرلمان الألماني وقع في عام 2015، وقد أصاب أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالعديد من النواب ببرامج تجسس، بينها أيضاً حواسيب مكتب البرلمان الخاص بالمستشارة أنغيلا ميركل، وتكشف الهجوم عن ضرورة تحديث كامل نظام تكنولوجيا المعلومات في البرلمان.

وشكل الهجوم البنية التحتية المعلوماتية لبونستاغ (البرلمان الألماني) ما اضطر التقنيين لفصل البرلمان بالكامل عن الشبكة لأيام ريثما يتم إصلاح الأعطال، وقال المجلس الأوروبي في بيان، إن «كمية كبيرة من البيانات قد سُرقت»، وأن «مسابقات البريد الإلكتروني للعديد من أعضاء البرلمان، بما في ذلك حساب المستشار أنغيلا ميركل، تعرضت للاختراق. وردت ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي وقتها برفض عقوبات على شركات روسية ومؤسسات حكومية وفراق روس يشتبه بعلاقتهم بالأمر».

تستغرق وقتاً طويلاً، وعرض رئيس حكومة لياوية تورينج، بيودو راميلوف، من حزب «اليسار» (أقصى اليسار) نفسه أمس الجمعة كمنافس إذا اختار الحزب الاشتراكي الديمقراطي اكتشاف تشكيل ائتلاف ثنائي مع حزبه وحزب الخضر.

وفي ولايته تورينجين بقود راميلوف حكومة أقلية من نفس هذه الأحزاب، وقال راميلوف إن حزبه أظهر «أنه يريد أن يحكم على المستوى الاتحادي، وفي المقابل، أعربت كاترين جورينج - إيكارت، المشرعة البارزة من حزب الخضر في

ألمانيا: الأحزاب اليسارية تبحث فرصها في تشكيل حكومة ائتلافية

برلين - د ب أ: مع استمرار احتلال التحالف المسيحي (يمين الوسط)، مرتبة متدنية من الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار) (الوسط) في استطلاعات الرأي قبل 10 أيام فقط على الانتخابات العامة في ألمانيا، تتحسس الأحزاب اليسارية فرصها نحو تقاسم السلطة عبر ائتلاف حاكم بعد 26 أيلول/سبتمبر الجاري.

ومن المحتمل أن يكون ائتلاف حاكم من ثلاثة أحزاب هو الوحيد الذي يمكنه ضمان أقلية في البرلمان الألماني (بونستاغ) ما يعني أن المفاوضات بعد الانتخابات قد

تستغرق وقتاً طويلاً، وعرض رئيس حكومة لياوية تورينج، بيودو راميلوف، من حزب «اليسار» (أقصى اليسار) نفسه أمس الجمعة كمنافس إذا اختار الحزب الاشتراكي الديمقراطي اكتشاف تشكيل ائتلاف ثنائي مع حزبه وحزب الخضر.

وفي ولايته تورينجين بقود راميلوف حكومة أقلية من نفس هذه الأحزاب، وقال راميلوف إن حزبه أظهر «أنه يريد أن يحكم على المستوى الاتحادي، وفي المقابل، أعربت كاترين جورينج - إيكارت، المشرعة البارزة من حزب الخضر في

تستغرق وقتاً طويلاً، وعرض رئيس حكومة لياوية تورينج، بيودو راميلوف، من حزب «اليسار» (أقصى اليسار) نفسه أمس الجمعة كمنافس إذا اختار الحزب الاشتراكي الديمقراطي اكتشاف تشكيل ائتلاف ثنائي مع حزبه وحزب الخضر.

وفي ولايته تورينجين بقود راميلوف حكومة أقلية من نفس هذه الأحزاب، وقال راميلوف إن حزبه أظهر «أنه يريد أن يحكم على المستوى الاتحادي، وفي المقابل، أعربت كاترين جورينج - إيكارت، المشرعة البارزة من حزب الخضر في

الحكومة اليمنية تؤكد للمبعوث الأممي تمسكها بالمرجعات الثلاث لحل الأزمة

(2011) ونتائج مؤتمر الحوار الوطني (2013-2014) وقرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار رقم 2216 (يلزم الحوثيين بترك المناطق الخاضعة لهم وتسليم سلاحهم).

وأكد المبعوث الأممي أنه سيعمل على إيجاد أفضل السبل لتقييم الجهود السابقة والتغلب على التحديات القائمة، والاستماع إلى الجميع، بما يضمن المضي قدماً لتحقيق السلام في اليمن ودعم تطورات الشعب التوافق إلى الأمن والسلام والاستقرار، وفق الوكالة.

ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، ويات 80 % من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وللنزاع امتدادات إقليمية، منذ مارس/آذار 2015، إذ نبغذ تحالف بقيادة الجارة السعودية عمليات عسكرية دعماً للقوات الحكومية في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرون على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

■ اليمني - الأناضول: أبلغت الحكومة اليمنية، أمس الجمعة، المبعوث الأممي الجديد هانس غرونديغ، تمسكها بالمرجعات الثلاث لحل أزمة البلاد، وجاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، في أول لقاء له مع المبعوث في العاصمة السعودية الرياض، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

وخلال اللقاء، أكد بن مبارك دعم حكومة بلاده للمبعوث الأممي وتسهيل مهامه بما يخدم تحقيق السلام وإنهاء الانقلاب والحرب، واستعادة الدولة، وتطرق الوزير إلى آفاق الحل السياسي والنهج الذي يجب أن يتبع للوصول إلى سلام دائم وعادل في البلاد، مسلطاً الضوء على الدور الإيراني التخريبي في اليمن والمنطقة، حسب المصدر. وشدد بن مبارك على أن المرجعات الثلاث المتفق عليها، وعلى رأسها القرار 2216، ستظل أساساً لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن تحقيق المساواة بين جميع اليمنيين، ونيل العفو والاستقواء بالقرعة، واحتكار السبل بيد الدولة، والاحتكام لخيارات الشعب اليمني من خلال العودة إلى المسار الديمقراطي.»

والمرجعات الثلاث يرفضها الحوثيون، وهي المبادرة الخليجية

بيونغ يانغ تنتهم واشنطن بتعطيل المحادثات وزدواجية المعايير

■ سيول - رويترز: اتهمت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية الولايات المتحدة، أمس الجمعة، بازواجية المعايير في مواقفها إزاء الأنشطة العسكرية وانتهاج سياسة عدائية تجاه بيونغ يانغ، فيما يعرقل استئناف المحادثات حول برنامج التسليح النووي والصاروخي.

وتأتي هذه الاتهامات بعد أن أجرت كوريا الشمالية والجنوبية اختبارات على صواريخ باليستية يوم الأربعاء، في أحدث تصعيد في سباق تسليح، تسعى فيه الدولتان لتطوير أسلحة متقدمة، ونددت واشنطن بتجربة كوريا الشمالية، واختيار آخر أجرت فيه ذلك قبل أيام لتجربة ما قاله قائد إيه قد يكون أول صاروخ من طراز كروز قادر على حمل رأس نووي، ووصفت واشنطن ذلك بأنه تهديد من بيونغ يانغ لجيرانها، فيما لم تنشر بأي صورة من الصور لتجربة أجرتها سول أطلقت خلالها صاروخاً باليستياً من غواصة.

وفي مقال نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية

الرسومية، قال كيم يونغ تشول، الذي تصفه الوكالة بأنه «محلل في الشؤون الدولية»، إن تصريحات الولايات المتحدة «أثارت ضجة عارمة» بتصوير تحركات كوريا الشمالية على أنها «تهديد للسلام والأمن الدوليين». وأضاف كيم: «توقيت وصفنا (تحركات كوريا الشمالية) بأنها استفزازات عسكرية تم اختياره بعناية ليتزامن مع مناسبة محددة لتحقيق هدف معين عبر التثديد بتلك الإجراءات التي هي في صميم حقنا في الدفاع عن النفس، هذه الغطرسة في رد الفعل وتصور امتلاك الحقيقة هو دليل على عريضة ازدواجية المعايير على الطريقة الأمريكية». وأضاف: «اليوم تجاوزت (واشنطن) الحدود في استخدام أساليب الاستعلاء في ممارساتها».

ولاحظ أن كيم سوسى القليل بالرغم من أن الوكالة كثيراً ما نشرت تعليقات باسمه، ووصفته بعض تقارير وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية بأنه «متحدث غير رسمي» لكوريا الشمالية.

■ سيول - رويترز: اتهمت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية الولايات المتحدة، أمس الجمعة، بازواجية المعايير في مواقفها إزاء الأنشطة العسكرية وانتهاج سياسة عدائية تجاه بيونغ يانغ، فيما يعرقل استئناف المحادثات حول برنامج التسليح النووي والصاروخي.

وتأتي هذه الاتهامات بعد أن أجرت كوريا الشمالية والجنوبية اختبارات على صواريخ باليستية يوم الأربعاء، في أحدث تصعيد في سباق تسليح، تسعى فيه الدولتان لتطوير أسلحة متقدمة، ونددت واشنطن بتجربة كوريا الشمالية، واختيار آخر أجرت فيه ذلك قبل أيام لتجربة ما قاله قائد إيه قد يكون أول صاروخ من طراز كروز قادر على حمل رأس نووي، ووصفت واشنطن ذلك بأنه تهديد من بيونغ يانغ لجيرانها، فيما لم تنشر بأي صورة من الصور لتجربة أجرتها سول أطلقت خلالها صاروخاً باليستياً من غواصة.

وفي مقال نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية

في الجزائر: سنة أولى «نسوية»



تظاهرة مناصرة لحقوق المرأة في الجزائر

ليس من السهل على امرأة أو رجل الجاهرة بكونها نسوية، أو أنه نسوي، فثمة مغامرة تحفها مخاطر، في بلد مثل الجزائر، حيث الذكورية ما تزال سيدة في الفضاء العام، حيث المرأة مرعفة على التزام الصمت، والعنف المتساقط على رأسها بات أمراً مألوفاً ومبتذلاً، عنف لفظي وأخر جسدي، رغم أننا إزاء بلد حيث النسوية ليست ظاهرة جديدة، بل من أقدم بلدان شمال أفريقيا في إرساء قوانينها، لكن انتكاسة حصلت منذ الاستقلال (1962) جعلت النسويات يراجن مواقفهن ويرضن بأحكام المجتمع، فلقد الساعا لم نجد جمعية نسوية واحدة تنشط بانتظام، وما توافر من مناضلات يتكفين بعملهن على مواقع التواصل الاجتماعي، يرحفن ببطء من العتمة إلى النور، وإذا ارتفع صوتهن أكثر مما يجب، فلهن تحمل قساوة المجتمع الذي يعشن فيه.

الحساسة، ولا رئيسة للبرلمان، كما أن حلم رؤية امرأة في منصب رئيس جمهورية ما يزال بعيداً جداً، بالتالي فإن قانون الأسرة لم يتغير في صلبه، وهذا الانغماس المفرط في المحلية، في التركيز على قانون واحد، قزم من حجم الحركة النسوية، في الجزائر، التي ضيعت على نفسها فرصاً لالتحاق بمطالب إقليمية أو عالمية، ففي غالبية المسائل النسوية، والجدل الذي طرأ، في السنين الأخيرة، كانت النسوية الجزائرية في ذيل الركب، مستسلمة لفضاها الداخلية، غير ميصرة ما يدور من حولها في العالم، ليست النسوية أيضاً تراكم خبرات ونضالات، وليست مجرد اكتفاء بما يجري في الداخل؟

تاريخ من القطائع

من أين نبدأ التاريخ للنسوية الجزائرية؟ منذ السنوات الأولى من الاستعمار ظهرت بوادرها، وتكرست سنين حرب التحرير، حيث المرأة كانت

في الواجهة، مع حسية بين بعلي، زهرة ظريف وجميلة بوخيرد، اللواتي لم يغفلن عن مطلب المساواة مع الرجل، لكن منذ الاستقلال، بدأ في التراجع، سارين أهواء النمط الاجتماعي العام، حيث أن المرأة الجزائرية تجد من العادي أن ينقش عليها الرجل، من العادي أن تلبى رغبته في الإنجاب، ما أوصل الجزائر إلى انفجار ديموغرافي بين 1970 و 1990 من العادي أن تتخلى عن منصب عملها، من العادي أن راتها أقل من راتب رجل يشغل العمل ذاته، وجدنا أنفسنا حياض أجيال من النسويات، لكنهن في قطاع مع بعضهن بعضاً، كل جيل حمل رسالة مطالب تختلف عن الجيل الذي قبله، الخاصية المشتركة بينهن جميعاً أنهن اكتفين بمطالب محلية صغرى، لم تشهد في تاريخ النسويات معارضة جادة للنظام الاقتصادي العالي مثلاً، ولا مساندة لقضايا مثيلتهن في الهند أو في كوريا، بل فضلن خوض المغامرة في حدودهن الجغرافيا، يتفاعل مع ما يحصل في الجزائر فقط، مع أنه

قساوة الغامرة

ما يعاب أيضاً على النسوية الجزائرية أنها أخفقت في التألم مع المجتمع الذي تحيا فيه، عدا الخصومات بين جيل الشباب وجيل الخضر، انقسامهن في الأراء، فهناك ميل، غير مبرر، من قبل الشباب صوب نضال نسوي صادم، غير مكثرت بنظم المجتمع المحافظ في جهه، بدل المهادة وكسب تعاطف الناس إلى جانبهن، يتجهن في الغالب نحو أشكال تعبير غير مؤاتية، ما يعزز من أعداد خصومهن، فالنسوية لم تعد قضية تخص النساء وحدهن، بل هناك أيضاً رجال يميلون إلى طرفهن، ومن صالحهن كسب رجال

تداعيات عامة في الفن التشكيلي في العراق

يتمكّن الفنان أو منتج النص من التعبير بوسيلة وأسلوب قد يتغير مع ما هو متعارف عليه، أو فيه شيء من الابتعاد عن المألوف، وعنت كريستينا، ذلك بتوصيفه (بالتناس) ووصف كإجراء في النقد العربي القديم (بوضع الحاضر على الحاضر) وفي الفن التشكيلي، يمكن توصيفه بنوع من تاصيل النظرة الذاتية للظاهر، من خلال توظيف مفردات النص القديم واستدعائها كمعينات في التعبير. وقد وجدنا في جُهد الفنان محمود عجمي أبرز أمثال في الرسم والنحت، فقد تمكن من



من أعمال الفنان حميد العطار

وهذا لا يُغيى الحسن الفني البيئي، خاصة عند الفنان الفطري، فهو يمتلك رؤية اجتماعية ثورية وطبيعية، ورؤية فلسفية بدئية تعقّق من ظاهرة فرز الأشياء بما يحلّي في إنتاجه نوعاً من الموازنة الفنية والفكرية الجمالية.

المرئي واللامرئي

أما في ما يخص المباشر وغير المباشر في اللوحة، فقد جسده ميرلوبوتي في ما ذكر في كون المرئي يُخفي لا مرئياً، وبذلك يقودنا سطح اللوحة إلى معنى مضمّن، بعد أن وضعنا أمام معنى ظاهر، واللائق متلازمان، لأن الثاني يعمّق الأول، بما يحمله من معانٍ جديدة، فاللُوحات عبارة عن دالات للوصول إلى اللاممكن المباشر من المعنى العام، وهذا بطبيعة الحال يُشير إلى حالة من جدلية تشكيل اللوحة بحضورها الزاخر بالمعاني، فالمواد (الأشجار، الحجر، المرمر، الطين، الخشب، القماش) تُحوّل أشياء الوجود ومكوناتها إلى كلمات مرئية لتأليف خطاب فني متماسك، اللغة البصرية قادرة كالحروف في تجسيد الظواهر، فهي لغة مكثفة بمكوناتها الفنية وفائضة، بمعنى تتحمّس على الأجناس الأخرى تُعطيها وتأخذ منها، لقد ذكر غادامير في كون اللوحة نص تثبيت للكلام، فهي بذلك جزء من وسيلة المجتمع في احتواء مكونات وجوده، فهي صورة مفترضة وممكنة للواقع وفق منهج ونسبية نظرية الرائي البصري عند تقييم اللوحة كخطاب، وهي رؤية لاحقة لفرضية الفنان حصراً.

يُعدّ فعل الالتفات إلى الأزمنة المنصرمة؛ محاولة لترميم الزمن المعاش من الجانب الأثروبولوجي، أما في الجانب الإبداعي والخلق الفني فيُعدّ محاولة للتوظيف من خلال اختيار أجدية جديدة،



سعيد خطيبي *

آخرين، لذلك ليس من المناسب ابتكار خطابات مستفزة، ولا الاعتقاد بأن المجتمع يعارضهن، فهناك عقدة تتكسح عقول النسويات بأن المجتمع يرغب في اضطهادهن، بل من الممكن أن التغيير يأتي بالإقناع لا بالصدام، في هذا الوضع المتأزم، يصح أن نعيد التفكير في هذه الحركة، والشروع من الصفر، أن نعلن سنة أولى نسوية،

نتمحو ما سبقها، وتبدأ من جديد. قبل أن تكون النسوية موقفاً سياسياً، أو مذهباً تغييرياً، إنما هي حركة ثقافية، وهذا البعد يسكاد يكون غائباً عند النسويات في الجزائر، يبذلن جهداً في الشأن السياسي أكثر من إلماهن بالحل الثقافي، كما أن هذا الميل السياسي لا يبدو مُثمراً، بحكم أنهن يظهرن، كل مرة، على السطح، في حال وقوع أمر جليل، أي أن عملهن يقوم على ردة فعل، لا على ابتكار الفعل، أي يأتين في الوقت بدل الضائع، لا يبادرن في صنع الحدث بأنفسهن، بل فقط يرافقن ما يحدث، ولا بد أنه لا يخفى على النسويات أنهن في بلد تتسع فيه رقعة معاداة النسوية، بالتالي فهن في مواجهة، واحدة داخلية والأخرى خارجية، مع أن التغيير من الداخل، تغيير الذهنيات، والنكف عن تشتيت الأراء سيكون مفيداً قبل خوض معركة خارجية، وعلى الرغم من أن مسار التغيير نحو مساواة ما يزال طويلاً، لكن هذا البركان الهنئ التناهي يوحى بأن العجلة في دوران، وأن مجرد وجودهن إنما هو إعلان عن نية صادقة في التغيير نحو الأفضل.

روائي جزائري *



جاسم عاصي *

دلالت الأبعد ما يذهب إليه الفنان. وذلك لإرتباط وجود السمكة مع وجود المياه، والمياه بوجود النهر من حوله من أشجار وحقول مزرية، وهذه كلها تكشف صورة حركة الزمن. فالنهر مكان (حيز) وحركة صوره زمان. لذا نجد الفنان يختار بتقائفة إبداعية أهم عنصر (رمز) في الحضارات القديمة، ليقدمه تمثيلاً موضوعياً بما يؤرّ له تشكيل دالات جديدة عبر صياغة جديدة، والانسجام جديد مع مفردات أخرى في تشكيل اللوحة. أما ما يُزيّن الطبيعة، ويُضفي عليها جمالية فاتحة، ونقصه في الاضرار الذي يوحى بجوية الرجوع، والفنان بما يشكله في اللوحة من باب جمالية الرؤية في صياغة شكل ومبنى هو تعبير عن رؤية قارّة لوظيفة الفن.

إن الرموز المذكورة وجدت لها متسعاً في اللوحات عبر هندسة مفرداتها، وكما ذكرنا في محاكاة الفنان الشعبي، ومنها (الدائرة والمثلث والمربع والمستطيل) هذه الأشكال هيأت رؤية تتجه إلى الطبيعة أيضاً، الأخذ منها والتأثر بها من قبل الفنان الشعبي كمنع فرات في مجسماته مثلاً، غير أن الفنان هنا يعيد النظر في ما كان ملاناً تعبيرياً له، فمال إلى الطبيعة الخام ليشكل رموزه منها، وبخلاف عول في بنوي ذاتي، يوحى بدالات موضوعية، فالقوس في تنامي الأشكال الهندسية، لعب دوراً في صياغة وتمثيل الشكل الجديد (الرمز الجديد). إن قدرة الفنان تتجسد في إمكاناته في اللعب بالأشكال وتغيير بينها من خلال مواضعها، مع المحافظة على تكتونها من خلال دلالاتها، والفنان لا يتبع عن وجود الجسد، معبّراً وفق بنية لا يتبع عن محتويات الوان من الأشكال والهيئات الهندسية واللونية، فهو معني بالرأة ككيان وجسد، وطيفه يتمسك بحلمية الطيف الشعاعي، وتجسيد ذلك عبر الأزرق اللؤلؤي مثلاً، الذي يتلأم مع المقدس للتعبير عن الفناء الروحي. فوجود الأثني في اللوحة مرتبط أساساً بوجودها وسط فيض روحي، وهي تؤدي أدعيتها وتراتيلها الصامتة، والذي يعبر أكثر عن وجودها، هو مقاطع الخطوط طولاً وعرضاً، مدلالاً على سسلطة منظمة بالأسرة كذلك المجتمع. لذا نجد الأثني هنا متقيداً بالمُعرف، عبر نقاء جسدها، فاللوحة يمتلك القدرة على الإمساك بدلالة اللون، فاللون يتبدد متعددة الألوان ومنها (الأصفر الصافي، الأزرق والشذري، الأحمر) وكل منها له دلالاته وعلاقته بالرموز القديمة. فهي ألوان اتخذت التدرج في مسارها للتعبير على السطح، ونقاؤها تابع من نقاء الصيرورة، وتدرجها شكل حراكاً أنتج رموزاً مبنية على حراك ذهني (تداعيات) تتسلل إلى ذهن المتلقي البصري، والذي يمنحها هويتها اللونية، أي وجودها اللوني الصرف، فهي ألوان غير مشوبة، ولا متحللة، إلا بمقدار ما يتعلب التعبير عن الظاهرة. وهذا بطبيعة الحال له علاقة بمسار الحياة اليومية، فالفنان يُشئى جمالاً تعويضياً عن المُدْمَر، أي صياغة جديدة مليئة بالبهجة ويغطي على الصورة اليومية المبتلاة بالتشويه والتدمير والإقصاء.

* كاتب عراقي

إبراهيم عبد المجيد *

الهروب الكبير من سجن جلبوع: كيف كنا في حاجة إليه؟

■ حينما قرأت عن الهروب الذي قام به ستة من السجناء الفلسطينيين من سجن جلبوع الإسرائيلي، شعرت بأنها رسالة بقر ما هي إسرائيل عن البطولة الفلسطينية، بقر ما هي لنا أيضاً، وضمف إليها عظمة الإنسان، أجل.. نحن العرب للأسف نعيش في عصر الهزائم السياسية والاقتصادية والفكرية ولا تنتهي الهزائم.

لن أتحدث عن بلد بعد بلد لنعرف ماذا يحدث فيها، فالكمل يرى الشعوب في كثير من الدول القديمة ذات الحضارة العريقة تهرب من بلادها إلى أوروبا وغيرها، وصار البحر يحمل الآلاف كل يوم من الفارين من الموت المجاني الذي فرضه الحكام على الشعوب، حتى البلاد التي يبدو عليها الاستقرار لا يغادرها الإرهاب، ولا تتوقف السجنون عن الانخلاق على أصحاب الرأي المخالف، هناك حالة تكاد تخيم على كل الشعوب العربية، لم تعد هناك جدوى لأي رأي، أو انتفاضات أو مظاهرات، أو ثورات، فكل ثورات الربيع العربي انتهت إلى القوى المضادة، حلم أن تؤثر الثورات في السدول الأخرى انتهى، فلم تصل الثورات إلى نتيجة في البلاد التي قامت فيها، لقد تصافر عليها كل الأعداء من الداخل والخارج، من العرب والغرب وإسرائيل، سموه الربيع العربي، بينما تطورت علاقتهم مع إسرائيل إلى حد الجنون؛ فوصلنا إلى ما حولنا ولست في حاجة إلى تكراره.

الاستسلام راية بدت في الأفق كثيراً في السنوات السابقة والآن، من ناحية أخرى ابتعد الناس كثيراً عن القضية فلسطين، وتكاد تدخل طي الكتمان، صبح عابدة عادت إلى الضيق في الشؤون السابقة، حين طارت الصواريخ بين إسرائيل وغزة، ورغم الخراب الذي أحدثته إسرائيل، الدولة الغازية المحتلة، لغزة فقد أبققت الغارات عرب 1984 الذين لا يزالون في الداخل، وخسرت إسرائيل أكثر مما يبدو أنها كسبت، رغم عودة القضية الفلسطينية والقدس إلى المشهد، عادت القضية مرة أخرى إلى الخلف، ومارست إسرائيل علاقتها بتشكيل عادي مع الدول الطليعة معها، وابتعد إعلام هذه الدول عن القضية الفلسطينية، لكن ظلت الميديا ميدانا لا يتوقف عن المتابعة، يوماً بيوم وساعة بساعة، وربما دقيقة بدقة لما يحدث في فلسطين المحتلة -إسرائيل- أو في خارجها في الضفة وغزة.

من الميديا عرفنا خبر هذا الهروب المريب من سجن جلبوع، طبعاً بدأ الأمر صدمة كبيرة لإسرائيل، فهذا أمر لم يحدث فيها من قبل، وفي العالم العربي كله، رغم سجنونه عبر التاريخ، أمر جانا من الخارج، من راية مثل «الكونت دي مونت كريستو» لألكساندر ديماس، التي خولت إلى أفلام كثيرة، والتي تم تمصيرها في أفلام عربية مثل «أمير الانتقام» لأنور وجدي، أو «أمير الدماء» لفريد شوقي وغيرها، وبالطبع جانا من أفلام مثل «الهروب الكبير» في الستينيات لسنتيف ماكوين، وهو الفيلم الذي عرفه جيلاً وكان يجري وراءه في الستينات، فقد كان الهروب بالحفر تحت الأرض كما هو في «الكونت دي مونت كريستو» من قبل، كان «الهروب الكبير» مأخوذاً عن أحداث حقيقية حدثت أثناء الحرب العالمية الثانية في سجنون النازي، أفلام كثيرة عن الهروب من السجنون تداعت إلى الذاكرة مثل «الخلاص من شاوشانك» لمورجان فرمان وغيرها.

اتسعت بسرعة مساحة السخرية من إسرائيل وحكامها وبدأت بعض المواقع الساخرة مثل موقع «الحدود» تنشر تعليقات لم تحدث طبعاً في العلن على لسان مسؤوليها مثل «هذا الهروب ليس في الأرض لكن في مؤخرتنا» أو صور فوتوشوب لبعض مسؤولي إسرائيل ينظرون إلى القنب الأخير في الشارع يطلون على ما في داخله، وأبرزها صورة ليد خارجة من فتحة النفق في مؤك فلسطيني، تشير لن ينظر بالإصبع الأوسط وهي علامة معروفة في كل الدنيا، ومن أبرز الصور الساخرة صورة لأبي مازن نفسه يطل على القنب وحدث بيته وبين قادة إسرائيل، وغير ذلك من صور الكاريكاتير للفنانين، وسميت أنا السجن بسجن جربوع!

بدأ الحديث وأضحاً أن ما مستفعله إسرائيل للقبض على الهاربين سيشاركهم فيه أبو مازن والسلطة الفلسطينية، وفقاً للاتفاقيات الأمنية بينهما، هكذا أدرك الجميع رغم ما أثاره الهروب في أرواحهم من قوة وأمل، أن الهاربين يوجهون أكثر من سسلطة الآن، السلطة الإسرائيلية والسلطات الفلسطينية، حتى لو نجحوا في الوصول إلى غزة لن يتخلف الأمر، وبالطبع لن يصلوا إلى أي دولة عربية محيطة بإسرائيل، لأنها كلها لو حدث ذلك رغم صعوبته ستسلمهم إلى إسرائيل، هل كان الهاربون لا يعرفون؟ مؤكداً كانوا يعرفون.. لماذا إذن فعلوا ذلك الأمر الذي استغرق شهوراً طويلة، ولم يدركهم حراس السجن؟ لقد اختلف الحديث هل كان حفراً، أم كان استغلالاً لنفق للصراف الصحي وغير ذلك، لكنه حمل في النهاية اسم نفق الحرية وصار شعاراً، حين تعرف شيئاً عنهم وغير أسماهم والأحكام التي هم محكوم عليهم بها تعرف قوتهم وقرارتهم من العادية.. هم محمود العارضة الذي يبلغ من العمر السادسة والأربعين ومعتقل منذ عام 1996، ومحمد كعجي في التاسعة والثلاثين من عمره ومعتقل منذ عام 2002، وأيهب كعجي في الخامسة والثلاثين ومعتقل منذ عام 2006، ويعقوب قادري في التاسعة والأربعين ومعتقل منذ عام 2003، أما مناضل نفيعات فاقصمهم بسنا إذ هو في السادسة والعشرين ومعتقل منذ عام 2019 وأخيراً زكريا زبيدي في الخامسة والأربعين ومعتقل منذ عام 2019، خمسة منهم يتنمون إلى حركة الجهاد الإسلامي وأربعة منهم يقضون حكماً بالسجن المؤبد، وزكريا زبيدي كان قائداً لكاتب شهداء الأقصى في جنين، ومتهم بأنه كان وراء تفجيرات انتحارية في إسرائيل في الانتفاضة الثانية.

لقد فعلوا ذلك وهم يدركون أن أهل الهروب غير موجود، لكن من يدري ربما يكون موجوداً، وأنا أكتب هذا المقال كان قد تم القبض على أربعة هم زكريا الزبيدي ومحمد عارضة وقيلهما بيوم، أهم كعجي ومناضل نفيعات. وقد يتم القبض على الأثنين الباقين قبل نشر المقال، يتوقع الجميع أن يتم القبض على الآخرين فليس أمامهم طريق مفتوح، أو كما قالت الباحثة الفلسطينية وأستاذة الفلسفة سمر البرغوي في صاحبة كتاب «طائر الإرجوان»، عن تاريخ فلسطين يشكّل خيالياً وواقعياً عبر السنين، وكتاب «سمات النخبة السياسية الفلسطينية»، وغيرها من الأبحاث والدراسات: «لا تحكوا على الأمور ببساطة، طبيعي وبيهي أن الأسرى سيتم اعتقالهم جميعاً أو قتلهم للأسف، لا يوجد احتمال 1/1 أن يستمروا في الهروب، بلادنا مراقبة منذ عشرات السنين، لديهم أقوى أجهزة استخبارات في الكون، وأجهزة تجسس للعالم كله، وفلسطين مستباحة أمامهم، من معنا؟ شعوب مقهورة وحكومات ماجورة».

ولو نقعد نشرح، نحن الفلسطينين، أيام وشهور وسنين تفاصيل حياتنا مع الاحتلال وطرق مراقبتهم وسيطرتهم واختراقهم لأنفسنا، لا يمكن أن نتصوروا، وستعتقدون إنما أنه كتب أو خيال أو جنون، وطبعاً كله بالقانون والنظام (قانونهم ونظامهم وشريعة الغاب). أجل كان معروفاً أنه سيتم القبض على الجميع، ستعبد إسرائيل النظر في أمن سجونها، لكن سيظل هذا الهروب ملهما للجميع بإمكانية تحقيق الأمل في الحرية، ليس معنى ذلك أن هربوا آخر على الطريقة نفسها سيتم، فالمتابعة الإسرائيلية للسجون مستعصر، بل مستعقد النظم العربية من الحادثة في متابعة ومراجعة سجونها لتكون أكثر إحكاماً، رغم أن أحدا لا يهرب منها من السياسيين بالذات، لكن ما حدث سيظل مصدر قوة لكل أصحاب القضايا الحقيقية، كم كنا في حاجة إليه في هذا الزمن الميت!

* روائي مصري

القناة ترد: ليال سعد أو لا أحد!

مراسلة «الجديد» ممنوعة من دخول القصر الجمهوري اللبناني

بيروت - «القُدس العربي»
من سعد الياس:

بعد أشهر على قرار منع مراسل محطة «أم تي في» نخله عضيemi من دخول القصر الجمهوري لتغطية الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة، تبعت قناة «الجديد» قراراً رسمياً من قصر بعيداً يقضي بمنع الزميلة ليال سعد من دخول القصر لتغطية نشاطات رئيس الجمهورية ميشال عون وتم نصحها بانتداب زميل آخر، بحسب ما أعلنت القناة في بيان.

وجاء في البيان «يسرنا أن نبليغ بدورنا قصر بعيداً أن قناة الجديد ليس لديها أي فرع آخر، ولن نتدب أي زميل ينوب مكان ليال سعد، مع أن زملاء عديدين من الكفاءات المهنية العالية هم قادرين اليوم على التغطية وتعبئة الهواء بأفضل ما يتمتعون بخبرات في هذا المجال على مدى سنوات، والأمر لم يعد يتعلق ببديل، بل هي معركة أصبحت في صلب الحريات اللبنانية وتحولت بعيداً إلى أداة لقمع الكلمة والوجد. وينصح في هذا المجال بتعديل بنود البيان الوزاري ليضمن فقرة عن هذا القمع المدمر، الذي لا يتقبل إلا الصورة النمطية التقليدية على شاكلة يحيى الزعيم المقتدى».

هذا المجال على مدى سنوات، والأمر لم يعد يتعلق ببديل، بل هي معركة أصبحت في صلب الحريات اللبنانية وتحولت بعيداً إلى أداة لقمع الكلمة والوجد. وينصح في هذا المجال بتعديل بنود البيان الوزاري ليضمن فقرة عن هذا القمع المدمر، الذي لا يتقبل إلا الصورة النمطية التقليدية على شاكلة يحيى الزعيم المقتدى».



وأضافت قناة «الجديد»: «بناء على قرار بعيداً تؤكد «الجديد» حرصها على كرامة الزملاء في عبارة واحدة يعرفها الرؤساء قبل مستشاريهم: ليال سعد أو لا أحد. وعليه نعلن مقاطعة إرسال مندوبين إلى تغطية نشاطات قصر بعيداً، وتكتفي بما يرد على الإعلام الرسمي إذا كان له من ضرورة، وأمام حالة معنا هذه فإن «الجديد» تجد نفسها مضطرة إلى رفع دعوى قضائية ضد المعنيين في قصر بعيداً والذي يُعتبر قصراً لكل الشعب. فالقانون لم يحظر على مواطن لبناني الدخول إلى أي مؤسسة رسمية إلا تلك التي غير المتاح الدخول لها، لمقتضيات الأمن القومي». وكانت الإعلامية ليال سعد تساجرت مع أحد ضباط لواء الحرس الجمهوري، بعدما سمعها تسأل «عون بدو يحكي؟» من دون أن ترقق إن اسمه بلقب فخامة الرئيس، واعتبرت ليال حينها أن الضابط قام بإعتداء لفظي عنيف ضدها وانهال عليها بالصراخ والتهمج، قائلاً لها: «ولا كلمة، يلا من هون يلا من القصر».

نجا سعادة ينهل من الطبيعة وعرائسه فراشات تطير أنواب زفاف جميلة تتحدى الواقع اللبناني القائم



بيروت - «القُدس العربي»
من زهرة مرعي:

رغم ضبابية الحالة اللبنانية والإنهيار الاقتصادي غير المسبوق والهجرة الكثيفة، يُثار المبدعون في مجالات عدة على العمل وتأنيق الحضور. وهكذا أبرزت عروس التصميم نجا سعادة ترفل بأنواب بيضاء وأخرى بتدرجات البيج، في تحد للألوان العامة القائمة، التي لا تبعت على السرور، والإضاءة على مثل تلك الفسحة يأتي على سبيل التأكيد بأن فعل الحياة أقوى من الموت. مجموعة فساتين الزفاف الجاهزة هذه استوحاها نجا سعادة من الطبيعة، وأطلق عليها عنوان «La Nature Voilee».. ومهدت بعروسه ساحرة، مرهفة وحاملة.

الإحساس. وكما الطبيعة البكر، هادئة حيناً وقوية حيناً آخر، في هذه المجموعة من الأنواب استخدمت سعادة أنواعاً مميزة من الأقمشة الجميلة، التي تليق بيوم الزفاف، وبدأ لافتاً حضور الوشاح في عدد من تلك التصاميم. وشاح من السفال، زاد من أنوثة العروس وجَمالها، وغطى الراس أو الوجه بالطريقة التقليدية، وتراوحت أنواع الأقمشة بين الحرير والدانتيل والغبور المطرز، أقمشة تدرجت في اللون بين الأبيض والأبيض المخمور والبيج، وحضرت حبوب اللؤلؤ بحجمها الصغير لتجسد عناصر عدة من الطبيعة مثل الورد والبراعم، إلى جانب أحجار بركة أخرى. مجموعة نجا سعادة التي نهلت من الطبيعة أجمل ما فيها، كانت خلالها لأكام الفراشة ميزة خاصة بأنواب عرائس العام 2020، فبقت وكانها في رحلة طيران هادئة وحاملة.

رسم لفان غوخ من بدايات مسيرته يعرض للمرة الأولى في أمستردام

أمستردام - أ ف ب: عُرض رسم لفان غوخ، كان محفوظاً في مجموعة هولندية خاصة منذ أكثر من مئة سنة للمرة الأولى أمام الجمهور في متحف الفنان في أمستردام. وقال تييو ميندروب، المسؤول في المتحف، هي المرة الأولى التي يقدم فيها هذا العمل للجمهور. ولم يسبق أن عُرض في أي مكان آخر، موضحاً أنه «جزء من مجموعة هولندية خاصة حفظ فيها طويلاً وهي المرة الأولى التي تتسنى لنا رؤيته». وهو رسم أولي صغير بالقلم أنجز في تشرين الثاني/نوفمبر 1882 في بدايات مسيرة الرسّام في هولندا، وهي فترة لا يُعرف عنها الكثير وتثير اهتماماً متزايداً. ويظهر هذا العمل الذي يحمل اسم «رسم أولي لـ «القروي المنهك» قروياً عجوزاً منهكاً وحزيناً يجلس محدودب الظهر على كرسي من خشب ويضع رأسه بين يديه. ويملك المتحف رسماً آخر مشابهاً في مجموعته تحت عنوان «قروي منهك».



أقدم رسم لفان غوخ «ضربة حظ» وكان الخبراء يشبهون في وجود نسخة ثانية من «القروي المنهك» بالاستناد إلى الرسائل التي كتبها فان غوخ. وقد لجأ أصحاب الرسم، وهم عائلة هولندية اشترته سنة 1910 إلى المتحف للتأكيد صحة نسبته بعد نداء اطلقته المؤسسة لهواة الجمع لإجراء قاعدة البيانات الرقمية وسجل المتحف.

وذكرت «بيشرفنا أن نتشارك هذا الرسم العائد إلى بدايات فان غوخ، وتاريخه مع زوارنا». وسيسبق في صرحته «يشرفنا أن نتشارك هذا الرسم العائد إلى بدايات فان غوخ، وتاريخه مع زوارنا». وسيسبق في صرحته «يشرفنا أن نتشارك هذا الرسم العائد إلى بدايات فان غوخ، وتاريخه مع زوارنا».

سياح الفضاء الأمريكيون سيحطون اليوم بعد أول رحلة من نوعها



سياح الفضاء الأمريكيون

واشنطن - أ ف ب: أمضى أربعة سياح فضاء أمريكيين يومهم الأول في مدار الأرض في مركبة من إنتاج «سبايس اكس» فأجروا تجارب علمية وتحدثوا إلى مرضى سرطان في أحد المستشفيات بعد إقلاعهم من قاعدة كاب كانفيرال الخميس. وتمكن الأطفال في مستشفى سانت جود لرضى السرطان من التحدث إلى طاقم الرحلة «إنسبيريشن»، وطرحوا عليهم سؤالاً يراود الجميع: هل هناك أيقار على القمر؟ على ما كتب المستشفى في تغريدة.

واشنطن - أ ف ب: أمضى أربعة سياح فضاء أمريكيين يومهم الأول في مدار الأرض في مركبة من إنتاج «سبايس اكس» فأجروا تجارب علمية وتحدثوا إلى مرضى سرطان في أحد المستشفيات بعد إقلاعهم من قاعدة كاب كانفيرال الخميس. وتمكن الأطفال في مستشفى سانت جود لرضى السرطان من التحدث إلى طاقم الرحلة «إنسبيريشن»، وطرحوا عليهم سؤالاً يراود الجميع: هل هناك أيقار على القمر؟ على ما كتب المستشفى في تغريدة.

واشنطن - أ ف ب: أمضى أربعة سياح فضاء أمريكيين يومهم الأول في مدار الأرض في مركبة من إنتاج «سبايس اكس» فأجروا تجارب علمية وتحدثوا إلى مرضى سرطان في أحد المستشفيات بعد إقلاعهم من قاعدة كاب كانفيرال الخميس. وتمكن الأطفال في مستشفى سانت جود لرضى السرطان من التحدث إلى طاقم الرحلة «إنسبيريشن»، وطرحوا عليهم سؤالاً يراود الجميع: هل هناك أيقار على القمر؟ على ما كتب المستشفى في تغريدة.

أخيراً... تغليف قوس النصر في باريس بالقماش ... وفق تصور الفنان الراحل كريستو

باريس - أ ف ب: دشّن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قوس النصر في باريس مغلفاً بقماش فضي مائل إلى الأزرق وفق تصور الفنان اليلغاري الراحل كريستو الذي أهدى العالم في العقود الماضية بأعماله الفنية الضخمة.

وقال وهو واقف على سطح هذا المعلم البارز في العاصمة الفرنسية بحضور رئيسة بلدية باريس أن إيدالغو، ورئيس بلدية نيويورك السابق مايكل بلومبرغ «توجه تحية إلى كريستو وجان-كلود (زوجة الفنان الراحل)، ولا شك في أنها كانت ليكونا شديدي التأثر... فقد استحلم الحلم حقيقة بعد 60 سنة». وتوجه الرئيس الفرنسي الذي حضر مع زوجته بريتجيت، إلى فلاديمير جاتفاشيف، ابن شقيق كريستو الذي أشرف على هذا المشروع، قائلاً «هو حلم جنوني قمت بتحقيقه يا فلاديمير، فشكراً جزيلاً لك». وأضاف بـ«تحفة فنية... لم تكلف دافعي الضرائب فلسا، تساهم في إشباع» البلد، معرباً عن امتنانه لـ«السواعد الكثيرة» التي سمحت بتنفيذ هذا المشروع. ويعد أسابيع عدة من العمل، غطى قوس النصر بالكامل بـ25 ألف متر مربع من قماش قابل لإعادة التدوير من مادة البولي بروبيلين باللون الفضي المائل إلى الأزرق، مثبت بحبل أحمر بطول 3000 متر. وتلقى مشروع تغليف قوس النصر «لراك دو تروفيرف رابيد» الذي



من هواة الفن... وصرحت خلال مؤتمر صحفي في «اعتبر هذه المبادرة الرائعة نداء إلى الحرية، فتغليف قوس النصر يُدخل تغييرات سلسة على حيزنا لبعضة أيام». أما رئيسة بلدية باريس أن إيدالغو، فاكدت أن التجربة السابقة لتغليف جسر بون نوف على نهر السين في باريس سنة 1985 كانت حاسمة في اتخاذ القرار عينه لقوس النصر. وقالت أن إيدالغو التي أعلنت عن ترشّحها للانتخابات الرئاسية في فرنسا سنة 2022 «عندما غُلف بون-نوف، شعرت بأنه استنهض باريس» مشيدة بفنان «أثر على مفهوم الفن المعاصر». غير أن هذا العمل الفني أثار انتقادات أيضاً. وقصد دعا المهندس كارلو راتي، أحد أصدقاء كريستو، في مقال نشر السبت في صحيفة «لوموند» إلى التحلي عن هذا المشروع «الذي يتسبب في هدر القماش... لدواع بيئية وفكرية». ومنذ 1836 يشكّل قوس النصر الذي أطلق تيانلون الأول ورثته بنائه العام 1806 موقعا لمراسم تخليد ذكري انتصارات جيش تيانلون الكبير، كما يضم منذ 1921 فات الجندي المجهول خلال الحرب العالمية الأولى، وسيزيفي المعلم مفتوحاً للزوّار طوال مدة تغليفه وستبقى شعلة الجندي المجهول فيه مضاءة.

حل العبد السابق

2	9	7	6	1	4	8	3	5
3	5	1	9	8	7	2	6	4
6	4	8	5	3	2	7	1	9
1	3	5	8	4	9	6	7	2
7	8	4	3	2	6	5	9	1
9	6	2	1	7	5	3	4	8
8	1	9	2	6	3	4	5	7
4	2	6	7	5	1	9	8	3
5	7	3	4	9	8	1	2	6

الحمل	السرطان	الميزان	الجدي
تكون هذه فترة مهمة على الصعيد المهني والاجتماعي. فلق حول أحد أفراد العائلة	حائز الجدل ولا تتورط في مسائل لا تخصك. تظهر خلافات في الدقيقة الأخيرة لمشروع تقوم به	باكر إلى عمك وأطلب مساعدة معاونين. قد تشكو من الوهن الصحي فلا ترهب نفسك	اسع للمحافظة على استقرارك الحالي. قد تعيش تجربة صعبة أو تشعر بالارتباك في عمك
الثور	الاسد	العقرب	الدلو
قم بمبادرة لاستعادة هويتك ورسالتك. تلمس تغييرا في اتجاه الرياح لصالحك	تأكد من مواعيدك تقاديا لأي خيبة أمل. لا توقع على عقد ولا تباشر عملا اليوم	تغمرك الحماسة والرغبة في الخروج من حالة الركود، فاقترح ولا تخشى فالحظ حليفك	تخضع لاختبار أو تقف امام لجنة تحكيم لتقييم أدائك
الجوزاء	العذراء	القوس	الحوت
احرص على علاقتك الاجتماعية واخرج للترفيه عن نفسك، فانت بحالة نفسية تحتاج تغييرا	الظروف رومانسية وقد تحمل إليك مكافأة أو خبرا سارا. إنها فترة اجابجية	اتصالات جيدة ومثمرة وتعرف لقاءات مميزة تساعد على تعزيز الروابط مع الوسط المحيط	حدد أولوياتك المالية. تتخذ خطوات جذرية ومصيرية محتملة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		6						4
	5	6	8	3				
	7		5	4				
9		1		7	2			
		8	4		9			
			7	5	9	1		
				6				3
2								

إيران: انتعاش مبيعات الوقود والبتروكيميايات رغم العقوبات الأمريكية التي تنال من صادرات الخام



جانب من منشأة الصناعات البتروكيميائية في مَهشهر في إقليم خوزستان الإيراني

إغفاءة أمريكية، على طلبات للتعليق على تجارة البنزين، وقالت نشرة لوزارة النفط الإيرانية أن صادرات البتروكيميايات ارتفعت إلى 25 مليون طن في 2020 من حوالي 20 مليوناً في 2019، بينما زادت صادرات البتروكيميايات إلى 90 مليون طن سنوياً في 2020، من 77 مليوناً في 2019، ومن المتوقع أن تتجاوز 100 مليون طن في عام 2021. ولتشجيع المشتريين، قالت مصادر تجارية أن طهران غالباً ما تعرض أسعاراً تغطي تكاليف الشحن والتأمين، إلى جانب الرسوم الإضافية للعمليات المصرفية، وأضافت المصادر أن ذلك رفع تكلفة المنتجات الإيرانية بنحو 25 في المئة، وتوقع محلل كبير لدى «أي.إتش.إس» لتجارة النفط أن ترتفع الصادرات الإيرانية إذا تقرر رفع العقوبات ولا سيما صادرات زيت الوقود وغاز البترول المسال إلى آسيا.

عدم نشر اسمه، أن البنزين يتنقل بالشاحنات إلى أفغانستان وباكستان ويتم شحنه إلى دولة الإمارات عبر الخليج. ولم تعقب وزارة الخارجية والتعاون الدولي واستأنفت إيران تصدير الوقود إلى أفغانستان في أغسطس/آب بناء على طلب من حركة طالبان التي سيطرت على السلطة عندما انسحبت القوات الأمريكية والقوات الغربية الأخرى من البلاد، وكانت العلاقات متوترة بين إيران والحركة السنوية من قبل. وقال تجار أن دولاً مثل العراق وبعض الدول الأفريقية اشترت البنزين الإيراني، في حين توجهت عدة شحنات منه إلى فنزويلا، وهي عضو في منظمة أوبك، مثل إيران.

منذ سنوات الغاز والكهرباء من جارتها بموجب طن، أو 180 ألف برميل يومياً. وكانت إيران تستورد البنزين حتى عام 2018، وأشهر حسيني إلى أن إيرادات إيران من صادرات البنزين تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار في 2020. وقال مصدر قريب من وزارة النفط أن إنتاج البلاد يتراوح حالياً بين مليونين و2.5 مليون برميل يوميا يخصص حوالي مليوني برميل يوميا للمصافي المحلية ونحو 500 ألف برميل للصادرات، مضيفاً أن إيران تستطيع زيادة إنتاج الخام مليوني برميل يوميا خلال شهرين أو ثلاثة أشهر في حال رفع العقوبات. وكانت صادرات النفط الخام قبل فرض العقوبات المصدر الرئيسي للإيرادات الإيرانية، وكانت تتجاوز عادة مليوني برميل يوميا، ووصلت إلى 2.8 مليون في عام 2018. وذكر مصدر قريب من وزارة النفط، طلب

لندن/سنغافورة – رويترز: قالت مصادر تجارية ومسؤولون أن صادرات الوقود والبتروكيميايات الإيرانية ازدهرت في السنوات الماضية رغم العقوبات الأمريكية الصارمة، وهو ما يتيح لطهران زيادة مبيعاتها بسرعة في آسيا وأوروبا إذا رفعت واشنطن العقوبات. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على قطاع النفط والغاز في إيران في 2018 لحرماتها من مصدرها الرئيسي للإيرادات وسط خلاف على أنشطتها النووية. وأعاقت هذه الخطوات صادرات الخام، لكنها لم تؤثر على مبيعات الوقود والبتروكيميايات التي يصعب تعقبها. ويمكن التعرف على النفط الإيراني من خلال درجته وخصائصه الأخرى، كما يمكن تعقب ناقلات النفط الكبيرة عبر الأقمار الصناعية. وأظهرت أرقام وزارة النفط والبنك المركزي أن إيران صادرت مواء بتروكيميائية ومنتجات بتروكيمياية بنحو 20 مليار دولار في عام 2020، أي ضعف قيمة صادراتها من الخام، وقالت الحكومة في أبريل/نيسان إن هذه الصادرات كانت المصدر الرئيسي للإيرادات.

وقال حميد حسيني، عضو مجلس إدارة اتحاد مصدري النفط والغاز والبتروكيميايات الإيراني «العالم شاسع وأساليب التهريب من العقوبات لا حصر لها». وأشار إلى أن الأسعار التنافسية وموقع إيران القريب من المرات الملاحية الرئيسية جعل منتجتها مطلوبة. كما أن هناك العديد من المشتريين للمنتجات المتكررة أكثر من المستوردين الذين لديهم مصافٍ مجهزة لمعالجة الخام الإيراني. بالإضافة إلى ذلك، تصدر إيران بعض الوقود بالشاحنات إلى دول مجاورة في صفقات صغيرة يصعب على وزارة الخزانة الأمريكية اكتشافها. وتجرى طهران محادثات منذ أبريل/نيسان لإحياء اتفاقها النووي مع القوى العالمية الست، بعدما انسحبت الولايات المتحدة منه في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2018. وتقول إيران إنها لن تقصد أنشطتها النووية بموجب الاتفاق إلا إذا رفعت واشنطن العقوبات. في غضون ذلك أعلنت إيران نفسها بشكل جيد للتحرك إذا تم تخفيف العقوبات. وقالت إدارة الجمارك إنّه في حين خفضت معظم دول العالم إنتاجها صافي النفط خلال جائحة كوفيد-19، ارتفعت صادرات البنزين الإيراني إلى 600 في المئة على أساس سنوي في عام 2020 إلى ثمانية ملايين

غيانا تمنح وحدة تابعة لـ «أرامكو السعودية» عقداً لمدة عام لتسويق حصتها من النفط

جورج تاون – رويترز: قال بهارات جاجديو، نائب رئيس غيانا، أن بلاده منحت وحدة تابعة لشركة «أرامكو السعودية» عقداً لمدة عام لتسويق حصة الحكومة من الخام المنتج في الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية. وكانت البلاد قد منحت «أرامكو» في أوائل الشهر الحالي عقداً لتسويق شحنة مقررّة في الفترة من 21 إلى 22 سبتمبر/أيلول. وقال وزير الموارد الطبيعية فيكرام بهارات في ذلك الوقت أن الشركة السعودية من المرجح أن تفوز بعقد لمدة عام أيضاً، لكن العملية لم تكن قد اكتملت بعد.

وأصبحت غيانا أحدث بؤرة ساخنة للطاقة في العالم، عندما بدأ كونسورتيوم بقيادة «إكسون موبيل» الأمريكية في إنتاج النفط الخام قبالة ساحل البلاد في أواخر عام 2019. وهي تنتج الآن حوالي 120 ألف برميل يوميا. كما أن الكونسورتيوم، الذي يضم كذلك شركة «هيس» و«المؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري» قد اكتشف أكثر من تسعة مليارات برميل من الموارد القابلة للاستخراج.

لكن البلاد تفتقر إلى قدرات التنقيب المحلية، ولا تملك شركة نفط حكومية، لذلك أطلقت في وقت سابق من هذا العام عملية بحث عن وكيل لتسويق خامها. وفضلت المحادثات الموزانية مع شركات التنقيب الهندية لتصدير النفط الخفيف من غيانا إلى ذلك البلد في أن تؤدي إلى عقد توريد.

«غازبروم» الروسية تبقى على توقعاتها لصادرات الغاز إلى أوروبا العام الحالي

موسكو – د ب أ: أقيمت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة «غازبروم» على توقعاتها لصادراتها من الغاز الطبيعي إلى أوروبا وتركيا خلال العام الحالي، حيث أقيمت على «منهجها المتحفظ» حسب فاميل ساديدغوف نائب الرئيس التنفيذي للشركة، الذي قال أنها مازالت تستهدف تصدير 183 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى أوروبا، مشيراً إلى أن الخطط الداخلية للشركة تتضمن تركيا تقليدياً كأحد إقاليم أوروبا.

وهذه الصادرات ستكون أقل من احتياجات أوروبا، وهي أكبر مستورد للغاز الروسي، حيث تواجه أوروبا أزمة غير مسبوقة في إمدادات الغاز. وتعاني المنطقة من تراجع المخزونات قبل بدء موسم ذروة الطلب على الطاقة في فصل الشتاء، بسبب الطقس شديد البرودة والحاجة إلى تشغيل أنظمة التدفئة. وكانت «غازبروم» قد أعلنت أمس الأول وصول إنتاجها خلال العام الحالي إلى أعلى مستوى له منذ حوالي 10 سنوات. وتقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن بيان الشركة القول أن إنتاجها زاد خلال العام الحالي بنسبة 18٪ سنوياً. ليصل إلى أعلى مستوى له منذ حوالي 13 عاماً في مثل هذا التوقيت من العام.

وأقيمت الشركة على الجزء الأكبر من الإنتاج الإضافي في مستودعات داخل روسيا، حيث تقوم حالياً بتخزين كميات من الغاز الطبيعي تعادل ما تصدّره كل يوم إلى أوروبا الغربية.

في الوقت نفسه، فإن الطلب القوي لمستودعات التخزين على الغاز الطبيعي في روسيا قبل دخول فصل الشتاء شكل ضربة لأوروبا، التي ينفد الوقت المتاح لها لتكوين مخزون من الغاز يكفي لتلبية الزيادة المعتادة في الاستهلاك خلال الشتاء البارد.

وارتفع سعر الغاز الطبيعي في أوروبا إلى ثلاثة أمثاله خلال العام الحالي، حيث يسجل السعر رقماً قاسياً يوماً بعد يوم.

ويبلغ إنتاج «غازبروم» منذ بداية العام الحالي 358 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، في حين وصل متوسط الإنتاج اليومي خلال النصف الأول من الشهر الحالي إلى حوالي 1.37 مليار متر مكعب. وهذا الرقم هو الأعلى منذ 2008، حسب وكالة إنترفاكس.

الجزائر تعد قانوناً للاستثمار يستهدف مصادر تمويل غير متصلة بالطاقة

الجزائر – رويترز: قال رئيس الوزراء الجزائري، أمين بن عبد الرحمن، أن بلاده تعدّ قانوناً جديداً للاستثمار لتسليح منخ الأعمال فيها وجذب مستثمرين أجانب بهدف تعزيز القطاع غير المتصل بالطاقة. وأعلن أيضاً خططاً لتطوير البورصة الصغيرة في البلاد، وإجراء إصلاحات مصرفية ومالية لإيجاد مصادر تمويل جديدة للاقتصاد الذي يعتمد على النفط.

وتواجه الجزائر، عضو منظمة «أوبك» والتي تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز، مشكلات مالية بسبب انخفاض عائدات الطاقة، وتفاقم الوضع خلال الجائحة التي أدت إلى تراجع الطلب على النفط الخام وانخفاض الأسعار العالمية.

وقال بن عبد الرحمن، الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية، أمام البرلمان أمس الأول بعد مناقشة خطة عمل الحكومة من أجل «تهدئة الحكومة المستفيضة لقانون الاستثمار» بهدف إلى التقليل بانسدادات التعاملين الاقتصاديين قصد وضع بيئة استثمارية تسودها الثقة بين المستثمر ومؤسسات الدولة... وكذلك إعطاء إشارات قوية وضمائم كفيلة بزيادة جانبية البلاد للاستثمارات الأجنبية المباشرة وإرساء شركات حقيقية وقوية من شأنها المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني».

وأضاف أن القانون سيكون جاهزاً في غضون بضعة أسابيع ليقدّم للمشروعين من أجل مناقشته، دون أن يقدم تفاصيل بشأن الخطط. وسعم تشريع تمت الموافقة عليه العام الماضي للمستثمرين الأجانب بالوصول على حصص أغلبية في مشاريع في قطاعات غير إستراتيجية لتتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط والغاز، وتشمل القطاعات الإستراتيجية بشكل رئيسي صناعات

وقال بن عبد الرحمن، الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية، أمام البرلمان أمس الأول بعد مناقشة خطة عمل الحكومة من أجل «تهدئة الحكومة المستفيضة لقانون الاستثمار» بهدف إلى التقليل بانسدادات التعاملين الاقتصاديين قصد وضع بيئة استثمارية تسودها الثقة بين المستثمر ومؤسسات الدولة... وكذلك إعطاء إشارات قوية وضمائم كفيلة بزيادة جانبية البلاد للاستثمارات الأجنبية المباشرة وإرساء شركات حقيقية وقوية من شأنها المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني».

وأضاف أن القانون سيكون جاهزاً في غضون بضعة أسابيع ليقدّم للمشروعين من أجل مناقشته، دون أن يقدم تفاصيل بشأن الخطط. وسعم تشريع تمت الموافقة عليه العام الماضي للمستثمرين الأجانب بالوصول على حصص أغلبية في مشاريع في قطاعات غير إستراتيجية لتتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط والغاز، وتشمل القطاعات الإستراتيجية بشكل رئيسي صناعات

وقال بن عبد الرحمن، الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية، أمام البرلمان أمس الأول بعد مناقشة خطة عمل الحكومة من أجل «تهدئة الحكومة المستفيضة لقانون الاستثمار» بهدف إلى التقليل بانسدادات التعاملين الاقتصاديين قصد وضع بيئة استثمارية تسودها الثقة بين المستثمر ومؤسسات الدولة... وكذلك إعطاء إشارات قوية وضمائم كفيلة بزيادة جانبية البلاد للاستثمارات الأجنبية المباشرة وإرساء شركات حقيقية وقوية من شأنها المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني».

وقال بن عبد الرحمن، الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية، أمام البرلمان أمس الأول بعد مناقشة خطة عمل الحكومة من أجل «تهدئة الحكومة المستفيضة لقانون الاستثمار» بهدف إلى التقليل بانسدادات التعاملين الاقتصاديين قصد وضع بيئة استثمارية تسودها الثقة بين المستثمر ومؤسسات الدولة... وكذلك إعطاء إشارات قوية وضمائم كفيلة بزيادة جانبية البلاد للاستثمارات الأجنبية المباشرة وإرساء شركات حقيقية وقوية من شأنها المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني».

وأضاف أن القانون سيكون جاهزاً في غضون بضعة أسابيع ليقدّم للمشروعين من أجل مناقشته، دون أن يقدم تفاصيل بشأن الخطط. وسعم تشريع تمت الموافقة عليه العام الماضي للمستثمرين الأجانب بالوصول على حصص أغلبية في مشاريع في قطاعات غير إستراتيجية لتتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط والغاز، وتشمل القطاعات الإستراتيجية بشكل رئيسي صناعات

وقال بن عبد الرحمن، الذي يتولى أيضا منصب وزير المالية، أمام البرلمان أمس الأول بعد مناقشة خطة عمل الحكومة من أجل «تهدئة الحكومة المستفيضة لقانون الاستثمار» بهدف إلى التقليل بانسدادات التعاملين الاقتصاديين قصد وضع بيئة استثمارية تسودها الثقة بين المستثمر ومؤسسات الدولة... وكذلك إعطاء إشارات قوية وضمائم كفيلة بزيادة جانبية البلاد للاستثمارات الأجنبية المباشرة وإرساء شركات حقيقية وقوية من شأنها المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني».

النفط يستقر فوق 75 دولاراً للبرميل بعد عودة بطينة للإمدادات الأمريكية

الجمعة مما جعل واردات النفط الخام المقومة بالدولار أكثر تكلفة بالنسبة للدول التي تستخدم عملات أخرى. وكان 28 في المئة من إنتاج الخام الأمريكي في خليج المكسيك ما زال متوقفاً حتى الخميس، بعد أسبوعين ونصف من الإضراب في غضون ذلك، أظهرت بيانات أولية من «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن صادرات الخام للولايات المتحدة في سبتمبر/أيلول تراجعت إلى ما بين 2.34 و2.62 مليون برميل يوميا من ثلاثة ملايين برميل يوميا في أواخر أغسطس/آب.

تسكاس (الوسط) 39 سنتاً أو 0.54 في المئة إلى 72.22 دولار بعد أن استقرت دون تغيير عند التسوية في الجلسة السابقة. وقال إدوارد موي، كبير محللي السوق لدى «أواندا» للمسسة «نزلت أسعار النفط قليلاً مع استمرار عودة الإنتاج الأمريكي ببطء... وبينما لا تزال بعض الدول تكافح لاحتواء سلاسل دلتا المتحورة من فيروس كورونا»، وأضاف «تشهد أسعار النفط أسبوعاً جديداً آخر على الرغم من الضعف عموماً في السلع الأولية التي نجم عن قوة الدولار»، وصعد الدولار إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمس

تسكاس (الوسط) 39 سنتاً أو 0.54 في المئة إلى 72.22 دولار بعد أن استقرت دون تغيير عند التسوية في الجلسة السابقة. وقال إدوارد موي، كبير محللي السوق لدى «أواندا» للمسسة «نزلت أسعار النفط قليلاً مع استمرار عودة الإنتاج الأمريكي ببطء... وبينما لا تزال بعض الدول تكافح لاحتواء سلاسل دلتا المتحورة من فيروس كورونا»، وأضاف «تشهد أسعار النفط أسبوعاً جديداً آخر على الرغم من الضعف عموماً في السلع الأولية التي نجم عن قوة الدولار»، وصعد الدولار إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمس

لندن – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة لكنها استقرت فوق 75 دولاراً للبرميل وظلت في طريقها لتحقيق مكاسب أسبوعية تزيد عن ثلاثة في المئة، بفضل التعافي البيئي في الإنتاج الأمريكي بعد إضرابين في خليج المكسيك. وبحلول الساعة 0838 بتوقيت غرينيتش نزلت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 27 سنتاً ما يعادل 0.36 في المئة إلى 75.40 دولار للبرميل بعدما ارتفعت أمس الأول 21 سنتاً. وهبطت أسعار العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب

لبنان يوقع عقد تدقيق جنائياً لنشاطات البنك المركزي

بيروت – رويترز: قالت وزارة المالية اللبنانية في بيان أن الوزير يوسف الخليل وقع أمس عقداً جديداً مع شركة التدقيق وإعادة الهيكلة «الغاريز أند مارسال» البريطانية لإجراء تدقيق جنائياً لنشاطات مصرف لبنان المركزي، وأضافت «ستقدم الشركة التقرير النهائي للوزير الخليل بمهلة 12 أسبوعاً من تاريخ مياشرة فريق عمل الشركة».

ويشهد لبنان أكبر كساد اقتصادي في التاريخ الحديث، وتقول الأمم المتحدة أن ثلاثة أرباع سكانه يعانون من الفقر، وفقدت العملة المحلية 90 في المئة من قيمتها في العامين الماضيين. وتعرضت خطة التدقيق، وهي شرط رئيسي لتقديم المساعدات الخارجية للبنان الذي يعاني من انهيار مالي، في نوفمبر/تشرين الثاني عندما انسحبت الشركة قائلة أنها لم تتلق المعلومات التي تحتاجها من مصرف لبنان.

ووافق مجلس النواب في ديسمبر/كانون الأول على رفع السرية المصرفية لمدة عام واحد، وسيطع كثير من الشد والجذب بين المسؤولين، بما في ذلك وزارة المالية ومصرف لبنان حول ما إذا كان يمكن الكشف عن معلومات معينة، وهو مسؤول كبير سابق في البنك المركزي، منصب وتولى الخليل، وهو مسؤول كبير سابق في البنك المركزي، منصب وزير المالية في الحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء نجيب ميقاتي ورئيس البلاد ميشال عون بعد عام من الوجود السياسي الذي حققه الانهيار الاقتصادي للبنان.

وقالت حكومة ميقاتي أنها ملتزمة باستئناف المحادثات مع «صندوق النقد الدولي» والتي تشمل شروطها المسبقة لإعانة هيكله القطاع المصرفي والطاقة والصناعات الدوائية. وقال بن عبد الرحمن أن القانون سيكتمل في غضون بضعة أسابيع ليقدّم للمشروعين من أجل مناقشته، دون أن يقدم تفاصيل بشأن الخطط. وسعم تشريع تمت الموافقة عليه العام الماضي للمستثمرين الأجانب بالوصول على حصص أغلبية في مشاريع في قطاعات غير إستراتيجية لتتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط والغاز، وتشمل القطاعات الإستراتيجية بشكل رئيسي صناعات

... ويرفع أسعار الوقود ويستقبل أول شحنة من النفط العراقي

آسيا، فإن الأزمة دفعت 78 في المئة من السكان نحو الفقر حتى الآن. ويقلص لبنان برنامجاً ضخماً للدمع كان يستخدم لاستيراد سلع أساسية منها الوقود والدواء والغذاء. ويقول معارضون أن البرنامج الذي تبلغ قيمته ستة مليارات دولار وبدأ في العام الماضي كان يعاني من سوء الإدارة وتبديد الأموال. وأعلنت الحكومة هذا الشهر عن نظام لبطاقات دعم نقدية لأكثر من 500 ألف أسرة مع تقليصها للدعم العيني. من جهة ثانية استقبلت السلطات اللبنانية أمس أول شحنة وقود من العراق، ضمن اتفاقية بين البلدين بتوريد مليون طن وقود سنوياً إلى بيروت.

وقال جورج البراكس، عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات «هذه المرحلة قبل الأخيرة لرفع الدعم. الدعم على البنزين حسب تصوري من هنا لآخر الشهر في مرحلته الأخيرة وسيوقف نهائياً، لتصورتي كلها ستكون غير مدعومة».

ورفع لبنان أسعار البنزين في 22 أغسطس/آب، مع نقاد الاحتياطات الأجنبية لدى البنك المركزي والمطالبة لتمويل برنامج دعم الوقود. ولم ترفع زيادة الأسعار الدعم عن البنزين كلية، لكنها خطوة من المتوقع أن تتم قريباً.

وقال جورج البراكس، عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات «هذه المرحلة قبل الأخيرة لرفع الدعم. الدعم على البنزين حسب تصوري من هنا لآخر الشهر في مرحلته الأخيرة وسيوقف نهائياً، لتصورتي كلها ستكون غير مدعومة».

بايدن يدافع عن خطته لزيادة الضرائب على الأثرياء وتقديم امتيازات للطبقة الوسطى

■ واشنطن - أف ب: دافع الرئيس الأمريكي جو بايدن عن خطته الضخمة للإعفاء العام، التي تشمل زيادة الضرائب على الأثرياء وتقديم امتيازات للطبقة الوسطى، وهي لم تطرح بعد للكونغرس.

وكان بايدن وأعضاء في خطابه من البيت الأبيض ليل الخميس الجمعة (بتوقيت غرينتش) إذ قال أنه في الأربعين سنة الماضية، أصبح الأثرياء أكثر ثراءً، والشركات الكبرى «فقدت إحساسها بالمسؤولية الاجتماعية»، وأضاف أن «الأمريكيين العاديين المجتهدين استبعدوا ببساطة» من اللعبة الاقتصادية.

وقد مرت عدة أسابيع منذ أن عزز الرئيس الديموقراطي البالغ 78 عاماً خطابه للإعفاء والامتيازات للثروة التي أكد أنه يمكنها «تغيير مسار (الولايات المتحدة) لسنوات أو حتى عقود مقبلة».

ويريد جو بايدن زيادة الضرائب على الشركات الكبيرة والأثرياء من خلال إلغاء التخفيضات الضريبية التي اقترها سلفه دونالد ترامب، وهو يُعدّ بالأبطال ذلك الأمريكيين

الطبقة الوسطى الذين يريد أن يخدمهم عبر خفض تكاليف الصحة والتعليم ورعاية الأطفال. هذه الوعد الاجتماعية الكبيرة التي تبلغ كلفتها 3500 مليار دولار، يرافقتها برنامج للاستثمار في البنية التحتية (جسور، طرق، شبكة كهرباء، وغيرها) بقيمة 1200 مليار دولار. والقسم الثاني الذي يمكن أن يبالغ دعم أعضاء الكونغرس من المعارضة الجمهورية، أكثر تقدماً في الجانب التشريعي.

لكن القسم الأول الذي لم يسبق له مثيل من حيث النطاق والجرأة، في بلد حيث شبكات الأمان الاجتماعية ضعيفة، مما زال هدفاً بعيد المنال.

ويتوقع أن تكون الأسابيع القليلة المقبلة ممتلئة في قاعات الكابيتول، مقر الكونغرس، وبمناخ اختبار حاسم للرئيس الأمريكي. وجو بايدن، الذي يتمتع بخبرة طويلة جداً كعضو في مجلس الشيوخ، يقدم نفسه كخبير في المناورات البرلمانية، لكن هو ستكون مهارته التي لا يمكن إنكارها كافية، في وقت تراجعت شعبيته بسبب الانسحاب الفوضوي من

أفغانستان؟

وتعبر بعض الأسماء الكبيرة في الحزب الديموقراطي عن قلقها بصوت عالٍ بشأن مقترحات الإنفاق الجماعي الضخم.

واستقبل البيت الأبيض الأربعاء الماضي عضوي مجلس الشيوخ جو مانتنين وكيرستن سينياما، وهما ديمقراطيان يشككان في خطة الرئيس علناً - ويمثلان ولايتي فرجينيا الغربية وأريزونا حيث لم يكن من السهل عليهما نيل أصوات الناخبين.

وعلى عكسهما، توجد النائبة البرلمانية ألكسندرا أوكاسيو كورتيز في موقع مريح، فالمرأة المنتمية إلى الجناح اليساري للحزب انتخبت عن نيويورك، وهو مقعد يفوز به الديموقراطيون بغالبية ساحقة منذ ثلاثين عاماً.

وأشارت النائبة صجة كبيرة، في حفل يوم الإثنين الماضي في متحف متروبوليتان للفنون، بإرثها عبادة بيضاء عليها رسالة تقول «أفرضوا ضرائب على الأثرياء».

ويعيداً عن السجادة الحمراء، نُشر 15 شخصاً من الحازنين جائزة نوبل في الاقتصاد

مصر وليبيا توقعان 14 مذكرة تعاون و6 عقود لتنفيذ مشاريع

■ طرابلس - الأناضول: وقعت مصر وليبيا 14 مذكرة تعاون في مجالات اقتصادية مختلفة، إضافة إلى 6 عقود لتنفيذ مشاريع وليبية، جاء ذلك في ختام اجتماع عقدهت اللجنة العليا المشتركة في القاهرة، برئاسة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي ونظيره الليبي عبد الحميد الدبيبة، وفق بيان للناطق باسم الحكومة المصرية نادر سعيد أمس الأول.

وقال سعيد أن إحدى المذكرات تنص على إنشاء لجنة تجارية مشتركة، إضافة إلى مذكرات للتعاون في المجالات الصناعية، والزراعية، والحجر الزراعي، والشؤون الاجتماعية، وأمن الطيران، وتشمل مذكرات التعاون أيضاً مكافحة التلوث البحري، والبحث والإنقاذ البحري، والإسكان والتشييد، والشباب والرياضة، والنظف والغاز.

وقال سعيد أنه تم توقيع 6 عقود مع شركات مصرية لتنفيذ مشاريع في ليبيا، أبرزها مشروع الطريق الدائري الثالث في مدينة طرابلس، وبناء محطات للغاز في ملبنة (شمال غرب) ودرنة (شمال شرق) وصيانة طريق أجديابا- جالو في منطقة الواحات شرقي البلاد.

وشدد مدبولي، وفق البيان، خلال الاجتماع على دعم القيادة السياسية المصرية لكل الجهود التي تهدف إلى توحيد المؤسسات الليبية واستكمال خريطة الطريق، ودعم مصر لحكومة الوحدة الليبية، وجاء في البيان أن مدبولي «يتطلع إلى ترجمة اتفاقيات التعاون التي تم توقيعها إلى واقع ملموس ومشروعات يتم تنفيذها على الأرض».

ونسب البيان إلى رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الدبيبة أنه «سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على تسهيل كل ما من شأنه تعزيز حركة التجارة والقوى البشرية، واتخاذ الخطوات اللازمة لفتح المعابر وزيادة معدلات الرحلات الجوية وتسيير السفن، بين البلدين، وأعرب الدبيبة عن ثقته بقدرة الشركات المصرية على تنفيذ المشاريع المتعددة عليها، مشيراً إلى أن مصرف ليبيا المركزي سيكُون مسؤولاً عن تنفيذ عملية تمويل هذه المشروعات، وفق البيان المصري».

الإمارات قد تصيف 1.4 مليار دولار لاستثماراتها في بريطانيا هذا العام

■ دبي - رويترز: من الممكن أن تستثمر الإمارات ما لا يقل عن مليار جنيه إسترليني (1.4 مليار دولار) إضافي هذا العام في المملكة المتحدة، بعدما تعهدت هذا الأسبوع بخص عشرة مليارات جنيه في شركة استثمارية مع الحكومة البريطانية.

وقال سيمون بيني، المفوض التجاري البريطاني في الشرق الأوسط أمس الجمعة أن هناك «في الألف» معاملات بمليار جنيه بحد أدنى من الآن وحتى نهاية العام».

وأضاف في مقابلة عبر الإنترنت محدثاً عن الاستثمارات الإماراتية «التوقعات مرتفعة بأنها ستبلغ ملياري جنيه هذا العام».

ولم ترد «مبادلة» صندوق الثروة السيادي ل أبوظبي، التي تشرف على استثمارات الإمارات في الشركة على طلب التعهدات مرسل بالبريد الإلكتروني.

وكانت الإمارات قد تعهدت أمس الأول باستثمار عشرة مليارات جنيه في الطاقة النظيفة والبنية التحتية والتكنولوجيا وعلوم الحياة في بريطانيا وتوسيع نطاق «شراكة استثمار سيادي» مع الحكومة البريطانية كانت قد أعلنت في مارس آذار.

وجرى استثمار أكثر من 1.1 مليار جنيه منذ ذلك الحين.

وتتطلع بريطانيا إلى توسيع العلاقات التجارية في أنحاء العالم بعد انفصالها عن الاتحاد الأوروبي «بريكست» بما في ذلك توقيع اتفاقية تجارة حرة مع مجلس التعاون الخليجي الذي يضم الإمارات، ولم يبرم المجلس، الذي يضم أيضاً السعودية، اتفاقية تجارة حرة منذ أكثر من عشرة أعوام، وقالت الإمارات هذا الشهر أنها ستسعى لتوقيع اتفاقيات اقتصادية شاملة مع ثماني دول منها بريطانيا.

الدولار قرب ذروة 3 أسابيع بعد بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية... والذهب يتجه نحو الهبوط

وساعدت البيانات في كبح الآراء الحذرة إزاء الاقتصاد الأمريكي بعد قراءة ضعيفة للتضخم وبيانات نمو الوظائف في وقت سابق هذا الشهر، وأجبت توقعات بتقلص مبرك لمشتريات مجال الاحتياطي الاتحادي من الأصول.

واستقر مؤشر الدولار عند 92.799 بانخفاض طفيف خلال الجلسة، لكنه لا يزال قرب أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع الذي بلغه أمس الأول عند 92.965.

وعوض الفتح السويسري خسائره بعدما بلغ أدنى مستوى في خمسة أشهر مقابل الدولار عند 0.9280 في فرك.

وصعد الدولار إلى 109.84 ين بعد ارتفاع بنيتسو 0.34 في المئة يوم الخميس مبعداً عن

■ لندن - رويترز: استقر الدولار قرب أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع أمس الجمعة، بعد أن عززت بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية، التي جاءت أفضل من المتوقع، الرهان على قوة الاقتصاد الأمريكي واحتمالات التخفي عن برنامج التحفيز في وقت أقرب من المتوقع.

وبحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينتش، أمس، انخفض اليورو مسجلاً 1.1783 دولار لكنه يظل قريباً من أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع.

ارتفعت مبيعات التجزئة الأمريكية بشكل غير متوقع في أغسطس/آب بنسبة 0.7 في المئة مقارنة بال شهر السابق، على الرغم من توقعات بانخفاضها 0.8 في المئة.

أدنى مستوياته في ستة أسابيع والذي سجله يوم الأربعاء عند 109.11.

وفي سوق المعادن النفيسة انتعشت أسعار الذهب أمس بعدما تراجعت إلى أدنى مستوياتها في شهر خلال الجلسة السابقة، لكن قوة الدولار وضعت المعدن النفيس على مسار انخفاض أسبوعي فيما ينظر المستثمرون اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل.

وبحلول الساعة 07:16 بتوقيت غرينتش صعد الذهب في المعاملات الفورية في لندن 0.5 في المئة إلى 1762.55 دولار للاوقية (الأونصة) بينما زادت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.4 في المئة إلى 1762.80 دولار للاوقية، وقد المعدن الأصفر

خبير اقتصادي يتوقع تراجع نمو اقتصاد الصين إلى قرب الصفر في الربع الثالث

■ بكين - دب أ: يتوقع خبير اقتصادي بارز تراجع النمو الاقتصادي في الصين خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى مستويات تقرب من الصفر، مقارنة بالأسهر الماضي، وذلك في ظل تشديد الحكومة الصينية قيود مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد. وتوقع كريستوف بارو، كبير الاقتصاديين لدى مؤسسة «ماركيت سكيوريتيز»، انخفاض نمو الناتج المحلي للاقتصاد الصيني على مدار العام بآقل من 8 في المئة.

وقال «أرى أن الاقتصاد الصيني سيشهد تباطؤاً بشكل حاد خلال الربع الثالث، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تدابير مكافحة الفيروس، فضلاً عن القيود المفروضة على الممتلكات».

وتعد توقعات بارو بشأن نمو الاقتصاد الصيني بنسبة 0.3 في المئة خلال الفترة من تموز/يوليو حتى أيلول/سبتمبر مقارنة بالأسهر الثلاثة السابقة، هي أقل من متوسط التقدير البالغ 1.1 في المئة والذي توصل إليه استطلاع أجرته وكالة بلومبرغ مع خبراء اقتصاد. كما توقع بارو تراجع نمو الاقتصاد

الصيني خلال العام الحالي، مقارنة بمتوسط نمو بنحو 8.4 في المئة تتوقعه مؤسسة «ماركيت سكيوريتيز».

وقالت توقعات بارو بعدما أظهرت البيانات الشهرية تراجع نمو الاقتصاد الصيني بشكل حاد خلال شهر آب/أغسطس الماضي، وذلك بسبب تراجع مبيعات قطاعي التجزئة والعقارات.

وفرضت الصين قيوداً جديدة أكثر صرامة على السفر، وذلك في محاولة للتصدي للطفرة دلتا المتحورة من فيروس كورونا، والتي ظهرت في البلاد في أواخر تموز/يوليو الماضي.

ومن المقرر أن تصدر الصين بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث في 18 تشرين أول/أكتوبر المقبل. وخلال الربع الثاني من العام الحالي، ارتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الصيني بنسبة 7.9 في المئة مقارنة بالفترة المقابلة من العام 2020، ومقارنة بـ 3.3 في المئة عن الربع الأول من العام الحالي.

كريستالينا جورجييفا تنفي تغيير تقرير للبنك الدولي بهدف استرضاء الصين

المشكلات التي تعاني منها المنهجية المعتمدة في التقرير «يجب أن نسمع روايتها (جورجييفا) للحدثات، لكن الأمور لا تبدو جيدة في الوقت الحاضر».

ويصف التقرير موضع الخلاف الدول بناء على قوانين الأنشطة التجارية والإصلاحات الاقتصادية، وقد تسبب بتنافس بين حكومات على مراكز أعلى لجذب المستثمرين.

وحسب التحقيق، فإن بكين اشتكت من تصنيفها في المرتبة 78 على قائمة العام 2017، وتقرير العام التالي كان يفترض أن يظهر بكين في مرتبة أدنى.

وفي الأسابيع الأخيرة قبل صدور التقرير أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2017، طلب مدير البنك الدولي آنذاك جيم كيم، وجورجييفا التي كانت الرئيسة التنفيذية للبنك، من موظفين النظر في تحديث المنهجية فيما يتعلق بالصين، حسب التقرير الذي أجرته مؤسسة ويلمر هيل القانونية.

وناقش كيم التصديق مع مسؤولين صينيين كبار أجروا استياء إزاء تصنيف بلدهم، وأثار مساعده سبل تحسينه، حسب ملخص للتحقيق نشره البنك الدولي.

■ واشنطن - أف ب: عارضت مديرة «صندوق النقد الدولي» كريستالينا جورجييفا ما خلص إليه تحقيق مستقل من أنها خلال عملها السابق في «البنك الدولي» ضلخت على موظفين لتعديل تقرير سعيًا لتجنب إغصاب الصين.

ورفضت جورجييفا، وهي بلغارية تولت رئاسة «صندوق النقد الدولي» في تشرين الأول/أكتوبر 2019، نتائج هذا التقرير.

وقالت في بيان «لا أتفق بشكل أساسي مع نتائج وتفسيرات التحقيق في مخالفات البيانات من حيث صحتها بدوري في تقرير دويغ بيترنس الصادر عن البنك الدولي العام 2018».

ويمكن لتلك الاتهامات أن تضر بسمعتها، وتوفر مادة لماركيين الذين لطالما انتقدوا المنظمات متعددة الأطراف ومعاملتها للصين.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان «إنها استنتاجات خطيرة، مؤكدة أنها بصدد تحليل التقرير».

وأعلنت جورجييفا أنها ابليت مجلس «صندوق النقد الدولي» بالوضع، وقال غاستن ساندنفر من «مركز التنمية الدولية» والذي كتب كثيراً عن

بريطانيا: المستهلكون يتوقعون ارتفاع معدل التضخم فوق المستهدف لخمس سنوات مقبلة

■ لندن - دب أ: أظهر استطلاع للرأي أن المستهلكين في بريطانيا يتوقعون أن يبقى التضخم أعلى من المستوى الذي يستهدفه بنك إنكلترا لأعلى من السنوات الخمس المقبلة، على أقل تقدير، وذلك في مؤشر على ترسخ الآراء بشأن ارتفاع الأسعار.

وتوقع المشاركون في الاستطلاع الذي أجرته شركة أبحاث السوق «كانتار»، بشأن معدل التضخم الربع السنوي لدى البنك المركزي، ارتفاع الأسعار بنسبة 2.7 في المئة خلال العام المقبل، مقارنة بـ 2.4 في المئة عن التوقعات لشهر أيار/مايو الماضي.

كما يتوقع المستهلكون المشاركون في الاستطلاع ارتفاع الأسعار بنسبة 3 في المئة خلال السنوات

الخمس المقبلة، وجاءت جميع آراء المستهلكين بشأن معدل التضخم أعلى من 2 في المئة الذي يستهدفه البنك المركزي.

ويرصد البنك المركزي الآراء بشأن التضخم بعناية، ويسعى للحفاظ على تصورات بان المستوى الإجمالي للأسعار سيظل مستقرًا لمنع حدوث دوامة من التوقعات التي من شأنها أن تؤدي إلى ارتفاع التكاليف والأجور في مختلف قطاعات الاقتصاد. وسعى صناع السياسة في بريطانيا خلال الأسابيع الأخيرة إلى التقليل من المخاوف بشأن كيفية منع فرط في النشاط الاقتصادي.

يذكر أن الحكومة البريطانية بدأت تغيير الكيفية التي تستعمل بها على تقليص الحوافز المالية التي قامت بخصفها في الاقتصاد منذ بداية تقضي وباء

المنتدى الاقتصادي العالمي يتطلع إلى العودة إلى دافوس العام المقبل

■ جنيف - أف ب: أعلن المنتدى الاقتصادي العالمي، اعترامه العودة إلى منتجع دافوس في سويسرا للعقد مؤتمره المقبل الذي يجمع نخبة شخصيات عالمي السياسة والأعمال، وذلك إثر إلغاء عقد مؤتمر عام 2021 بسبب وباء كوفيد.

وقال المنتدى في بيان في وقت متأخر من مساء أمس الأول أن تجمعه السنوي سيعود إلى منتجع التزلج الفاخر في جبال الألب السويسرية تحت شعار «تعمل معا لاستعادة الثقة». بعد عامين من غفاه هناك آخر مرة.

وأضاف البيان أن المؤتمر المقرر عقده بين 17 و21 كانون الثاني/يناير سيكُون في أول مناسبة

قيادية عالمية تضع جدول أعمال لتحقيق انتعاش مستدام.

ويأتي قرار العودة إلى عقد المؤتمر بحضور ضيوفه شخصياً بعد عام صعب شهد اجتماعاً افتراضياً صغيراً في كانون الثاني/يناير الماضي وتأجيل مكرر للمؤتمر الفعلي قبل إلغاءه كلياً.

وشدد «المنتدى الاقتصادي العالمي» على أهمية جمع قادة العالم معاً لمناقشة سبل المضي قدماً للخروج من تبعات أزمة كوفيد-19.

وقال كلاوس شواب، مؤسس المنتدى ورئيسه التنفيذي، في البيان «لقد أحدث الوباء تغييرات كبيرة، وفي عالم مليء بعدم اليقين

مدغشقر: الجفاف يضرب قرى الجنوب ويتسبب في مجاعة وهجرة نحو المدن



أبقار هزيلة بسبب نقص الأعشاب الناجم عن الجفاف في جنوب مدغشقر

■ ماسواي - أف ب: حول الجفاف الذي يضرب الطرف الجنوبي الشاسع لمدغشقر الحقول إلى مناطق جافة مخيرة، قاضيا على المحاصيل ووضعا أكثر من مليون شخص في مواجهة المجاعة.

والريف، الذي يمدد على عشرات آلاف الهكتارات في هذه المنطقة، مهجور، وموسم الحصاد الذي يبدأ الشهر المقبل لا يعطي الكثير من الأمل، فأخر مرة هطل فيها المطر في بلدة إيفوتانكا كان في أيار/مايو ولدت ساعتين فقط.

وبعض القرى في تلك المنطقة مهجورة، وبعضها الآخر ماهول بفلاحين قلقين توقفوا عن العمل بعدما أصبحت الأرض قاحلة.

ويقلّ الجوع كواهل السكان، سواء عقلياً أو جسدياً، بل إنهم يحركون ببطء ويجهدون للتركيز على الحديث.

وقالت هيلمين سيجيا (60 عاماً) وهي أم لستة في قرية أتوبي «أشعر بالمرض والقلق، كل يوم أتساءل عما ستأكله»، وتغلي هذه المرأة النحيلّة ذات الشعر الأشيب في إناء الصبار (التي تسمى) الذي نطقفه في الصباح من أشواكه وقطعته أمام منزلها الخشبي، وتقول «لا يمكن أن نستهني طعاماً».

فيذا الخيلط لا يمتنع بقيمة غذائية عالية، لكنه مطبّ شهيبة معروف في المنطقة رغم أنه يسبب آلام في المعدة.

وترك أبنائها الثلاثة الأكبر سنّاً المنزل بحثاً عن عمل في مدن أخرى، وهي الآن تهتم بالأصغر سنّاً، وأضافت سيجيا «أريد أن أنتقل إلى مكان أكثر خصوبة حيث يمكنني الزراعة، لكن ليس لدي ما يكفي من المال للمغادرة».

ويجمع أرزيل جونارسون (47 عاماً) وهو عامل سابق في مزرعة كاسافا، في الوقت الحالي الحطب ليبيعه ويكسب حوالي 25 سنتاً أميركياً (ربع دولار) في الأسبوع. وهو مبلغ يكفي لشراء وعاء واحد من الأرز، وفي إنكليدوغا، يعدّ رجان جوزوان وابنتهما وجبة من الأعشاب البرية مع القليل من الملح لسحب بعض المرارة منها.

وفي السابق، قبيل الجفاف، كانوا يتخلصون من هذه الأعشاب، لكن محاصيلهم من الذرة والكاسافا والبطاطا قضي الجفاف عليها.

وتضرب قرينهم خزانا لتجميع مياه الأمطار، لكن لا أحد يستطيع أن يتذكر آخر مرة كان فيها ممتلئاً.



مانشستر يونايتد مطالب برد فعل إيجابي... وقمة بين تشلسي وتوتنهام



الآنظار ستتركز مجدداً على مانشستر يونايتد ونجمه رونالدو

تحمل الكلفة، وهناك مخاوف حيال كورونا... طبعاً هو أفضل مدرب في العالم، أعتقد أنه يجب أن يركز على عمله.

وقمت الجماهير لا يفهم الصعوبات التي يواجهها الناس للحضور إلى ملعب الاتحاد مساء الأربعاء، وتابع: "لديهم أطفال يفكرون بهم، وربما لا يستطيعون

مقابل 50 ألفاً في أول مبارياته على أرضه في السور، لكن الأمين العام لرابطة مشجعي النادي كيفن باركر طالب غوارديولا بمزيد من التقدير لأموال

في دوري الأبطال، طالب مدربه بيبي غوارديولا بجاهد مع "الاتحاد" بحضور أكبر لتشجيع الفريق، وحضر نحو 38 ألف متفرج في المسابقة القارية

أبطال أوروبا، ويعد معانسة التبول من التسجيل الموسم الماضي، أقر المدرب توماس توخيل أن تالاس "الجزيرة" لوكاكو شكل تسمة هواء لفريق غرب العاصمة "هو اللاعب الذي كنا ننفقده"، وتابع: "هو أيضاً متواضع، منفتح دوماً للجميع وهذا يمنح طاقة وأجواء نفخر فيها"، وفيما يعيش لوكاكو أجمل أيامه، يخوض كاتين موسماً جديداً مع توتنهام بعد فشل صفقة انتقاله إلى مانشستر سيتي، ولا يزال هدف فريق شمال العاصمة تواقاً لإحراز أول لقبه بعد 13 سنة مع توتنهام، لكن رئيس النادي دانيال ليفي رفض لتلبية رغبته بالرحيل، وفيما يسعى توتنهام للتعامل مع رين الفرنسي 2-2 في مباراته الأولى بشكل جيد أيضاً بتحقيقه فوزين وتعادلين، كما بدأ مشواره في "يوروبا ليغ" بفوزه على دينامو زغرب الكرواتي 2-صفر الخميس، ويتواجه الفريقان مجدداً الأربعاء المقبل لكن هذه المرة في "أول ترفورد" ضمن الدور الثالث لكأس الرابطة.

باركا في بيرن، إلا أن طرد أرون وان-بيساكا أدى إلى خسارة الفريق بعدما اهتزت شبابه في اللحظات القاتلة اثر تمريرة خاطئة من المهاجم جيسي لينغارد، وعلق سولشاير على الوضع المعنوي للفريق: "كما تعلمون، إنها انتكاسة، علينا أن نحقق نتيجة أفضل، ولدنيا 5 مباريات نحصل على هذه النقاط العشر أو الـ12 التي نحن بحاجة إليها ليلوغ ثمن النهائي عن المجموعة السادسة التي تضم فياريال وأتلانتا (تعادلا 2-2)، وتابع: "من المؤكد أنها ليست البداية التي أردناها لكننا فريق جيد وبإمكاننا استعادة توازننا مجدداً"، وعلى الورق، لن تكون مواجهة وستهام لفئة ساعة، كونه استهل الموسم الجديد بشكل جيد أيضاً بتحقيقه فوزين وتعادلين، كما بدأ مشواره في "يوروبا ليغ" بفوزه على دينامو زغرب الكرواتي 2-صفر الخميس، ويتواجه الفريقان مجدداً الأربعاء المقبل لكن هذه المرة في "أول ترفورد" ضمن الدور الثالث لكأس الرابطة.

الدوري الإنكليزي

لندن - أ ف ب: تتركز الأنظار مجدداً على النجم كريستيانو رونالدو بعد خسارة فريقه مانشستر يونايتد المفاجئة أمام مانچستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، إذ يحاول "الشياطين الحمر" التعويض لدى الحلول على وستهام الأحد في المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي. ويتصدر يونايتد بعشر نقاط، متساوياً مع تشلسي وليفربول وإيفرتون، وتبرز مواجهة تشلسي بطل أوروبا مع ضيفه وجاره اللندني توتنهام الذي يحاول تعويض سقوطه أمام كريستال بالاس بعد ثلاثة انتصارات افتتاحية، ويتوقع أن يخوض ليفربول ونجمه المصري محمد صلاح ومانشستر سيتي حامل اللقب مشواراً سهلاً، عندما يستقبل الأول كريستال بالاس الحادي عشر والثاني ساولهايمتون الرابع عشر، فيما يبرز الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال تحسب الضغوط رغم فوزه في الجولة الماضية، بعد ثلاث خسارات افتتاحية، ما يشكل بداية كارثية للفريق اللندني الذي يحل على بيرنلي المتواضع. وطالب أولي غونار سولشاير لاعبيه بالعب أفضل وتقديم رد سريع، رغم الأجواء الإيجابية التي شكلتها عودة المخضرم رونالدو إلى "أولد ترفورد" إثر رحلته طويلة مع ريال مدريد ثم يوفنتوس، وقد أفضل لاعب في العالم خمس مرات أداءه رائعاً خلال الفوز الأخير على نيوكاسل، كما هزّ الشباك

بوتشيتينو مدرب سان جيرمان يطالب بالصبر بعد صدمة دوري الأبطال



ثلاثي هجوم سان جيرمان الضارب (من اليمين) ميسي ومبابي ونيمار بدأ تاتها في المباراة الأخيرة

نقاط عن أجياله الثاني بعد 5 مراحل فقط، مسجلاً 16 هدفاً، فيما اهتزت شبابه 5 مرات، ويعدماً بدأ الموسم بعادل ثم خسارة قاسية أمام مفاجأة الموسم أجياله (صفر-3)، استعداد ليون توازنه للإيقاف، تلقياً لم يسجل الوافد الجديد سيرخيو راموس حضوره حتى الآن بسبب الإصابة، ويدرك المدرب الأرجنتيني أنه "علينا أن نتحسن، نعلم هذا الأمر، لنمك فريقاً منزهلاً لكننا بحاجة إلى التوازن، أن نكون خلاقين في التقدم إلى الأمام لكن مع الصلاة في الخلف أيضاً، نحتاج إلى الوقت من أجل الوصول إلى ذلك".

والحاجة إلى الوقت هو ما طالب به الأرجنتيني في موسمه الأول مع النادي الباريسي الذي اكتفى في نهاية الأمر بالتنازل عن لقب الدوري لصالح ليل والخروج من نصف نهائي دوري الأبطال على يد خصمه المفضل مانشستر سيتي بالخسارة أمامه 3-0، ومن المقلق لعشاق سان جيرمان مقارنة بما قدمه فريقهم في منتصف الأسبوع بالأداء الذي أظهره السبتي بقيادة مدربه بيبي غوارديولا أمام لايبزيغ، لكن من الآن وحتى موعد استضافة السبتي في الجولة الثانية المقررة في 28 الجاري، سيكون ميسي تألق بعض الشيء مع فريقه الجديد من خلال ثلاث مباريات محلية سيخوضها من الآن وحتى موعد تجديد اللقاء بمدربه السابق في برشلونة، ويبدأ ميسي هذه المباريات الثلاث الأحد في أقوى مواجهة محلية لفريقه الجديد منذ انطلاق الموسم الجديد من "ليغ 1"، إذ يستضيف ليون الذي خرج منتصراً 1-صفر من آخر زيارة له إلى "بارك دي بريسن" ورغم صعوبة المهمة، لا يبدو أحد باستثناءه التوقف محلياً بوجه سان جيرمان هذا الموسم، إذ يتصدر حالياً بـ15 نقطة كاملة ويقارع 4

وحسب على نجومية ثلاثي الهجوم، بل بدأ واضحا أن الفريق افتقد في وسط اللعب لجهود ماركو فيراتي المصاب وإدريس غانا في الموقف، كما تأثر فريق بوتشيتينو بغياب الجناح أنجيل دي ماريا للإيقاف، تلقياً لم يسجل الوافد الجديد سيرخيو راموس حضوره حتى الآن بسبب الإصابة، ويدرك المدرب الأرجنتيني أنه "علينا أن نتحسن، نعلم هذا الأمر، لنمك فريقاً منزهلاً لكننا بحاجة إلى التوازن، أن نكون خلاقين في التقدم إلى الأمام لكن مع الصلاة في الخلف أيضاً، نحتاج إلى الوقت من أجل الوصول إلى ذلك".

والحاجة إلى الوقت هو ما طالب به الأرجنتيني في موسمه الأول مع النادي الباريسي الذي اكتفى في نهاية الأمر بالتنازل عن لقب الدوري لصالح ليل والخروج من نصف نهائي دوري الأبطال على يد خصمه المفضل مانشستر سيتي بالخسارة أمامه 3-0، ومن المقلق لعشاق سان جيرمان مقارنة بما قدمه فريقهم في منتصف الأسبوع بالأداء الذي أظهره السبتي بقيادة مدربه بيبي غوارديولا أمام لايبزيغ، لكن من الآن وحتى موعد استضافة السبتي في الجولة الثانية المقررة في 28 الجاري، سيكون ميسي تألق بعض الشيء مع فريقه الجديد من خلال ثلاث مباريات محلية سيخوضها من الآن وحتى موعد تجديد اللقاء بمدربه السابق في برشلونة، ويبدأ ميسي هذه المباريات الثلاث الأحد في أقوى مواجهة محلية لفريقه الجديد منذ انطلاق الموسم الجديد من "ليغ 1"، إذ يستضيف ليون الذي خرج منتصراً 1-صفر من آخر زيارة له إلى "بارك دي بريسن" ورغم صعوبة المهمة، لا يبدو أحد باستثناءه التوقف محلياً بوجه سان جيرمان هذا الموسم، إذ يتصدر حالياً بـ15 نقطة كاملة ويقارع 4

الدوري الفرنسي

باريس - أ ف ب: بعدما اعتبر كثيرين أن باريس سان جيرمان، مع الثلاثي الهجومي الضارب الوافد الجديد ليونيل ميسي وكيليان مبابي ونيمار، سيكون في رحلة أمام كلوب بروج البلجيكي في منتصف الأسبوع، تلقياً لنادي العاصمة جرعة قاسية من الواقعية بانكفائه بالتعادل 1-1، والآن، ينتقل تركيز سان جيرمان ونجومه إلى الدوري الفرنسي حين يستضيفون ليون الأحد وتحديث عن استعادة التوازن والعنويات سريعاً وتحقيق الفوز السادس في ست مباريات، لكن المهمة لن تكون بهذه السهولة ضد فريق فائز الخمسين على رينجرز الاسكتلندي 2-صفر على ملعب الأخير في مستهل مشواره في "يوروبا ليغ". ولم ترحم الصحافة المحلية النادي الباريسي بعد تعثره الخيب الأربعة في مستهل المجموعة الأولى التي تضم مانشستر سيتي الفائز بنتيجة ساحقة على لايبزيغ الألماني 3-0، ورأت ضحية "ليكيبي" الرياضية أن ثلاثي الهجوم ميسي-مبابي-نيمار "يبدأ تشخيص" في أول مشاركة أساسية للجم الأرجنتيني مع فريقه الجديد وفي أول مشاركة لهذا الثلاثي معاً، ويبدوها، رأت صحيفة "لو باريزيان" أن "حلم رؤية أم أن أم (ميسي)-نيمار-مبابي) معاً كاد يتحول إلى كابوس"، ومن المؤكد أن التعادل مع الفريق الذي يعتبر الحلقة الأضعف في المجموعة بالنسبة لنفس وصف كادح أبرز المرشحين على اللقب، يشكل ضربة معنوية كبيرة ويعقد مهمة رجال المدرب موريسيو بوتشيتينو في مجموعة تضم فريقين مثل السبتي ولايبزيغ، اللذين فازا الموسم الماضي على النادي الباريسي، وكانتا مباراة الأربعة في بروج ضد بطل الدوري البلجيكي لحذير ليو بوتشيتينو بأنه لا يمكن الاعتماد

المخضرم ليوناردو بونوتشي وجورجو كيبيلي، بالإضافة إلى المهاجم الشاب موزيس كين الذي ارتكب خطأ فادحاً خلال الخسارة الأخيرة ضد نابولي (1-2)، وأصبح لوكاتيلي عنصراً رئيسياً في تشكيلة يوفنتوس بعد قدومه صيفاً من ساسولو وتلقاه في البطولة القارية للمنتخبات، ستكون مواجهة بطل أوروبا منتظرة في خط الوسط أمام لاعب ميلان ساندرو تونالي، ويأمل يوفنتوس في الاستفادة من غياب مهاجم ميلان المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي قال أنه غير واثق من خوض الرحلة بسبب عدم تعافيه من إصابة في وتر أخيل، وأصيب المهاجم العملاق بعد تسجيله خلال الألفاظ على لاتسيو 2-صفر الأسبوع الماضي، في مباراته الأولى بعد غياب أربعة شهور وقد غاب عن رحلة فريقه إلى إنكلترا، وقال زلاتان الذي سيبقى الأربعين بعد نحو أسبوعين في حدث تسويقي: "لا أريد المخاطرة أكثر، أريد الحفاظ على لياقتي لكامل الموسم كي أكون متوافراً للنادي".

ويتصدر روما الترتيب بالعلامة الكاملة والتساوي بتسع

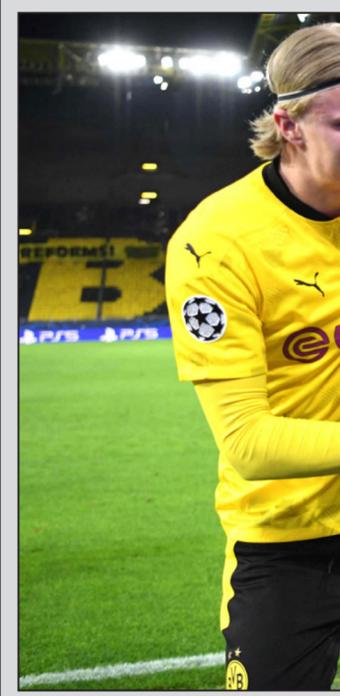
أبراهيم دياز، تراجع لاعبو "روزونيري" في الشوط الثاني وكانت النتيجة تكون أعرق من 2-3، وقال بولي: "مجرد بقائنا ضمن المعادلة حتى النهاية، يدل على المستوى الذي وصلنا إليه"، وتابع: "تحدثت عن مستوى مرتفع للغاية، ولم نصل إليه حتى الآن، لكننا سنستغل هذه المباراة لتعزيز خبرتنا"، ويضع ميلان لاختبار آخر أكبر على ملعب "الباناز ستاديوم" في أبرز مواجهة هذا الموسم ضمن الدوري المحلي، وهناك، سيحاول يوفنتوس البناء على فوزه أمام مالمو السويدي 3-صفر، بعد بداية الرحلة السوء في "سيرايا" حيث خسر مرتين وتعادل مرة ليحل المركز السادس عشر، وكان الفريق العائد إلى تدريبه ماسيميليانو ألغيري مرشحاً قوياً لاستعادة اللقب من الإنتر، بيد أن الرحيل المفاجئ لهدهد كريستيانو رونالدو هز أركانه، ما تركه يعتمد على بعض لاعبي المنتخب الذي أحرز كأس أوروبا هذا الصيف للمرة الثانية في تاريخه.

ويحول فريق السيدة العجوز على أمثال فيديريكو كييزا في الهجوم، لاعب الوسط الجديد مانويل لوكاتيلي والدافع

ميلانو - أ ف ب: يتحول ميلان، الحال باستعادة أمجاده، إلى استحقاق جديد بعد أيام من خسارته مباراة قوية ضد ليفربول في دوري أبطال أوروبا، عندما جعل على يوفنتوس الجريح الأحد في المرحلة العدة من الدوري الإيطالي.

وعاد بطل أوروبا سسع مرات إلى المسابقة القارية للمرة الأولى منذ 2014 بعد حلوله وصيفاً الموسم الماضي، عقب تعثره كيرحل الساحة خالية ليوفنتوس التي هيمن على الدوري المحلي تسع سنوات متتالية، قبل سقوطه في شباك الإنتر الموسم الماضي، وعاد ميلان يدروس مستغداً من خسارة ملعب "ألفيلد"، فبعد تخلفه مطلع المباراة، قلب النتيجة وتقدم 2-1، بيد أن صاحب الأرض عاد وحسم المواجهة 3-2، ورشح لاعبو المدرب ستيفانو بيولي لهيبة العودة إلى دوري الأبطال في أول ثلاث ساعة، في ظل الدعم الجماهيري الكبير للفيرويل، بعدما خاضوا مبارياتهم البيتية بسعة 60% بحسب بروتوكول فيروس كورونا، رغم تقدمهم مرتين عن طريق آنتي ريبينش

الدوري الألماني



العلاق النرويجي هالاند والمتألق الإنكليزي بيلنغهام يتألقان مع دورتموند هذا الموسم

البايرن ينتظر تعثر فولفسبورغ ومواجهة حذرة لدورتموند

بضع مهاجم تشلسي تيمو فيرنر على رأس أولوياته كبديل محتمل لهالاند في حال رحيله. ويتطلع فولفسبورغ إلى المحافظة على مكتسبات المراحل الأربع الأولى التي حقق فيها الفوز بالعلامة الكاملة، عندما يستضيف أيتراخت فرانكفورت الأحد. فيما يطمح البايرن حامل اللقب المنتشي بفوز كبير في عقر دار برشلونة 3-صفر في دوري الأبطال، إلى مواصلة مطاردة الصدارة عندما يستضيف على أرضه بوخوم في أول مواجهة بين الفريقين منذ موسم 2009-2010. ويعول الفريق البافاري على تعثر فولفسبورغ للاقتضاض على الصدارة، إذ فازت بفولفسبورغ برصيد 12 نقطة من أربعة إنتصارات من أربع مباريات، فيما يأتي البايرن ثانياً برصيد 10 نقاط من 3 إنتصارات وتعادل. كما يدخل البايرن إلى المواجهة مطمئن البال بعد الاختيار عن تجديد لاعبي وسط منتخب المانيا ليون غوريتسكا ويوزوا كيميش عقديهما مع النادي، وقال مدرب بوخوم توماس رايس أن ناديه ينتظر 11 عاماً من أجل مباراة كهذه، لكن سيكون على فريقه تقديم أداء مغاير تماماً بعد هزائم أخيرة أمام هيرتا برلين، وكولن والاسيغرز نتيجة قاسية أمام البافاري، ويقدم المهاجم المخضرم ماكس كرزوه (33 عاماً) أداء نموذجياً مع فريقه يونيون برلين، حيث يشكّل ثنائياً قوياً مع مهاجم الجيرجي تايرو أوونيسي الذي نجح في التسجيل بالمباريات الثلاث الأولى من الموسم.

وقال إبن الـ24 عاماً أنه تعلم الكثير من اللعب في جانب كرزوه الذي مثل منتخب المانيا للمرة الأخيرة قبل ست سنوات. ويخالف دورتموند، لا يزال يونيون برلين بلا مواجهة هالاند وبلنغهام من جهة وكرزوه وأوونيسي من جهة أخرى، محط أنظار عشاق الكرة الألمانية في نهاية الأسبوع.

برلين - أ ف ب: وسط قلق بوروسيا دورتموند من إمكانية رحيل الثنائي المتوج إيرلنغ هالاند وجود بيلنغهام، يستضيف يونيون برلين الأحد ضمن المرحلة الخامسة للدوري الألماني طامحاً لتعزيز سلسلة إنتصاراته إلى أربع مباريات توالياً، بما فيها فوزه الأخير على بيشكاش التركي 2-1، في دوري أبطال أوروبا الأربعاء والتي برز فيها بيلنغهام على نحو لافت، وأكد مدرب دورتموند ماركو روزه أنه "سيفعل المستحيل للمحافظة على بيلنغهام وهالاند في النادي بعد بروز اهتمام العديد من الأندية الأوروبية، خصوصاً الثالث في الترتيب الألماني (9 نقاط)، وسيطرح بيلنغهام إلى تصديق الخنقا فاكتر على فولفسبورغ المتصدر (12) وبايرن ميونخ الثاني (10)، بانتظار أي زلة من أحدهما للاقترب منهما. وبلغ لاعب وسط منتخب إنكلترا عامه الـ18 فقط في حزيران/يونيو الماضي، وهو كان نجم اللقاء الافتتاحي لدورتموند في دوري الأبطال من خلال تسجيله هدف الافتتاح وتمزيقه كرة الهدف التركي الذي أحرزه زميله هالاند الذي بات في رصيده 21 هدفاً في 17 مباراة ضمن المسابقة القارية. ويتنهي عقد هالاند في 2024، أي قبل عام من إنتهاء عقد بيلنغهام، لكنهما باتا هدف كبير الأندية الأوروبية، ما يجعل روزه تحت وطأ من الاستغلة حول مصيرهما. وأجاب المدرب: "كلاهما لاعبان مع دورتموند، وأي شيء آخر ليس سوى في إطار الأشاعات... سأقوم بكل شيء لتأكيد بقائهما معنا". مكتفياً بالصمت عند سؤاله عن إمكانية توقيع عقدين جديدين معهما. وسجّل هالاند 66 هدفاً في 66 مباراة مع دورتموند، ويملك بندا جزائياً في عقده يصبح فعّالاً اعتباراً من العام المقبل، يمكنه الرحيل مقابل 75 مليون يورو، وأشارت صحيفة "بيلد" المتخصصة أن دورتموند

الدوري الأوروبي

■ لندن - أ ف ب: فرط ليستر في حسم أقوى مواجهات الجولة الأولى للدوري الأوروبي وتعادل مع ضيفه نابولي 2-2 بعدما كان متقدما بهدفين نظيفين، فيما عاد مارسيليا بتعادل مخيب للأمال 1-1 أمام ضيفه لوكو موتيف موسكو المنقوص عدديا، وسقط لاتسيو أمام ضيفه غلطة سراي صفر-1. في المجموعة الثالثة التي افتتحت منافساتها الأربعاء بخسارة سبارتاك موسكو على أرضه أمام ليفيا واريسو 1-صفر، بدأ ليستر في طريقه لفرض نفسه المرشح الأوفر حظا للحصول على المركز الأول المؤهل مباشرة إلى ثمن النهائي بحسب النظام الجديد للبطولة (أصحاب المركز الثاني والمنقلة من دوري الأبطال تخوض الدور الثاني بنظام خروج المغلوب)، بتقدمه على ضيفه نابولي بهدفين سجلهما إيوزي بيريز (9) وهاري بارنس (64). لكن النيجيري فيكتور أوسيمين فرض نفسه نجم اللقاء حين قلص الفارق لفرق المدرب لو تشيسانو سبالييني (69) قبل أن يخطف أيضا هدف التعادل في الدقيقة 87. واكتفى مارسيليا بالتعادل مع ضيفه لوكو موتيف موسكو 1-1 ضمن المجموعة الخامسة، رغم النقص العددي لأصحاب الضيافة. وفي الشوط الثاني، طرد الحكم لاعب وسط لوكو موتيف ناير تيكيزيان أثر تلقيه بطاقة صفراء ثانية بعد عرقلة داخل المنطقة على التركي جنغيز أوندر واحتسب ركلة جزاء، سددها بنفسه بنجاح في وسط الرمي (59). ولم ينجح مارسيليا في الحفاظ على تقدمه بعدما أدرك أصحاب الأرض التعادل عبر الإنكليزي فوستينو أنجورين بتسديدة بينية أرضية من خارج المنطقة فشل الحارس بولوبيز في صدّها (89). وفي المجموعة ذاتها، فاز غلطة سراي على لاتسيو 1-صفر، أثر خطأ فادح من حارس الضيوف توماس ستراكوشا الذي فشل في التقاط كرة حاول مدافعه مانويل لاسراري تشتيتها، لتلقت من بين يديه في الشباك (66).

وفي المجموعة الثامنة، فاز وستهم الإنكليزي على ضيفه دينامو زغرب 2-صفر، وافتتح الضيف التسجيل عبر ميكيل أنتونيو في الدقيقة 21، مسجلا هدفه الخامس في مختلف المسابقات منذ انطلاق الموسم الجديد. ويصدر أنتونيو ترتيب الهدافين في "البريمير ليغ"، متساويا مع لاعب وسط مانشستر يونايتد برونو فيرنانديز، حيث سجل 4 أهداف ومرر 3 كرات حاسمة مع فريقه، قبل أن يطرأ أمام ساوثهامبتون في المرحلة الرابعة بعد تلقيه بطاقتين صفراوين، وأضاف الدولي ديكلان رايس الثاني في الدقيقة 50. وللمجموعة ذاتها، خسر رايد فيينا أمام ضيفه غنك البليجي بهدف قاتل سجله في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني المهاجم باول أونواتشو.

وفي المجموعة السابعة، حول صاحبيا الضيافة باير ليفركوزن وريال بيتيس تخلفهما أمام فرنتسفاروش وسيليتك توبالا وخرجتا منتصرتين 1-2 و3-4، وفي

ليستر يفرط بالفوز على نابولي وتعادل مخاب لارسيليا وسقوط لاتسيو



أوسيمين يحتفل بتسجيل هدفين لنابولي في مرمرى ليستر

المجموعة الرابعة، حقق مسعود أوزيل عودة موفقة إلى بلاده بتسجيله هدف التقدم لغناربخشه التركي أمام مضيغه أيتراخت فرانكفورت في الدقيقة 10، قبل أن ينقذ سام لامرس نقطة لأصحاب الأرض بإدراكه التعادل في الدقيقة 41. وانتهت المباراة الثانية في المجموعة لأولياكوس على حساب ضيفه أنتويرب البلجيكي في الوقت القاتل بهدفين للغربي يوسف العريبي والبلغارييتسوك (87) مقابل هدف لعلي ساماماتا (75). واستهل ليون الفرنسي مشواره في المجموعة الأولى بفوز مقنع على ضيفه رينجرز الاسكتلندي 2-صفر، محققا انتصاره

الثاني على منافسه في 3 مواجهات بينهما، وافتتح ليون التسجيل بعد أول محاولة وأول تسديدة بفضل مهاجمه كارل إكامبي إثر مجهود فردي وتسديدة من 20 مترا (23)، قبل أن يضيف الثاني بالبنيران الصديقة بعد دريكة داخل المنطقة وتسديدة من المهاجم الجزائري إسلام سليمان اصطدمت بالمدافع جيمس تافيرنير ودخلت الرمي (55). وفي المجموعة السادسة، فاز موناكو الفرنسي على ضيفه شتورم غراتز النمساوي 1-صفر بفضل رأسية مهاجمه كريين دياتا (66). فيما تعادل آيندهوفن الهولندي مع ريال سوسيداد 2-2، وتقدم أصحاب الأرض في الدقيقة 31 بهدف

كوفرنس ليغ توتنهام ينتزع التعادل من رين وروما يواصل تألقه مع مورينيو

■ كوالينور - أ ف ب: أفرزت قرعة ربع نهائي دوري أبطال آسيا التي سحبت أمس في كوالينور، مواجهة سعودية-إيرانية قوية بين الهلال وبيرسبوليس، وفي منطقة الغرب أيضا، يلعب الوحدة الإماراتي مع النصر السعودي. وجرى سحب القرعة بشكل مفتوح، بعدما تم توزيع الأندية المشاركة على عاين، وأحد لمنطقة الغرب والثاني للشرق. وتاهل الهلال، بط 2019، على حساب فريق إيراني آخر هو استقلال طهران بثلاثية نظيفة، أما بيرسيبوليس، وصيف 2018 و2020، فقد فاز بصعوبة خارج ملعبه على الاستقلال الطاجيكي 1-0، وفي النصر، وصل الوحدة الإماراتي، للمرة الأولى إلى هذا الدور منذ 2007، بعد فوزه الشاق على مواطنه الشارقة بكرات الترجيح 4-5. عقب تعادل الفريقين 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، أما الهلال، فقد عاد للفوز 1-0، واحتاج أوسان إلى خوض ركلات الترجيح قبل تحقيق الفوز على كاوازاكي فرونتالي بط

رومان سالين (11)، وأدرك رين التعادل إثر تسديدة من فلايان تي من خارج منطقة الجزاء سحكت الهجة العاكسة للوفاء الجديد من أتلانتا الحارس بيرلويجي غوليني (23). وتقدم رين في الشوط الثاني بفضل غايتان لاورد الذي تابع تسديدة من الغاني كمال الدين سليمان صدها الحارس غوليني (72). ليترك توتنهام التعادل بعد أربع دقائق بفضل البديل بيير-إيميل هويبيرغ، وضمن المجموعة ذاتها، فاز فيتيس آرتهيم الهولندي على ضيفه فلورا السلوفيني 2-صفر، سجلهما سوندرتي ترونستاد (30) والجزائري أسامة درفلو (69). وفي المجموعة الثالثة، واصل روما تألقه بقيادة مورينيو بتحقيقه فوزه الخامس من أصل خمس مباريات خاضها مع المدرب البرتغالي، وجاء بنتيجة كاسحة على ضيفه سيسكا صوفيا البلغاري 5-1 بعدما كان متخلفا. وافتتح الضيوف التسجيل بواسطة نايتك فيلدشوت (10)، قبل أن يرد فريق مورينيو بخماسية عبر لورنزو فيرغيني (25 و62) وستيفان الشعراوي (38) وجانلوكا مانشييني (82) وتامي ابراهام (84)، مستفيدا من النقص العددي في ضيفه في آخر 10 دقائق.

رادار الملاعب

مانشستر يونايتد يتكبد خسائر كبيرة بسبب الوباء

■ مانشستر - رويترز: أعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه تكبد خسائر مالية كبيرة في نهاية موسم تأثرت نتائجه كثيرا بتفشي فيروس كورونا، ما تسبب في غياب الجماهير عن الملاعب وتراجع الإيرادات التجارية. وقال يونايتد إن خسائره المالية في نهاية العام المالي المنتهي في 30 يونيو/حزيران الماضي بلغت 92.2 مليون جنيه إسترليني مقارنة بخسائره في العام السابق والتي كانت 23.2 مليون جنيه إسترليني.

ريس جيمس مدافع تشلسي يكشف عن سرقة ميدالياته!

■ برلين - د ب أ: كشف ريس جيمس، مدافع تشلسي والمنتخب الإنكليزي، عن سرقة ميداليته التي حصل عليها لفوز فريقه بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وميدالية المركز الثاني في كأس أمم أوروبا، خلال عملية سطو على منزله. وحدثت عملية السطو على منزل اللاعب البالغ 21 عاما، حين كان يلعب مع فريقه أمام زينيت الروسي في دوري الأبطال، وهي المباراة التي انتهت بفوز تشلسي 1/صفر. ولجأ جيمس إلى وسائل التواصل الاجتماعي حيث طلب المساعدة في إيجاد الجناة، الذين سرقوا أيضا خزانة تحتوي على ميدالية كأس السوبر التي توج بها مؤخرا مع فريقه، وكتب جيمس مع نشر أخبار مقاطع فيديو للواقعة: "هذه الميداليات حصلت عليها مع تشلسي والمنتخب الإنكليزي، وهي ألعاب لا يمكن أن تخفي عن تاريخي حتى لو لم يكن لدي ميداليات لإثبات ذلك. ورغم ذلك أطلب من مشجعي تشلسي والمنتخب المساعدة في التعرف على الجناة، الذين لن يكونوا في راحة أبدا مع تزايد الأدلة ضدهم". وأوضح "الشركة والاستشاريون وتشلسي وآخرون يقفون خلفي لأن لسدي أدلة قوية حول هوية الفاعل ونحن قريبون منه".

كومان يغيب عن البايرن لأسبوعين إثر عملية في القلب

■ ميونيخ - د ب أ: أعلن جوليان ناغلسمان، مدرب البايرن ميونيخ، أن لاعب الوسط كينغسلي كومان خضع لجراحة بسبب مشكلة تتعلق بضربات القلب، لكن يتوقع أن يعود إلى تدريبات الفريق خلال أسبوعين. وقال: "كان هناك اضطراب طفيف في إيقاع ضربات القلب، مع وجود نبضة إضافية طفيفة. كان يعاني أحيانا من ضيق طفيف في التنفس، ولهذا قررنا مراقبة تخطيط القلب على المدى الطويل، ثم إجراء العملية". وقال إن العملية أجريت الخميس، مشيرا إلى أن الأمر في الواقع أبسط مما بدا للكثيرين.

«بوما» تعتذر إثر غضب جماهير دورتموند على تصميم القمصان

■ برلين - د ب أ: أعلنت شركة «بوما» للمستلزمات الرياضية، التي تمد بوروسيا دورتموند بأطقم اللعب، اعتذارها بعدما أبدت جماهير الفريق حالة من الغضب إزاء تصميم قميص لعب دورتموند في دوري أبطال أوروبا، حيث يكاد شعار النادي لا يرى عليه. وقال بيرون غولدن رئيس مجلس إدارة «بوما»: "تأسف لغضب الجماهير ونود الاعتذار لهم". وكان للقميص تصميم مختلف عن التصميم المعتاد، وكان الشعار لا يكاد يرى نظرا لأنه منسوج بنفس لون القمصان. وأكد غولدن أن الشركة تلقت الملاحظات باهتمام وستأخذ الأمر بالاعتبار في إنتاج القمصان المقبلة.

وفاة والد الهولندي على بعد دقائق على تسجيل هدفه الأول!

■ مانشستر - أ ف ب: كشف المدافع الهولندي لمانشستر سيتي ثاثان أكي أن والده فارق الحياة بعد دقائق على تسجيله الهدف الأول له في دوري أبطال أوروبا. وافتتح أكي التسجيل للسيتي الأربعاء في المباراة التي فاز بها بطل الدوري الإنكليزي على لايبزغ 6-3. لكن فرحة ابن الـ26 عاما بالهدف الأول له على الإطلاق في المسابقة لم تكتمل بعدما وصله الخبر بوفاة والده موزين. وكتب أكي على "انستغرام": "كانت الأسابيع الماضية الأصعب في حياتي، كان والدي مريضا جدا ولم يعد بالإمكان معالجته". وتابع: "سجلت هدفي الأول في دوري الأبطال وبعدها بدقائق معدودة فقط رحل بسبب وجود والدي وشقيقي بجانبه. ربما كان مقدرا أن يحصل ذلك، لظالما شعر بالفخر والسعادة وشاهدتني لعب، متوجها إلى والدي الراحل". علم أنك دائما معي، وستظل دائما في قلبي وكان هذا الهدف من أجلك يا أبي.

الاتحاد الجزائري يدعم بلماضي ويندد بمحاولات ضرب استقرار «الخضر»!

■ الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم دعمه الكامل لجمال بلماضي، مدرب المنتخب، منددا بكل محاولات ضرب استقرار «الخضر» قبل الاستحقاقات المهمة التي تنتظر الفريق. وذكر الاتحاد في بيان، أن اجتماع مكتبه التنفيذي كان فرصة للأعضاء الحاضرين لتبني الإجماع مقترح دعم بلماضي، وأبرز الاتحاد أن أعضاءه جددوا مساندتهم للامرشوطه لبلماضي، ممدنين بشفقة بكل محاولة من شأنها أن تضرب استقرار المنتخب الذي تنتظره مواعيد مهمة منها الدفاع عن لقب كأس الأمم الأفريقية، والانتصبات المؤهلة لكأس العالم 2022. وكان بلماضي تعرض للانتقادات عقب تعادل المنتخب الجزائري 1/1، أمام ضيفه بوركينفا فاسو بتصفيات المونديال.

دورة أوسترافا للتنس كارولينا بليشكوف تنسحب بسبب الإصابة

■ براغ - أ ف ب: أعلنت التشيكية كارولينا بليشكوفا المصنفة ثالثة عالميا انسحابها من دورة أوسترافا للتنس التي تنطلق الأسبوع المقبل بسبب إصابها في معصمها. وتحصل لاعبة التنس التشيكية، البالغة 29 عاما، المركز الأول في تصنيف هذه الدورة، التي ستقام في مدينة أوسترافا شرق تشيكيين بين 20 و26 أيلول/سبتمبر. وقالت بليشكوف التي بلغت نهائي بطولة ويمبلدون وربع نهائي بطولة الولايات المتحدة هذا العام: "ليس من السهل أبدا أن أعز نفسي عن الغياب عن بطولة شاركت فيها سابقا واستقام على أرضنا وبين جمهورنا". وقال طبيب الالامية، راديك كيبسرل أن الإصابة كانت موجودة منذ مدة، وأضاف: "الشكالك في معصمها ظهرت

أول/سبتمبر. وقالت بليشكوف التي بلغت نهائي بطولة ويمبلدون وربع نهائي بطولة الولايات المتحدة هذا العام: "ليس من السهل أبدا أن أعز نفسي عن الغياب عن بطولة شاركت فيها سابقا واستقام على أرضنا وبين جمهورنا". وقال طبيب الالامية، راديك كيبسرل أن الإصابة كانت موجودة منذ مدة، وأضاف: "الشكالك في معصمها ظهرت



التشيكية بليشكوف تنسحب عن البطولة التي تستضيفها بلادهما

إرجاء السباق مجدداً حتى مارس 2022

نسخة 2022 من الماراثون ستلغى لتحل مكانها نسخة 2021 المؤجلة، في إجراء له نفس النتيجة إن كان بإلغاء نسخة 2021 أو إلغاء نسخة 2022 باستثناء التسمية (ماراثون طوكيو 2021 عوضا عن ماراثون طوكيو 2022 كما حصل في أولمبياد طوكيو الذي أرجئ حتى صيف 2021 لكنه أبقى على تسمية طوكيو 2020). وتشهد اليابان حاليا انخفاضا في عدد الإصابات بالفيروس،

والقيود المفروضة على التنقل، أخذ القرار في اجتماع مجلس الإدارة بتأجيل ماراثون طوكيو 2021 إلى يوم الأحد، السادس من آذار/مارس 2022. وكان السباق مقرا أصلا في مارس الماضي بمشاركة حوالي 38 ألف عداء، بينهم العديد من عدائي النخبة. لكنه أرجئ إلى أكتوبر. وقال المنظمون: "حتى قبل شهر واحد فقط من الحدث، لا تزال طوكيو في حالة طوارئ، معلنين بأن

ماراثون طوكيو

■ طوكيو - أ ف ب: أرجئ ماراثون طوكيو مجدداً وهذه المرة حتى آذار/مارس 2022، بعدما كان مقرراً في موعده الجديد في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، لصعوبة التنبؤ بالوضع الوبائي الناجم عن فيروس كورونا والقيود المرتبطة به بحسب ما أعلن المنظمون. وقالت مؤسسة ماراثون طوكيو: "مع صعوبة التنبؤ بوجبة فيروس كورونا (ارتفاع عدد الحالات من عدمه)

بضعة أيام كفيلة بإعادة صياغة حياة

عانتكم أمهاتكم، حبيبائكم، أصدقاء طفولتكم، وأنكم ستخفون في مكان ما. سنحلم أن الحرية وإن كان ثمنها قاسياً ستبقى الأعلى والأتمن.

بريق الحياة والأمل

هي أيام معدودة أعادت الينا بريق الحياة والأمل، أيام قليلة فصلتنا عن خواتيم حكاية الانتعاق. أيام قليلة فصلتنا عن واقعنا الفلسطيني والعربي المخزي، فصلتنا عن الحقيقة التي لا نتجزأ، حقيقة أنهم كانوا هناك على تخوم الناصرة، يعانقون الحرية يستنقلون بشمس البلاد، ينامون في العراء، يصارعون ألم الجوع والخوف وحدهم، حقيقة أنهم تركوا وحدهم بلا إسناد يذكر، فلم يعرفوا ولم يسمعوا ما قدموا لنا في بضعة أيام من جمال وهيبة وكرامة وفرح، بضعة أيام مرمرت بها هيبة دولة إسرائيل، بضعة أيام مستعيد صياغة أحلامنا وحلاوة أيامنا، بضعة أيام لم تعرفوا كم انتعينا اليك، وتمنينا لو حمينناكم برمش وهذب العيون، ولو تعلمون أن الناصرة التي تعدد الإسرائيلي على ذكرها كاسفينة بين أبناء الشعب الفلسطيني، أنها بريئة من خبث إعلامكم، وسيروا إعلامها ببوسترات عريضة لو علمت الناصرة بوجودكم لغرشت الأرض سنابل. أيام قليلة فصلتنا وفصلتكم عن الحرية وضحت عجزنا وخذلان تنظيماتنا وخذلان العالم. أيام قليلة أعادتنا إلى المربع الأول والوجه الذي لا يشبهه أي وجه، فسمأونا ضيقة ضيقة، وشمسنا باردة، وحريرتنا منقوصة لطلالما أعيد اعتقالكم إلى السجون والزنازين المنفردة.

بضعة أيام قليلة فاصلة وأعادتنا من حيث لا ندري إلى روزنامة أيامنا وحاضرنا ومستقبلنا، وأعادتنا صياغة حياتنا، فيوم 6 أيلول - سبتمبر ليس كأى يوم، وأن 11 أيلول - سبتمبر يوم إعادة اعتقالكم تاريخ محزن، وما بين بضعة الأيام تلك، سننشر زهور الحب اليك، ونحلم من جديد بحريتك وحرية جميع المعتقلين، وحرية الأوطان التي نزلت وما زالت تنزف خذلاً ونشأه ومرارة، وستنقل على جدران أيامنا إن الحرية لا تليق إلا لكم، وإن لوحة الحرية ناقصة ناقصة.

* كاتبة فلسطينية

ستستنفر إسرائيل وسترد الصباح صاعين في بضعة أيام، وستعلن فوزها وانتصارها بإلقاء القبض عليهم، فإسرائيل أعنى دولة أمنية لن تخذل شعبها أبداً.

وما بين الوعد الإسرائيلي والعمل الجدي الدؤوب، في المقلب الآخر سيزهو الإعلام العربي بالحدث مع بعض تحفظات لوسائل إعلام باتت مرتبطة بأجندة حكامها المصطنع، فتعلن عن الخبر بحيادية شديدة، وما بين نشرات الأخبار واختلاف التوجهات والتحليلات، يطلق الأبطال السنة سرديتهم الخاصة ويصبح فطهم وإنجازهم مرجعية لنا.

مرجعية للتحدي والصبر والعنفوان والكرامة، مرجعية للأمل وانبعاث الضوء في نفق العجز والقهر والصمت والفشل، بضعة أيام فصلتنا عن لحظة اعتقال الأبطال السنة، كانت كفيلة بأن تنشروا التفاؤل والسعادة والإيجابية والإيمان المطلق بإمكانية المعجزات وسمو معنى الحرية، سنبحت عن أسماؤهم وانتماءاتهم، سنبحت عن أهاليهم وقراهم، ستعود إلى مخيم جنين معقل الأبطال السنة، سنستعيد مجزرة جنين وحرب جنين، ومقاومة جنين، وحصار جنين وصمود جنين في عام 2002.

سنستعيد الشعور بالسجناء سنستعيد البحث عن عدد أسرانا، وعن المعتقلين الآخرين في بلادنا العربية التواقين للحرية مثلهم كمثل الفلسطينيين، سنكتب الأشعار، ونستعيد صوت فيروز وأغانيتها "يا حرية يا زهرة نارية يا طفلة وحشية يا حرة"، وسيكتب إيطالي عاشق في مكان ما على جدار طريق يضع عبارات لحبيبتة "أنت جميلة كالأسرى الفلسطينيين السنة"، سنبحث عن الأفلام التي تناولت قضية هروب السجناء سنقرأ ونعيد مشاهدة انتعاق بالبحرية، الحرية في فيلم "شاشاشاش"، سنكتب في وسائل تواصلنا الاجتماعي، وننقل الفرح والشعور والكرامة، سنعلق كثيراً، ونتحدى بريئة عن خوفنا من الجواسيس والعملاء سبب بلاه ضعفنا، سنشتد سلماتنا الفلسطينية التي تلتزم باتفاقيات أمنية مع إسرائيل، سنبتعد عن التلفزيون عمداً خوفاً من خبر صادم، سننظر إلى ملاعق بيوتنا بخفر، سنفتتح درج مطابخنا ونعيد ما باحترام لوجود ملعقة، ثم نعيد فتح التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي لتابعة تفاصيل انتعاق حريتك، ونقلب الشاشات ونقلب مخيلتنا الطفولية التي كانت تؤمن بطايقه التخفي حيث نحللم أنك وصلمت بيوتكم وسقف منازلكم

ذات الصيغة مع بعض تحليلات أمنية عن خطورة هؤلاء السنة على أمن دولة إسرائيل.

أما وسائل الإعلام الإسرائيلية، فبثت الخبر مع وعود حاسمة بقدرتها على تتبع أثرهم والقبض عليهم ولو بعد حين. الفضل الأمني الذي بات حديث الساعة في تحليلات ووسائل الإعلام الإسرائيلي تبعه التفاخر بقدرته إسرائيل الخارقة في تتبعهم واقتفاء أثرهم وإلقاء القبض عليهم بأقصى سرعة ممكنة، مطمئنة شعبياً بما تمك من إمكانيات لوجستية خارقة.

وسلط التهديد والوعيد ومع الاعتراف بالهزيمة سيجتهد الصهاينة في نقد الهزيمة، النقد الذي يلزم إسرائيل باتباع خطوات جدية ودراسة حثيثة لتحصينات وتدابير أمنية أكثر فعالية وأكثر حنكة حتى لا يتمكن أسرى آخرون من إعادة سيناريو الهروب، فبدأت إدارة السجون الإسرائيلية بنقل الأسرى من سجن جليلو وتوزيهم إلى سجون أخرى، خوفاً من مغبة مفاجآت وأنفاق أخرى قد تلحق الأذى بسمعتها وتجعل هيبتها في الوحل، لتبدأ التصريحات النارية في وسائل إعلامهم، أن إسرائيل ستظل العين الأمينة الساهرة التي لا يغفل لها جن جن على أمن دولتها، فرغم الفشل إلا إنه لكل حصان كيوه، ولدوه تلك الكيوه ستستارح بممارستها الأمنية المعهودة، وتحصيناتها الأمنية غير المسبوقة.

استنفاذ مخابراتي

استنفاذ مخابراتي عام سيشمل طول البلاد وعرضها، سيشمل كل ستم من أرض فلسطين المحتلة، فإسرائيل تقبض على فلسطين بعك كعاشية، فتخلق الطائرات في السماء، وتنتشر وحدات جيش الاحتلال على تخوم المدن والمخيمات، وتطلق الكلاب البوليسية في كل مكان، وفي كل شبر من أرض فلسطين، وستنتشر مستعربهم وجواسيسهم في كل مكان، وستتأهب كاميرات المراقبة برصد الجميع، وستأهب الأثير وخطوط الهاتف لرصد أي خطأ، سيراقب الواتساب، والفيستيبوك ووسائل التواصل الاجتماعي كافة، وستنقل الشيفرات وتراقب الحدود البرية والجوية ونقاط التفتيش وتقام الدنيا ولا تقعد، فلا يعقل أن يهزم هيبة إسرائيل ستة معتقلين لا يملكون سوى ملعة وأجسادهم.

خزامي رشيد *

بضعة أيام فاصلة بين انتعاق الأسرى السنة من نفق الحرية ولبلة القبض عليهم، بضعة أيام كفيلة بأن تسرد وقائع الحدث وتبعاته، وقائع حياتنا اليومية. بضعة أيام كفيلة أن تلخص الحكاية برمتها، حكاية الفلسطيني الذي ما زال يقاوم ويقاوم وسيستمر طالما هناك ظلم واحتلال غاشم فوق الصدور.

نفق الحرية، تاريخ سنسجله في روزنامة حاضرنا ومستقبلنا، سنذكر أنه ذات صباح استيقنا واستيقنا العالم على خبر انتعاق الأسرى السنة (محمود عارضة، يعقوب قادري، زكريا الزبيدي، محمد عارضة، أيهم كمنجي، مناضل انفعيات)، ستة أسرى تمكنا فجر يوم الاثنين 6 سبتمبر/أيلول من شق نفق الشمس، نفق الحرية، زحفوا تحت الأرض، خفقوا الأناضال وصعدوا لملاقاة ضوء الشمس، شقوا أسفلت طريق محيط السجن فجراً، سجن جليلو السجن الأكثر تحصيناً في السجون الإسرائيلية، فسقطوا معجزة الأمل. هروب الأسرى السنة كما يطلو للصهاينة تعت الحدث، وما نسميه "نحن" بالانتعاق. "نحن" التي تشملنا، نحن الفلسطينيون وأخوتنا العرب الذين يملكون أيضاً بحرية وأوطانهم، وبعضاً من التضامنين المخلصين للقضية الفلسطينية.

نفق الحرية

خرج الفلسطينيون السنة وانتعقوا فجر يوم الاثنين، شقوا نفق الحرية، النفق الذي حفروه بسواعدهم وأغافرهم وملعة طعام، حفروه بأرواحهم التي كانت تنوق لبصيص حرية وبصيص أمل وبصيص نور، في نفق ظلام السجن ونفق العجز، ونفق الخوف، ونفق الخذلان والأمر الواقع والزمن المتدرج هبوطاً.

استنفاذ العالم يوم 6 أيلول - سبتمبر على هذا الخبر وتناقلت وكالات الأنباء ونشرات الأخبار العالمية هذا النبأ، وسط زهول كبير، واستهجان وتوعد من قبل دولة الاحتلال، الأخبار الإسرائيلية عنونت أخبارها بنبا هروب الأسرى السنة، وتناقلت وسائل الأنباء ونشرات الأخبار العالمية،

تعقيبات

مقال بكر صدقي؛
عودة اللاجئين السوريين
هي شعار المرحلة

وحدات سكنية

تصريح جاويش-أوغلو عن العودة الأمنية للسوريين، إلى ديارهم سيقه تصريح أروغان، الذي قالها صراحة أن اللاجئين السوريين الذين «لم يتأقلموا» في تركيا من حيث تعلم اللغة التركية، أو الانخراط في المجتمع التركي من حيث العمل، فتركيا ستؤمن عودة أمة لهم. غالباً سيكون ذلك إلى المناطق التي تسيطر تركيا في الشمال السوري وذلك ببناء وحدات سكنية بدلاً من المخيمات، أما الهدف من ذلك، والذي لن نقوله تركيا، فهو «تغيير ديموغرافي» للشمال السوري، وخصوصاً بعد مغالة الأكراد في زيادة نسبتهم السكانية، حيث بات الكثير يعتقدون خطأ أن غالبية السكان في الشمال هم من الأكراد. يبقى اعتقادي منذ سبع سنوات أن تركيا ستقوم بمصالحة تاريخية مع الأكراد - السوريين والأتراك منهم - بقبولها بتسوية لـ «إقليم كردي في الشمال السوري لا يصل إلى البحر المتوسط»، لأن حزب العدالة لا يمكن أن يستمر في الحكم دون مصالحة الأكراد، سيما إذا كان على أراض غير تركية.

سامي صوفي

مشيئة الشعب

بشار بيشاء والله بيشاء، ولا يتم إلا مشيئة الله التي هي مع مشيئة الشعب في طرد هذا المجرم إلى مزابل التاريخ.

فارس النعيمي

صفحة المحرقات الإيرانية ...



تعقياً على مقال سهيل كيوان: الدولة مقصرة في قمعنا

أو أن يجيب بجيب أن تكون (الضرورة). يعني المستحيل هنا يتعلق بأمرين إما بتحقيق غاية أو بوجود شيء. إن عدنا للسؤال، فإنه يحتم علينا أن نتحدث عن لفظة المستحيل بالمعنى الأول؛ لأننا برناها بمصطلح الرغبة، فالإنسان يرغب في تحقيق الهدف ولا يرغب في وجود الشيء إلا إذا كان مرتبطاً بتحقيق هذا الهدف. إن الاهتمام بهدف ما ينبع من رغبة داخلية فيه. إن طموح الإنسان يجعله يتجاوز ما يملك، ويرغب في ما لا يملك، ومن المفارقة المثيرة للسخرة هنا، هو أنه يهتم بما لا يملك أكثر من اهتمامه بما يملك، يعني أن اهتمامه دائماً منصب على الأمور التي تكون خارج نطاق التحقق الذي يملكه. محال أن يجعل كل شيء متحققاً في نطاقه، وهذا ما يضطره لأن يرغب في أي شيء يمكن أن يتحقق. فهل المستحيل من هاته الأشياء؟

رسيله

فمثلاً شجرة التفاح في فصل الشتاء، تكون خالية من ثمرات التفاح، فوجود ثمار التفاح في الشجرة في هاته اللحظة هو وجود بالقوة، ولكن عند حلول فصل الصيف، ستثمر الشجرة فتخرج منها ثمرات التفاح، فيصبح وجودها في هاته اللحظة وجوداً بالفعل. إذاً، انطلاقاً من تعريف هذين المفهومين، نجد أنفسنا نقف أمام السؤال الذي سألناه: هل يمكن أن يوجد هذا المستحيل؟ يعني هل يمكن أن يتحول من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل؟ إن لفظة المستحيل عند الإنسان تحتمل معنيين؛ إما أنها تعني أي هدف لا يوجد أمامه (أي أمام الإنسان) الآن ويبدو عنه بمسافة كبيرة (إما مكانياً أو زمانياً) ويعلم أنه صعب التحقق بينما يمكنه أن يتحقق في عقله نظراً لاهتمامه به. وإما أنها تعني أي شيء يتجاوز الوجود الواقعي، حيث إنه لا وجود لها في الواقع، ويتساءل عن إمكانية وجودها أو لا. فإما أن يجيب بمستحيل أو أن يجيب بممكن

الخط الأحمر

لقد عاش آياؤنا في ظروف أصعب وصمداً، فأعطينا الثقة في أن التمسك بالوطن هو الخط الأحمر لوجودنا في هذه البلاد، ومع زيادة الوعي فإن هذه المعادلة باتت أصح وأقرب إلى النجاح..

علي مناع

لا وجود للمستحيل

حسب أرسطو فإن الوجود بالقوة بمفهومها الفلسفي هو الوجود الذي لا يوجد في الواقع المحسوس، لكنه يقبل أن يوجد في هذا الواقع، فهو وجود لا واقعي، يوجد في عالم مفارق لعالمنا (كعالم المثل عند أفلاطون مثلاً) له إمكانية أن يوجد في أي لحظة. أما الوجود بالفعل فهو وجود يكون داخل الواقع المحسوس، نحس به بواسطة حواسنا أو بإحداها.

استعصى عليه الأمر أن يجد طريقه للوصول. فما بالك بقضية التفح حولها شيوخها وأطفالها ونسائها ورجالها كيف لها أن تموت، قد تتعثر، نعم، قد تمر بظروف صعبة نعم، لكن لا مكان للإحباط في ظل الصراع الطويل وليس كل مخطط ناجحاً حتى وإن اتخذ طريقه إلى التصعيد..

سماهر

الشعب الصامد

(أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد). المستقبل لصالح الشعب الفلسطيني الصامد الأبوي (بإذن الله) وعلى رغم أنف الصهاينة الجرمين.

سامح -الأردن

أهمية التعليم

كان لي صديق فلسطيني في أيام الطفولة له عشرة إخوان! وكان أبوه يعمل كناساً في البلدية في النهار، أما في المساء فيبيع الفول على عربية في الطرقات!! لقد جاهد هذا الأب في تعليم معظم أولاده الطب والهندسة في أمريكا، ثم ليستقبله ليرتاح هناك!!!

الكروي داود -النرويج

قضية عادلة

سعدت جداً بقراءة مقالك جنتنا به متقللاً محملاً بالتفائل... الملم يصلح مجتمعاً وبنينا شعوباً لا عماد لها... كلما ارتقت العقول والفكر.. (تحرر القيود) لا شيء قادر أن يقمع إرادة شعب مصر على التحرر ولديه حق وقضية عادلة فلا بد مهما

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



«القاعدة» عائدة وشباب الإحياط مخزون احتياط



مالك التركي *

إذا صح ما أعلنه مسؤولو الاستخبارات الأمريكية الثلاثة من أن في وسع القاعدة أن تعيد بناء هيكلها التنظيمي داخل أفغانستان وتستعيد قدراتها الحركية في غضون عام أو عامين، فإن بلدان الغرب معرضة لمزيد من الكوارث الإرهابية التي لن يتجرع مراراتها الإنسانية، آخر الأمر، إلا العرب المسلمون، إن رغب أن طالبان تعهدت، في اتفاق السلام مع أمريكا في فبراير 2020، بعدم إيواء المنظمات الإرهابية، فلا أحد يأخذ هذا التعهد مأخذ الجد، خصوصا بعد أن أفادت الأنباء بعودة بعض عناصر القاعدة إلى أفغانستان وتناقلت مواقع التواصل شريط فيديو يظهر أن مسؤول الأمن السابق في القاعدة أمين الحق، الذي كان ملازمًا لين لان في معركة توروا بورا، قد عاد الشهر الماضي إلى ولاية نانغرهار.

ومعروف أن القاعدة لا تعادي الغرب والأنظمة العربية فقط، وإنما هي تعادي عموم المسلمين الذين يسألون من سالمهم، ولهذا فإن عدوانها على الإنسانية لم يبدأ بهجمات 11 سبتمبر 2001، وإنما باغتيال القائد أحمد شاه مسعود قبل ذلك بيومين. كان مسعود أمجد أبطال الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي، وقد بثت القنوات العالمية هذا الشهر وثائقها عبر فيها كبار القادة السوفييت عن بالغ احترامهم لمسعود لما اجتمع في شخصه من فضائل العقيدة العسكرية وسماحة الطبع والوفاء بالعهد. والرائي عندي أنه القائد الأشبه بالأمير عبد القادر الجزائري: كلاهما خاض الجهاد اضطرارا بواجب الدين والوطن، دون اعتبار لاختلاف موازين القوى أو لحسابات الربح والخسارة. وكلاهما خبر وحشية العدو، لكنه لم يستسلم للغيضاء الأضلة والحقد العميق من الحق. وكلاهما كان نبيلًا بليغًا محبا للشرع ذواقا للجمال.

خطت القاعدة لاغتيال مسعود بارسال انتحاريين نكرا بصفة صحافي ومصور يرغبان في إجراء حوار تلفزيوني معه، فوق اغتيال 9 سبتمبر 2001. كانا يحلمان جوازي سفر بلجيكيين وزيمان أنهما من أصل مغربي، لكن تبين أن الهويتين متحلتان وأن الجوازين كانا ضمن 19 ألف جواز اختلست من السلطات البلجيكية بين 1990 و 2000، أما ما أثبتته التحقيقات، ثم نشرته الصحف العالمية في 2005، فهو أن الانتحاريين تونسيان: منتحل صفة المصور هو بوراوي الواعر، ومنتحل صفة الصحافي هو عبد الستار دحمان.

ولم كانت دهشتي بالغة لما قرأت الاسم الأخير. تذكرته فوراً لأنه كان طالبا معنا في الجامعة التونسية طيلة أربعة أعوام، لكن ما إن بدأت أسترجع شريط الكهزبات حتى أخذت دهشتي تتناقص. ذكرت أن كان طالبا محدود المستوى، وأنه قال لي مرارا إنه من عائلة موسرة من منطقة جندوبة وإن والده سيحتفل بإرساله بعد التخرج إلى بلجيكا، حيث الأقباب والمعارف، ولم يحدث أن أثير موضوع الدين أبدا في أي من أحاديثنا، إذ لم يكن له بالدين التزام ولا معرفة، كما لم يكن في معهد الصحافة آنذاك إسلاميون ولا محجبات، لكني لاحظت في العام الرابع، أن سلك الرجل بدأ يتغير وأن أقواله وردود أفعاله أخذت تنتم بالتنسج عموما والدعواتية أحيانا. ومذاق من أره. فقد كان من زملاء الكثر في الجامعة، لا من الأصدقاء المعنويين الذين أصحابهم وأقاسمهم ولعا بالشعر والسيف والسيف والسيف، أن سلك، أما أبرز ما أذكر عنه فيشاشة التكوين، من أن ذلك أنذاك ذهبنا، جعنا من الطاب، إلى فندق الشتل الحضور مؤتمرا عن الأقرار الصناعية بعيد أشهر من إطلاق قبر عريسات الأول عام 1985.

وكان من الضيوف الصحافي المتميز حمدي قنديل رحمه الله ورائد القضاء الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وشمل المؤتمر معرضا شاركت فيه كبريات شركات الاتصالات المنتجة للأقمار تقدمها إيريوسايسال، وبما أن الحديث مع ممثلي هذه الشركات العالية كان بالفرنسية، التي لا يتقنها، فقد وقف الرجل يرمق زملاءه يطلون الحديث مع الأقباب ويستفسرون باهتمام عن عهده التكنولوجي التي كانت جديدة بعد، ثم إذا به يهيمهم بالمعاوض ويكاد يعادر مغاضبا!

لا يزال للقاعدة، اليوم، مخزون احتياط من مثل هذا الشباب الطاعن في المراته والإحياط. ذلك أن نموذج الشخصية التي تتصيدها القاعدة هو تلك الفريسة السمسلة لتجارح الكبت الناجم عن سعة البؤرة بين القدرات والطموحات. لكن هذا لا يكفي، بل ينبغي أن يستتول الكبت والإحياط عنقا ونقمة على الوجود كله حتى تتعلم بذلك أركان الشخصية المهزومة السكرى بالحن «علي وعلي أعدائي»، وإلا فكيف يمكن لشباب من الله عليه بنعمة دراسة الفكر السياسي والاجتماعي، من مونتسكيو وحتى تفكيك حتى ديفيد ريسمان وإدغار موران، أن يسخر نفسه بعد ذلك أداة تسترهبها عقول الكيوف في عصور الظلمات في أفغانستان؟

القديس العربي
نوعية التحرير:
سنة العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

حكومة لبنان بين صهايرج «حزب الله» وغاز مصر!

قام به الحزب علنا، يتناقض مع ما قام به سرا على مدى السنوات الماضية، حين كانت صهايرج ماطلة، وبحماية من الحزب نفسه، تعمل على تهريب الوقود اللبناني المدوم من الحكومة إلى سوريا، لدعم النظام المتهاك هناك، وإفلاس خزينة الدولة اللبنانية هنا! لقد حوّل إفلاس الدولة اللبنانية، الذي جرى لعقود من النهب المكثف على يد الطبقة السياسية الحاكمة، الصراع الذي كانت تستخدم فيه الصواريخ والمدافع والبنادق إلى صراع على المازوت والغاز، وفي مواجهة استغلال الحزب للتدهور الاقتصادي لتوظيف الوقود الإيراني في المعادلة السياسية اللبنانية، قام خصومه بدورهم بالفكر في حل معقد يتمثل في محاولة تمرير الغاز المصري (الذي يؤكد باحثون

حصل العملية على شكل استعراض سياسي كبير، رفعت فيه أعلام الحزب وصور رئيس النظام السوري بشار الأسد، بعد إعلان الحكومة، جاء إعلانا عن القوة الفائضة التي يملكها التنظيم. لقد كان دور الحزب في الموافقة على تشكيل حكومة ميقاتي (وفي إعاقة تشكيل حكومي مصطفي أديب وسعد الحريري) معلوما، ولكنه كان يفضل، لأسباب عديدة، إبقاء ذلك الدور الرئيسي خفيا حدود، ليبيح الأمر على أنه صراع بين الرئيس ميشال عون وصهره جبران باسيل، والحريري، فما الذي يدفع الحزب للقيام بهذا الاستعراض السياسي الكبير، رغم ما فيه من إحراج لعون وميقاتي؟ المفارقة الكبيرة هنا أن هذا الاستعراض الذي

واجهت حكومة «العزم» كما سمّاها رئيسها نجيب ميقاتي، ومنذ أيامها الأولى، وقائع يمكن أن تضعف من مصداقيتها وتدلل على مطالبات سياسية كبيرة قد تدوي بها، وجاءت باكورة هذه المطالبات من «حزب الله» الذي يُعتبر الطرف الأكبر تأثيرا في السياسة اللبنانية، وال«قابلة» التي مكنت هذه الحكومة من الولادة. تمثل ذلك بدخول طابور من صهايرج المازوت التي عبرت الحدود السورية اللبنانية عبر وادي البقاع، بحماية أمنية، لتصل إلى مستودعات وقود الحزب، التي ستقوم بتوزيعها لاحقا على الشركات التي ستجرى على تحدي العقوبات الأمريكية والأوروبية على التنظيم العسكري - السياسي الذي يشكل ذراع السيطرة السياسية الإيرانية في لبنان.



حروب العملات... هل أضحي الدولار من الماضي؟!



محمد عبد الحكيم دياب *

بينهما أهم بشكل شبه مطلق، وزاد التبادل التجاري، منذ أول اتفاقية بينهما عام 1979، ثم فتح أبواب الصين على مصراعيها أمام الاستثمارات الأمريكية الهائلة، والعمل على بناء اقتصاد قوي، وذلك بتصنيع السلع والمنتجات الأمريكية في داخل الصين، وتطبيق مبدأ «الصين مصنع العالم»، ومع بداية القرن الحالي أضحت المصنعات صينية بحته بتقنية فائقة الجودة، وتطور البنى التحتية إلى «صنّع للعالم» واستعارة النموذج الياباني نفسه فيما بعد الحرب العالمية الثانية، ووصل التبادل مع الولايات المتحدة حد يربو الوان بالدولار؛ حتى التخلي عنه تحت سيف العقوبات. وهذه صورة فريدة لتكامل متناقض ومتناطح، وانتهى إلى وضع راهن؛ يقوم على الترقب والترصص، وهل هناك إمكانية أمام صناعات السياسة في البلدين للعمل جديا لضمان استمرار المكاسب المرتبطة بذلك التبادل لإدامة هيمنة الدولار على التجارة العالمية، ويبدو ذلك صعبا حاليا، فاضداد عقبات شديدة، فاحتلال تخفيض الدين الأمريكي ضاعف من بلوغ حجمها (نهاية مارس 2020) رقم قياسي، تجاوز 23 تريليون دولار، وقد تفاقمت بسبب قرار الكونغرس اعتماد أكثر من ثلاث تريليونات دولار؛ ضمن حزمة حوفا اقتصادية التصدي لتدابير جائحة كورونا (كوفيد 19 استنجد).

ومما تشيخ لا كانت عليه العلاقات الأمريكية الصينية؛ لم تكن شبيهة بالعلاقات الأمريكية السوفييتية السابقة، فتواجه الخلاف كانت متعددة، وكانت خلافات عقائدية في الأساس، وبين الغرب استراتيجيته تجاهها على تحييد الاتحاد السوفييتي، واحتواء الخطر الشيوعي وتحجيمه والحد من آثاره، والتدخلت حروب بالوكالة؛ في كوريا، فيتنام، وأفريقيا، وآسيا، وأماكن متفرقة من العالم؛ سطر ضحيتها ملايين البشر ما بين قتل ومغوق، وغابت فيها المنافسة التجارية، فالولايات المتحدة أدارت اقتصادا غربيا متكاملا، وعلى نفس النواهل قام الاقتصاد السوفييتي وكانته الأوروبية الشرقية؛ وكانت المنافسة التجارية بينهما شبه معدومة، وكان ذلك على عكس العلاقة مع الصين، فبعد أن ازبلت الحواجز بين الدولتين أضحت العلاقات الاقتصادية

المركزي الروسي خفض حصة الدولار من احتياطات النقد الأجنبي، فهبطت من 40% إلى 24%، وانخفضت الديون الأمريكية من 100 مليار دولار إلى أقل من 10 مليارات دولار، واستغنت الشركات والمؤسسات الروسية الكبرى؛ مثل شركات الغاز والنظف عن الدولار، واستبدلته باليورو الأوروبي والروبل الروسي.

ولم يكن هناك مفر بسبب الضغط الأمريكي والغربي المستمر، وقرض العقوبات الاقتصادية القاسية على دول تغرّد خارج السرب الأمريكي، ولا مفر من اتخاذ الخطوة اللازمة، وخطط ضرورية لإضعاف الهيمنة المالية شبه المطلقة للدولار، وبدأت أول خطوة بتوجيه دعوة لسؤالين من الدول المنضرة من العقوبات؛ مثل روسيا وتركيا وإيران، وحجم على استخدام العملات الوطنية في المبادلات والتجارة العالمية، وبدأت الزاحة الدولار عن عرشه، وأضاف هيمنته، وتزامن ذلك مع دعوة الرئيس الصيني «شي جين بينج» للرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» لتخاذه نفس الموقف لمواجهة ما وصفه بالمساواة في النظام الاقتصادي العالمي، والعمل على عرقلة التطورات المشروعة للشعوب في ممارسة حياتها بشكل أفضل.

وهنا تشير لا كانت عليه العلاقات الأمريكية الصينية؛ لم تكن شبيهة بالعلاقات الأمريكية السوفييتية السابقة، فتواجه الخلاف كانت متعددة، وكانت خلافات عقائدية في الأساس، وبين الغرب استراتيجيته تجاهها على تحييد الاتحاد السوفييتي، واحتواء الخطر الشيوعي وتحجيمه والحد من آثاره، والتدخلت حروب بالوكالة؛ في كوريا، فيتنام، وأفريقيا، وآسيا، وأماكن متفرقة من العالم؛ سطر ضحيتها ملايين البشر ما بين قتل ومغوق، وغابت فيها المنافسة التجارية، فالولايات المتحدة أدارت اقتصادا غربيا متكاملا، وعلى نفس النواهل قام الاقتصاد السوفييتي وكانته الأوروبية الشرقية؛ وكانت المنافسة التجارية بينهما شبه معدومة، وكان ذلك على عكس العلاقة مع الصين، فبعد أن ازبلت الحواجز بين الدولتين أضحت العلاقات الاقتصادية

د. فيصل القاسم *

ذات يوم استأجر فلاح بسيط شقة ذات غرفة واحدة من إقطاعي، وعاش في تلك الغرفة الصغيرة مع زوجته وأولاده السبعة، وكانوا يعانون معاناة شديدة من صغر الغرفة، وبعد مدة جاءه الإقطاعي على قبال له يا فلاح؛ عندي عزيزان وديك وفرد لأجد لهم مكانا، وأريد منك أن تستأجر معك في الغرفة، فاضطر الفلاح إلى قبول الطلب مرغما، فزادت معاناة العائلة أضعافا مضاعفة من ترويض الشعوب وإعادتها إلى زريبة الطاعة؛ لألسف حتى وإن لم تنتج أو من المبكر الحكم على نجاحها أو فشلها، إلا أن الأنظمة العربية ومشيخها الدوليين سجدوا للذئب والاهداف القاتلة في مرعى الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، فسوريا التي كانت قد انتهرت، وأصبح أكثر من نصف شعبها خارج البلاد، ومن غير المرجح أن يعود اللاجئين إلى بلدتهم بعد أن تنوقوا طعم الحياة الحقيقي في بلاد المهجر، وحتى لو عاد السوريون المساكين من لبنان أو الأردن فإنهم سيعودون

هل عادت الشعوب العربية إلى حظيرة الطاعة؟

مطاطئي الرؤوس وسيقابلون بشروط النظام وحلفائه لأن لا خيار آخر لهم، أسما من يقني من السوريين في الداخل وبعضهم من مؤيدي النظام فيقنقون هذه الأيام بتوجيه اللوم والشتائم إلى الحكومة، ثم يقنقون لبيان الرئيس «الاروح بالدم نفديك يا بشار»، على اعتبار أن الرئيس ممتاز، لكن المشكلة بباطنه الفاسدة، مع العلم أن كل السوريين في الداخل والخارج يعلمون أن بشار هو كبير الفاسدين في سوريا، وكما أعطى النظام الدولي للنظام السوري كامل الصلاحيات لتدمير سوريا فوق رؤوس أهلها وتشريد القسم الأعظم من سكانها، فهو لن يجاسبه مطلقا إذا استخدم نفس الأسلوب مع مؤيديه فيما لو ثاروا عليه بسبب الوضع المعيشي الكارثي. النظام كغيره من الأنظمة يعمل بوظيفة كلب صيد، ويقدم راض عن إرادته وسيصبح بالانقضاض على مزيد من الفرائس.

هل الوضع أفضل في العراق؟ بالطبع لا. لقد ثار العراقيون أكثر من مرة وضوا بالعالمي والنفيس لتحسين شروط العبودية، لكنهم فشلوا وصار العراق مضربا للمثل في الانهيار، لا بل إن الأمم المتحدة صغفت بغداد على أنها «أوسخ عاصمة في العالم»، ونسب أن الكثير من العراقيين بين لاجئ وسلاج أيضا، ومن غادر لن يعود، وفي أحسن الأحوال سيتم تقسيم العراق على أسس طائفية مع استمرار التدهور والتخلف والانهيار داخل الولايات العراقية القادمة.

كم مرة ثار اللبنانيون؟ مرات ومرات، لكنهم لم يحصدا سوى الخيبة، وليس أمامهم سوى الموت جوعا وفيها من يبلدهم، أو الهروب من بلاد الأرز. وقها في مصر تبدو الأمور الآن هادئة وهناك محاولات للتهدؤ بالبلاد عمرا نيا، لكن هذا لا يفي مطلقا لأن الثورة لم تحقق المطلوب، لا بل إن الكثيرين يتحسرون

على العهد السابق في مجال الحريات. وفي السودان تم استبدال نظام عسكري بأخر، والأوضاع تسير من سيئ إلى أسوأ. ولطالما تفاخر الجزائريون بعدد الأسابيع والشهور التي تظاهروا فيها، لكن هل تغير أي شيء في البلاد؟ بالطبع لا، فالنظام يزداد قوة وجبروتا، وكل الإصلاحات مجرد ضحك على الذقون بعبارة دولية لا تحطنها عين، ومن ناحية نجح النظام المغربي في إقصاء موجة ما سمي بالربيع العربي، وهو في موقع يؤمله الآن ليخوف المغاربة بالتحربة السورية واليمنية والليبية، وقد استخدم النظام الإسلاميين لأمريين مهمين وتاريخيين الأول: أوقف من خلافهم وصول الربيع العربي إلى المغرب، وأمنص غضب الشارع والثاني: مزي من خلافهم ما يسمى الطبيعة، وفي النهاية قال لهم: كش مات، وعادت الأمور إلى المربع الأول.

وحدث ولا حرج من اليمن الذي انتهى إلى غير رجعة حتى يشكته المتخلف القديم، وبات اليمينيون يتدنرون على تعاسيه وتحوله إلى ساحة حروب الأخرين. وعلى سبيل المسخرية يوجه بعض معني رسالة إلى باكستان والهند والسودان والجزائر ويقول: «لا تدمروا بلادكم بالحدس بالحروب، تعالوا وقاتلوا في اليمن، تنظيم القاعدة جاء ليحارب أمريكا في اليمن، شرفتمونا وانتسبتمونا، يا مرحبا، والحوتي جاء ليحارب إسرائيل واليهودي جاء ليحارب باكستان في اليمن، ولا بأس أن تأتي كوريا الشمالية لتحارب الجنوبية على أرض اليمن، يعني باختصار، بطول العالم للحروب تجري على أرضنا والحمد لله!

* كاتب إعلامي سوري falkasim@gmail.com

ناعومي كامبل ... سفيرة دولية لدعم القادة الشبان

■ لندن - رويترز: عُينت عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كامبل سفيرة دولية لـ«صندوق الملكة إليزابيث للكونولت»، وهو مؤسسة تموية خيرية دولية لدعم القادة الشبان.

ويُدعم الصندوق، الذي أسس في 2018، الشباب الذين يضغظون من أجل التغيير في مجتمعاتهم في قطاعات مثل الرعاية الصحية والبيئة والتعليم.

واستعدادا للاحتفال بمناسبة مرور 70 عاما على حكم الملكة إليزابيث في عام 2022 أطلقت المؤسسة الخيرية صندوق البوبيل البلايني للقادة الشبان لتقديم مزيد من الدعم لرواد الأعمال الذين تراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما، عبر 54 دولة في الكومنولث.

وصفقتها سفيرة عالمية للبوبيل البلايني للصندوق، سيكون دور كامبل، هو تعزيز صورة حملة جمع التبرعات للصندوق، وكذلك الترويج لنشاط قادتها الشبان.

وقالت في بيان: «بغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه أو أين أنت الآن، هناك قادة شبان داخل مجتمعك يقومون بعمل رائع. في بعض الأحيان لا يمكن رؤيتهم وقد لا يرى بعضهم أنفسهم على أنهم قادة، لكنهم جميعا يستحقون دعما والحصول على التعليم والموارد.»

أحوال الناس

● نظمت سفارة دولة فلسطين في بولندا، جولة بمشاركة السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمد في بولندا، في معرض «كل يوم مقاومة» الذي يقام في متحف الاويرادوفسكي في العاصمة وارسو، وافتتحه سفير دولة فلسطين عميد السلك الدبلوماسي العربي الدكتور محمود خليفة في تموز/ آب الماضي، ويستمر حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وهو عبارة عن إبداعات عدد من الفنانين الفلسطينيين والبولنديين الذين عايشوا تفاصيل الحياة الفلسطينية وقدموها بأسلوب فني.

● نظمت سفارة دولة فلسطين في بولندا، جولة بمشاركة السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمد في بولندا، في معرض «كل يوم مقاومة» الذي يقام في متحف الاويرادوفسكي في العاصمة وارسو، وافتتحه سفير دولة فلسطين عميد السلك الدبلوماسي العربي الدكتور محمود خليفة في تموز/ آب الماضي، ويستمر حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وهو عبارة عن إبداعات عدد من الفنانين الفلسطينيين والبولنديين الذين عايشوا تفاصيل الحياة الفلسطينية وقدموها بأسلوب فني.

لأول مرة في العالم: حكومة ذات أغلبية نسائية

● تحضن مبنى المجلس الأعلى للثقافة في دار الأوبرا المصرية، معرض رائدات المسرح العربي «نساء المسرح» والذي ينظمه الملحق العربي لرواد الكاريكاتير بالتعاون مع مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة في دورته التأسيسية الأولى، ويضم أكثر من مئة لوحة لنجمات ورائدات المسرح العربي، ومن بينها منيرة المهدي ودولت أبيض وأمينة رزق وروز اليوسف وماري منيب وسميحة أيوب ونضال الأشقر وإيمان عون وحياة الفهد وسعاد عبدالله.

● أقيم في قاعة المؤتمرات في بلدية إربد في الأردن حفل توقيع كتاب «عابر أحلام» للاديب سامر المعاني وأدارت الجلسة الدكتورة الشاعرة إيمان العمري.

■ بريشيتا-د ب: وافق أعضاء برلمان البانيا، أمس الجمعة، على حكومة رئيس الوزراء إيدي راما، وذلك بعد خمسة أشهر من الانتخابات البرلمانية التي شهدت فوز حزبه الاشتراكي بغالبية، ليفوز بولاية ثالثة في منصب رئيس الوزراء.

ووافق 77 من أصل 140 نائباً في البرلمان الألباني على التشكيلة الوزارية الجديدة والأجندة التشريعية لراما، حسبما أفادت قناة «توب تشاتيل» التلفزيونية.

وعارض 53 نائباً التشكيلة الوزارية، وامتنع نائب واحد عن التصويت. وفاضل الحزب الاشتراكي، الذي يتزعمه راما، بغالبية مطلقة في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نيسان/أبريل الماضي، ليتمكن الحزب من حكم البلاد منفرداً.

الحكمة البريطانية العليا تقرر إغلاق وصية زوج الملكة الراحل 90 عاماً

■ لندن - رويترز: أمر قاض في المحكمة العليا في لندن بإغلاق وصية الأمير فيليب، الزوج الراحل لإليزابيث ملكة بريطانيا، والبقاء على خصوصيتها لمدة 90 عاماً على الأقل من أجل الحفاظ على كرامة الأمير.

وتوفي فيليب، دوق إدنبره الذي استمر زواجه بملكة بريطانيا (95 عاماً) لأكثر من سبعة عقود، في قلعة وندسور، غربي لندن يوم التاسع من أبريل/نيسان عن 99 عاماً.

والنظام باتفاقية يعود تاريخها إلى عام 1910 قال القاضي أندرو مكفارلين، رئيس قسم الأسرة في المحكمة، إنه وافق على أن تظل وصية فيليب مغلقة «وإنه لا ينبغي أخذ نسخة من الوصية للتسجيل أو الاحتفاظ بها في ملف في المحكمة».

وقال مكفارلين في الحكم: «الانتشار الإعلامي الذي من المرجح أن تجذبه الوصية سيكون كبيراً جداً ويتعارض تماماً مع هدف الحفاظ على كرامة عضو الأسرة الملكية.»

سيول السودان أضرت بـ288 ألف شخص

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، ارتفاع عدد المتضررين جراء السيول في السودان إلى نحو 288 ألف شخص منذ بداية موسم الأمطار في البلاد في يونيو/حزيران الماضي.

وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) في تقرير، إن عدد الأشخاص المتضررين جراء الأمطار والسيول في السودان ارتفع إلى 288 ألف شخص.. وأضاف أن 56 ألفاً و700 منزل انهار جزئياً وكليا في 13 ولاية (من أصل 18 في البلاد) منذ بداية موسم الأمطار، بينها 13 ألف منزل تضرر كليا، و43 ألفاً و700 منزل جزئياً، فضلاً عن تضرر عدد من البنية التحتية والأراضي الزراعية.

وأشار إلى أن «الحكومة السودانية والشركاء في المجال الإنساني يقدمون المساعدات المنقذة للحياة للأشخاص المتضررين من السيول والفيضانات».

وأفاد المكتب الأممي أن التقارير الأولية تشير إلى تضرر أكثر من 94 ألف شخص في منطقتي قولي والجبلين في ولاية «النيل الأبيض» (جنوب). وأردف: «هناك ما بين 12 إلى 16 ألف شخص انقطع بهم السبل بسبب مياه السيول والفيضانات ويحتاجون إلى إغلاء عاجل إلى مناطق مرتفعة..»

وفي آخر حصيلة قدمتها الأمم المتحدة في 9 سبتمبر/أيلول، أعلنت عن تضرر أكثر من 102 ألف شخص جراء السيول والأمطار، وإنهاء 20 بار و400 ألفاً و400 منزل كلياً وجزئياً.

والتلأاء، أعلنت السلطات السودانية ارتفاع عدد ضحايا السيول والفيضانات إلى 84 قتيلاً و67 مصاباً.

وتأتي هذه الأوضاع الصعبة على وقع مناشدات سودانية متكررة لمنظمات إغاثية دولية، بتقديم الدعم للمتضررين والتخفيف من وطأة تلك الأزمة. ويستمر موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو/حزيران إلى أكتوبر/تشرين الأول سنوياً، وخلالها تهطل عادة أمطار غزيرة تتسبب في فيضانات وسيول.

مغارة مغربية تكشف أقدم الأدلة على بداية صنع الإنسان للملابس

■ الرباط - رويترز: قد لا يُقدّر الناس أهمية الملابس ويعتبرون وجودها على اختلاف أنواعها وأشكالها أمراً مسلماً به، لكن لا بد أن الأمر بدأ في مكان ما.

أعلن علماء اكتشاف مصنوعات بدوية في كهف في المغرب تعود إلى ما يصل إلى 120 ألف عام مضت وتشير إلى أن البشر كانوا يصنعون أدوات متخصصة من العظام ويسلخون الحيوانات ثم يستخدمون الأدوات لمعالجتها والحصول على الفراء والجلد.

وأضافوا أن الأدوات، التي عُثر عليها في مغارة المهربين التي تبعد نحو 250 متراً عن ساحل المحيط الأطلسي في مدينة تمارا، هي أقدم دليل معروف على ما يبدو على صنع كساء في السجلات الأثرية.

وقالت إيميلي هاليت، من معهد ماكس بلانك لعلمون تاريخ البشرية في ألمانيا وكبيرة الباحثين

مغارة مغربية تكشف أقدم الأدلة على بداية صنع الإنسان للملابس

في الدراسة التي نشرت في دورية أي.ساينس: «نفترض أن الملابس كانت أمراً متمماً لانتشار جنسنا إلى مواطن باردة».

وعثر العلماء على 62 أداة صنعت من عظام الحيوانات ووجدوا أيضاً علامات على عظام كهف في أنواع من آلات اللحوم الصغيرة، هي الثعلب وابن أوى والقط البري، تشير إلى أن جلودها سلخت للحصول على الفراء وليس اللحم، وتشير عظام ظباء ومواش برية إلى أن بشررة تلك الحيوانات ربما استخدمت لصنع الجلود بينما أكلت لحومها.

وقالت إليزابيث شيري، عالمة الآثار من منظور التطور والتي شاركت في إعداد الدراسة وهي أيضاً من معهد ماكس بلانك، لعلمون تاريخ البشرية، إن «الملابس ابتكار بشري فريد».

ويعود تاريخ المصنوعات إلى فترة زمنية تظهر أدلة منها في مواقع أثرية مختلفة على

الأمم المتحدة: المخاطر المهنية سبب وفاة 1.9 مليون شخص سنوياً

■ فيينا - د ب: أفادت دراسة أجرتها الأمم المتحدة بأن المخاطر في أماكن العمل مسؤولة عن وفاة 1.9 مليون شخص سنوياً.

ووفقاً للدراسة، كانت الأسباب الرئيسية للوفاة المبكرة للرجال والنساء هي الاستدساك الرئوي المزمن والسكتة الدماغية وأمراض القلب، بالإضافة إلى ساعات العمل المفرطة التي تشكل عامل خطر مهما ومتنامياً.

ومن ناحية أخرى، يتوفي في 36 ألف شخص سنوياً في حوادث متعلقة بالعمل، ووفقاً للدراسة التي أجرتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، استناداً إلى بيانات تعود لعام 2016.

وأشارت الدراسة إلى أن ساعات العمل الطويلة للغاية مرتبطة بـ750 ألف وفاة، وحذر الباحثون من أن جائحة كورونا من شأنها أن

الروبوت يتولى المزيد من الوظائف... مع زيادة معدلات الشيخوخة في العالم

بالمقارنة مع من هم في الفئة العمرية بين 21 و55 عاماً. وركزت الدراسة على المناطق الصناعية بالذات. وكشفت البحث أن عنصر العمر وحده يمثل 35 في المئة من الاختلاف بين البلدان في استخدام أجهزة الإنسان الآلي، إذ تبين أن البلدان التي لديها عمال أكبر سناً تستخدم هذه الأجهزة على الأرجح وبغراق كبير عن غيرها من البلدان.

لحظة حرة

لم ينتحروا بل قتمهم بقتلهم!

غادة السممان



بحزن أطلع كل عام أخبار الطالبات والطلاب الذين رسيبوا في الامتحانات فانتحروا. في نظري، انتحروا خجلاً من الأهل والأصدقاء الذين يجدون في الرسوب ما يسبب العار العلمي؛ في مصر وحدها، انتحرت 5 طالبات وطلاب لأنهم رسيبوا في امتحان «الثانوية العامة»، وانتحروا بأساليب مختلفة، وكلها يسبب الحزن لي.

ثمة مبدعون كثيرون في العالم فشلوا دراسياً لكنهم ابدعوا في حقل ما. ثم إنه لدينا فكرة خاطئة عن (النجاح)؛ وما أكثر الأمهات والآباء الذين يجدون أن الفشل في النجاح في «الثانوية العامة» فشل في الحياة؛ وتلك نظرة خاطئة.

تاريخ العلوم والأدب يذكرنا بأن الكثير من المشاهير الذين ابدعوا في حقولهم كانوا من الفاشلين في (الامتحانات العامة). وإذا افترضنا جدلاً أن أحد الراسبين ليس من أولئك المبدعين، ثمة مهن أخرى تستحق الاحترام في الحياة غير الإبداع الفني أو النجاح في التدريس الجامعي أو الطب أو المحاماة، وغير ذلك.

احترام المهن اليدوية

كثيرون قد يفشلون في الامتحانات العلمية العامة، لكنهم ينجحون في أداء مهن أخرى يتمتعهم القيام بها، ويحتاج المجتمع إلى خبراتهم فيها.

والمشكلة أن معظم الأهل يريدون أن يتعلم أولادهم للمهارة، بأنهم صاروا أساتذة جامعات أو أطباء، ولا يخطر ببالهم أن بعض أولادهم التلامذة يريدون عملاً آخر ليس بحاجة إلى هذه الشهادات الجامعية، بل إلى معرفة تقنية في أحد حقول حياتنا اليومية. وأولئك الطلاب الذين فشلوا في الامتحانات العامة قتلهم الأهل لأنهم خجلوا من فشلهم هذا، ولو تعاطف الأهل مع رغباتهم الحقيقية في الحياة والعمل دون شهادات مدرسية لما حدثت تلك المأساة. أقدم التعازي إلى أهل المنتحرين، لكنني أيضاً أذكر بقية الأهل أن فشل الطالبة/الطالب في «الامتحانات العامة»، لا يعني أنه من الفاشلين في الحياة.

بين صورة المبدع وحقيقته

تهرول الأيام، ويمر 13 عاماً على رحيل المخرج السينمائي الكبير يوسف شاهين، لكن لقائي الأول به (والأخير) رسيخ في ذاكرتي لأنه عبر عن حقيقته. وكان ذلك حين وصلت من دمشق إلى بيروت لتابعة دراسي في الجامعة الأمريكية في بيروت، وعملت في الوقت ذاته في مجلة «الأسبوع العربي» (المتوقفة عن الصدور) وكان رئيس التحرير المرحوم ياسر هوراي، قال لي إنه كتب رواية عنوانها «شقة في شارع الحمراء» البيروتية، وأنه سيدعو إلى الغداء المخرج الكبير يوسف شاهين الذي جاء إلى بيروت لزيارة. وكان المبدعون يزورون بيروت حين كانت عاصمة للإبداع العربي والنشر. كان ياسر يريد أن يحدث يوسف شاهين عن روايته أملاً في أن تصير فيلماً على يدي إبداعه.

يوسف شاهين وصوت البحر!

التقينا في مطعم في الروشة البيروتية يدعى (لاغروت أوبيجون) وكان المقصود أن يقنع ياسر هوراي المخرج يوسف شاهين بتحويل روايته «شقة في شارع الحمراء» إلى فيلم.

لكننا فوجئنا بأن يوسف شاهين، المخرج الكبير، يريد أن يتحدث عن نفسه دون أن يصمت لحظة واحدة، كما أمواج البحر التي لا تهدأ.

يوسف شاهين في الطائرة

ومرت الأعوام، وذات يوم عاد زوجي من زيارة إلى بغداد، وقال لي إن جاره في المقعد في الطائرة كان المخرج الشهير يوسف شاهين، وأنه لم يستطع النوم في الطائرة لأن يوسف كان يتحدث طوال الوقت عن نفسه؛ وتكررت تلك الجلسة في بيروت على شاطئ البحر قبل أعوام كثيرة وكيف فشل ياسر هوراي في قول كلمة عن روايته، لأن يوسف شاهين كان يتحدث عن نفسه، واكتشف ياسر أن مهمتنا أن نستمع. وقال لي زوجي إنه في الطائرة التي أقلتها من بغداد، هو ويوسف شاهين، حاول أن يغض عينيه لينام قليلاً، لكن يوسف شاهين ظل يتحدث ويحدث عن نفسه. من طرفي، اعتقد أن على المبدع أن لا يتحدث عن إبداعه بل أن ينغذه في عطاءه الفني... ولو التقيت اليوم بالراحل يوسف شاهين لحملت له كمامة هدية تلك التي ترتديها هذه الأيام بسبب وباء كورونا.. ولكن لا لقاخ ضد التلوث الإبداعية ولا قناع يحمي من رغبة مبدع مثل يوسف شاهين من التلوث عن نفسه. نعرف الكثير عن عطاء المبدعين، لكننا نعرف القليل عن سلوكهم الحياتي.

أول سوداء في مقبرة العظام

سحرتني أن قصر الإليزيه في باريس (قصر رئيس الجمهورية الفرنسية) أكد أن الفنانة الأمريكية الفرنسية سترقد في مقبرة العظام في باريس (البانتيون) وستكون أول امرأة سوداء تدخل ذلك (المتحف الجنائزي) لا بسبب لون بشرتها، بل لأنها، كفنانة استعراضية، جسدت الروح الفرنسية ماري كوري.

المقاومة الفرنسية ذات يوم ضد النازية، وهي سادس امرأة تدفن في مقبرة العظام في باريس، ومنهن مثلا العالمة الفيزيائية الشهيرة ماري كوري.

ها هي المرأة تقحم المواقع الرجالية كلها، بما في ذلك (المقابر)، من طرفي، سسرني أن تكون جوزيفين بيكر أول سوداء تقحم المقبرة الشهيرة، فأنا أقف ضد العصرية التي تتوهم أن بيض البشرة من فضيلة بشرية أرقى في سود البشرية؛

وفي نظري: البشرة قشرة، والمهم الإنسان والعتاء.